

البلاغ الأسبوعي

العدد ٣٥

التن ١٠ مليات



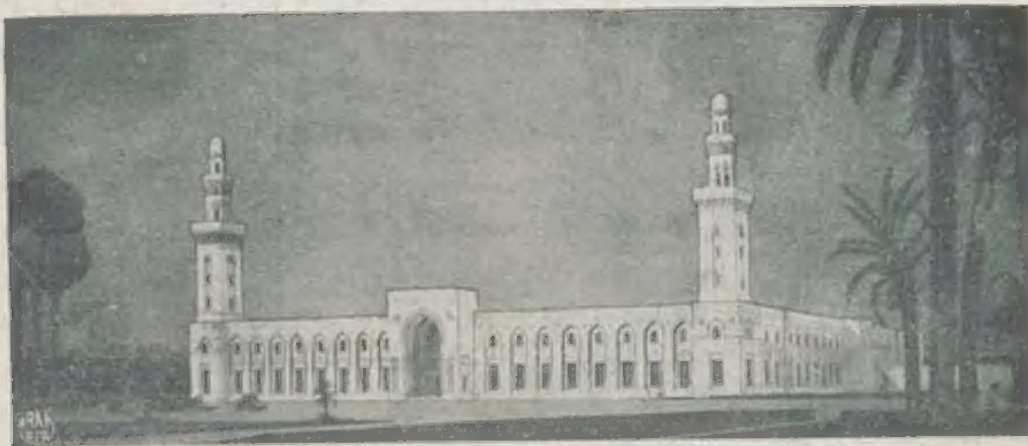
الطيارات في خدمة الصحف
الطيارة توزع الصحف على المدن بدون ان تهبط
وذلك بأن يضغط الطيار على زر فوق الرزمة

التي أعدت للمدينة

(انظر صفحة ١٥)

مسابقة تجديد جامع عمرو

(انظر صفحة ١٨)



صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الادارة بشارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

البلاغ الاسبوعي

الاشراكات ٩٠ قرشا عن سنة داخل القطار
١٠٠ قرش عن سنة خارج القطار
الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

حوادث السياسة في شهر

المحادثات السياسية في شهر

نشرنا ضمن تلغرافاتنا الخصوصية في «البلاغ اليومي» قول جريدة الأوبزرفر: «أن المحادثات السياسية بين ثروت باشا والسير تشمبرلين أدت إلى مناقشة عملية ودبة في طبيعة المحادثة التي تفكر فيها كلتا الحكومتين وأن الرأي العام البريطاني يبدى تحفظاً في هذه المسألة التي قد نسب لثروت باشا بعض الارتباك حين يود إلى القاهرة، ولكن ثروت باشا استعمل كلمة المحادثة علناً في التعبير عن وجهة نظره إلى المسألة. وسيمكث ثروت باشا في إنجلترا بضعة أسابيع أكثر مما كان مقرراً». ومن حقنا أن نأخذ أخبار المحادثات السياسية التي تجري في لندن بشأن قضيتنا عن الصحف الإنجليزية قائماً في ظروف تمكنها من الوقوف على مجراها أكثر من غيرها - وأن كانت تلك المحادثات تحاط بكثير من التكنم. ويهيم من قول الأوبزرفر أن ثمة بالفعل محادثات سياسية بين رئيس الوزارة المصرية وبين وزير خارجية بريطانيا العظمى، وهذا الذي كان متظراً من رحلة ثروت باشا إلى لندن ومن طلب الإنجليز أن يرافق دولته جلالة الملك. غير أنها «محادثات» لا أكثر برأى فيها الطرفان ضرورة الاتفاق أولاً على أساس يصحح أن يبنى عليه، ويراعيان فوق ذلك أن يحكما أمرها ولا يجعلان لها صفة رسمية حتى إذا لم تنته إلى التمام والاتفاق لم تحدث من جراء ذلك أزمة سياسية بين الدولتين كما حصل عقب فشل المفاوضات السابقة.

والذي لا جدال فيه أن الطرفين متفقان مبدئياً على أن العلاقات المستقبلية بين مصر وإنجلترا يكون لها شكل المحادثة، وقد صرح ثروت باشا بذلك في حديثه مع الصحف الإنجليزية. ونحن لا نكره أن تتم المحادثة بين مصر وإنجلترا، بل لقد كان المصريون أول من تقدم بعرضها لحل المسألة المصرية، غير أننا نود هنا فنؤكد أننا لا نرضى لفظ المحادثة دون معناها، ولا قبل قبل قط معاهدة زعم أن مصر حليفة لبريطانيا العظمى. إننا نحوى نصوصاً هي لب الحماية وحقيقتها كما جاء في مشروع ملنوكيزن فان كان هذا غرض الإنجليز من ترديد كلمة المحادثة في هذه الآونة فلا جدوى من المحادثات والمباحثات.

مسألة الجيش المصري والارتفاع عن مصر:

والظاهر أن المحادثات بين ثروت باشا والسير تشمبرلين قد اعتقلت من هذه الوجهة العامة إلى بعض مسائل معينة، فقد نقل إلينا مراسلتنا الخاصة في لندن ضمن رقبته قول جريدة الديلي تلغراف: «من حق مصر أن تعتقد أن وضع شكل محدود للعلاقة بين الضباط البريطانيين والجيش المصري وكذلك الدفاع عن مصر كانا أم موضوع دارت حوله المحادثات». وليس هذا بالشيء الغريب فإن الحكومة البريطانية حين قدمت مطالبتها المعروفة بشأن الجيش المصري وسلطة الضباط البريطانيين فيه قالت «إنها حل مؤقت إلى أن يوضع حل نهائي آخر في المفاوضات لحل القضية المصرية». فلا شك في أن ثروت باشا انتهر فرصة اتصاله بالساسة

البريطانيين لتوضيح مسألة الجيش المصري التي زعم الإنجليز أن لها علاقة بالتحفظ الثاني من تصريح ٢٨ فبراير وهو التحفظ الخاص بالدفاع عن مصر. وقد كان ثروت باشا أحد صاحبي هذا التصريح ويعلم قبل غيره أن الجيش المصري لم يمس فيه ولم يذ كر قط في المباحثات والمذكرات التي سبقت اعلانه. فهو اليوم قادر على أن ينادي إلى الحكومة البريطانية بحجته الصادقة ويحفظ حقوق مصر واستقلال جيشها.

أما مسألة الدفاع عن مصر التي ذكرتها

جريدة «الديلي تلغراف» في هذا المجال فلا

بحسب أنها تحمل الآن مع القضية المصرية كلها

وقد يسر مصر أن تساعد إنجلترا في الدفاع عنها

إذا اعتد عليها معتمد، غير أن مصر تريد أن

تكون هذه المساعدة أحد واجبات دولة

حليفة لادولة حامية.

بين مصر ولانكشبر

جاءتنا الأنباء من لندن بأن صاحب الدولة

ثروت باشا يتصل بارباب الصناعة من الإنجليز

ثم زار جلالة الملك مناطق الفزل في لانكشير

زيارة رسمية واحضى به هناك أكبر احتفاء.

ولاشك أن هذا الاتصال بأصحاب المغازل من

مصلحة البلاد المصرية فإن من الامثال المعروفة

«أن ماتقوله لانكشير نقوله إنجلترا»

ومما بلغت النظر قول رئيس نقابة القطن

في ليفربول في خطبته التي ألقاها أمام جلالة الملك

«وإن مقاطعة لانكشير تربطها ببلد جلالتكم

أقدم الروابط بواسطة مصانع قطننا التي تعتمد

على السكيات الخم العظيمة التي ترد إليها من

مصر» ونضيف إلى هذا قول جريدة

«وستمنستر غازيت» في مقالة طويلة بعنوان

«مصر ولانكشير» نشرنا خلاصتها في البلاغ

هل كانت هناك قارات

غرقت في الاقياوسين الاطلنطي والهادي

وهل كانت أمريكا متصلة بآسيا

بوجود صلة كانت قديمة بين القارة الامريكية والقارات الاخرى . وعند أصحاب هذا القول ان الجزر العديدة المنتشرة في الاقياوسين الاطلنطي والهادي بقايا من تلك الصلة التي انقطعت . ولكن ليس فيهم من يستطيع ان يقول كيف كانت هذه الصلة ؟ أكانت قارة في الاقياوس الاطلنطي كالتى ذكر افلاطون انها كانت فيه وغرقت فكانت أمريكا بذلك متصلة بأوربا وأفريقيا ؟ أم لم تكن هناك هذه القارة وإنما كانت هناك قارة أخرى في الاقياوس الهادي كانت تصل أمريكا بآسيا ؟ أم لا هذا ولا ذاك وإنما كان هناك اتصال آخر ؟



الاقياوس الهادي بين أمريكا وآسيا

هناك اذن مسألة يصح البحث فيها هي معرفة الصلة القديمة التي كانت للقارة الامريكية بالقارات الاخرى وهل كانت هذه الصلة من ناحية آسيا واستراليا أم من ناحية أوربا وأفريقيا . والظاهر للآن ان افترض الصلة من ناحية آسيا واستراليا أرجح من القرض الاخر وان كان ذلك يبعدنا من قارة الاطلنطيد التي ذكرها افلاطون . وفي الواقع انه يمكن ان يلقى الانسان نظرة على خريطة الكرة الارضية ليرى عشرات من الجزر المنتشرة من سواحل الهند الصينية الى سواحل استراليا ثم من هذه الى أمريكا الجنوبية . فاذا صح ان الجزر القائمة الآن بقايا قارات اخضت تحت الماء فهذه الجزر بقية صلة كانت بين أمريكا وآسيا من هذه الناحية .

لا آخر . والبراكين والزلازل من أقوى العوامل في تغيير أشكال الاراضي والبحار .

ذلك أمر معروف لا نزاع فيه . ومعروف أيضا ان البحث العلمي دل على وجود صلة متينة بين أنواع الحيوانات والنباتات التي وجدت في أمريكا بعد اكتشافها والحيوانات والنباتات التي كانت ولا تزال في العالم القديم عالم أوربا وأفريقيا وآسيا واستراليا . وزيد بهذه الصلة قرابة الاجناس مع مراعاة التطور الذي أتيته نظريات داروين . لا بل ان البحث العلمي دل على ما هو أقوى من هذا بكثير وهو أن المياكل العظمية للحيوانات التي وجدت متحجرة في اعماق الارض الامريكية تصل بصلة النسب القريب بامتثالها في أوربا وآسيا وتكاد تماشيها في تطوراتها عصر أفصراً . فلا مناص بعد ذلك من ان نقول بأحدى نظريتين اما انه كانت توجد في العصور القديمة بين القارة الامريكية والقارات الأخرى صلة أطلقت للانسان والحيوان والنبات سبيل المهاجرة والتنقل في كل تلك القارات على السواء ، وهذا ما يميل اليه العلماء ، واما ان العوامل التي قادت تطور مئات الالوف من انواع النبات والحيوان والانسان في أوربا وآسيا وأفريقيا واستراليا كانت هي نفسها التي قادت تطور كل نوع من هذه الانواع في عصور ليست مئات ولا أوقا من السنين بل هي عدة ملايين ، وهذا اذا صدق على القوانين الكبيرة التي تخضع لها الكائنات لا يصدق على العوامل المحلية في قارة متعزلة .

ولهذا بقوى شيئاً فشيئاً قول الذين يقولون

من المأثور عن الفيلسوف اليوناني افلاطون انه أشار في المحاورات التي اعتاد أن يصوغ فيها نظرياته ، وخاصة في واحدة منها عنوانها « كريتيداس » الى قارة قال انها كانت موجودة غربي جبل طارق ، أي في ما كان العرب يسمونه « بحر الظلمات » وفي ما نسميه نحن الآن الاقياوس الاطلنطي ، ولكنها هوت تحت الماء . وقول افلاطون هذا من الأدلة التي تقدم على أن للتكلمين في الجغرافيا في المدينيات القديمة كانوا يعتقدون في وجود تلك القارة التي غرقت . ولا ندرى نحن الآن هل هذا الاعتقاد كان خرافة من الخرافات العديدة التي ولدها أوهام تلك الايام أو هو قائم على حقيقة كان أهل ذلك الزمان أقرب منا اليها فتداولتها بينهم وكتاباتهم ثم مازال تداولها بقل حتى لم يبق منه ذلك الاثر الضئيل الذي تركه لنا افلاطون .

لانرى هل الاطلنطيد (Atlantide) ، وهي تلك القارة المزعومة ، وجدت حقاً أم لم توجد . ولكننا نعرف أن المشاهدات أثبتت بخلاء أن شكل الاجزاء اليابسة من الارض في تيم مستمر بفعل البحار والانهار والعوامل الطبيعية الاخرى . وهذا الذي نشاهده الآن ليس شيئاً بجانب ما كانت تشاهده العصور القديمة لان بعض الباكين التي نعرف الآن انها اظفقت أو ان ثورتها خفت كانت لا تزال في عنوان ثورتها ، ثم لان بعض ما نرى الآن انه برد من قشرة الارض فصار في أمن من الزلازل كان لا يزال سامياً فكانت الزلازل العنيفة تنتابه من وقت

وللقائلين في هذا ولع بتفحص هذه الجزر ففهم في كل يوم يحوي بونها فيختبرون ما على سطحها من نبات وحيوان وما في جوف أرضها من آثار خلقتها العصور القديمة ثم يقرنون ما يجدونه فيها بما يجدونه في أمريكا ثم بما يجدونه في آسيا . وآخر بحث لهم في ذلك ما نشره الاستاذ القونس برجيت استاذ الجامعة الاقياوسية الجغرافية ، لانهم أنشأوا لمباحثهم هذه جامعة خاصة في باريس ، في احدى المجلات العلمية في شهر مايو الماضي عن جزيرة بين أمريكا الجنوبية واستراليا تسمى جزيرة الفصح Ile de Pâques تلخصه هنا لان هذه الصفحات لا تسمح لتفصيله

هذه الجزيرة واقعة على

بعد ٣٧٠٠ كيلومتر من شاطئ شيل في أمريكا الجنوبية (وبراها القراء في الخريطة التي مرت) ومساحتها لا تزيد على ١٢٥ كيلومتراً مربعاً . وشكلها يشبه شكل مثلث قاعدته ٢٢ كيلو متراً ونصف كيلومتر وضلعه ١١ كيلومتراً . فهي صخرة صغيرة قائمة

و ١٥٠٠ هراً حجريا . وعلى كثير من تلك المصاطب تماثيل وفي الجزيرة فوهات لعدة براكين لا تتور الآن لانها بردت ولكن آثارها مازالت باقية . ومن هذه البراكين واحد في الزاوية الشرقية للجزيرة يسمونه (رانور وراكا) اذا زاره الانسان الآن لم يخالجه شك في انه يشبه معمل حفار قديم تماثيل شقت في الصخر ولكنها لم تنفصل منه بعد . وتماثيل شقت وفصلت ولكنها تركت في مكانها . وحفر بجانب هذه التماثيل كان العمال يعملون فيها . وأعجب من كل ذلك تماثيل صنعت ثم رفعت من مكانها وحولت الى



التماثيل في جزيرة الفصح

الطريق الذي يجب أن تنقل عليه الى حيث تنصب فهذه الآثار العجيبة كيف وجدت في هذه الجزيرة ؟ انها كما قلنا جزيرة لا يمكن ان يعيش



تمثال بيده وصنعه ولم يشم

في وسط الاقياوس ولا يمكن أن يعيش فيها أكثر من ٤٠٠ أو ٥٠٠ شخص على الأكثر والذين يعيشون فيها الآن فعلا ٢٠٠ شخص فقط

ولكن الفحص دل على ان في هذه الجزيرة الصخرية المنقطعة آثاراً تنطق بأن مدنية ذات شأن مرت بها في وقت من الاوقات . وهذه الآثار كثيرة حتى يمكن أن يقال انها تتطلب برمتها . ففيها ٥٢٥ تماثلا منحوتة كلها من الصخر بعضها يبلغ ارتفاعه متراً واحداً وبعضها ١٠ و ١٥ الى ٢٠ متراً . أما زنتها فتتراوح بين طن واحد و ٦٠ طناً .

وهناك أيضا ١١٣ مصطبة كبيرة تشبه المصاطب التي كان المصريون يستعملونها قبوراً

فيها أكثر من ٤٠٠ أو ٥٠٠ شخص على الأكثر ، وأرضها صخرية بركانية فلا يقبل الغل أن تكون أنشأت حضارة تحلقت منها هذه الآثار وانما يقبل بسهولة أنها بقية من ارض واسعة كانت فيها حضارة ثم غرقت بفعل البراكين والزلازل وبق منها هذا الاثر

وذلك ما التفت العلماء اليه منذ خمسين سنة فذهب جماعة منهم في سنة ١٨٧٠ على سفينة حربية شيلة وانقطعوا للبحث في الجزيرة زماناً ثم نالت الحملات العلمية بعد ذلك في سنة ١٨٧٧ و ١٨٧٧ و ١٨٨٦ و ١٩١٤ وأخيراً في سنة ١٩٢٢ وكان الرأي الاخير لكل هذه الحملات ان هذه الجزيرة بقية باقية من ارض غرقت لعلها كانت تفصلها بأمريكا الجنوبية ، أو بقية من جزر كانت عديدة متقاربة بحيث كان ممكناً أن تقوم فيها أمة ذات مدنية . ويرجح الذين بحثوا في هذا الموضوع ان الارض أو الجزر التي كانت متصلة بهذه الجزيرة هوت فجأة ودقة واحدة ، لا شيطاً فشيظاً على توالي الزمن لان كل ما في الجزيرة يدل على موت فجائي لا على انحطاط واحتضار .

نخرج من هذا بان البحث وصل الى ان هناك ارضاً أو اراضي كانت قائمة فوق سطح الماء . وكانت المدينة قد بلغت فيها حداً بعيداً ولكنها غرقت بعد ذلك فجأة ففيها الماء بكل ما فيها من سكان وعمران . ولا محل حينئذ لان تصحك فنقول ان هذه الاراضي التي غرقت كانت في جهة دون أخرى وان قارة « الاطلنطيد » التي أشار اليها افلاطون وقال انها كانت في الاقياوس الاطلنطي لم توجد . ولعل جزر أسود Açores ومدبر Madères والجزر الاخرى التي لا تزال قائمة في الجانب الافريقي من الاطلنطيق بقية من بقايا تلك القارة ثم هل غرق هذه القارات التي اخفت في الاقياوسات هنا وهناك عطل كثيراً من تقدم الانسان . عبد القادر حمزه

أنواع الدماء وخاصياتها وتجديد العلاج بها

قال كلود برنار قديما ان الدم هو الوسط الداخلي للجسم تسبح فيه بوساطة اللف أو الليف (سائل الاوعية الليفانية) جميع خلايانا نوجب اذن أن يكون في حالة طبيعية وفي تركيبه الكيميائي الاصيل والا حدثت الاضطرابات والامراض.

وبين الدماء اختلافات تما لا اختلاف اساس في الاصول والتركيب. وقد أحس الأطباء من القديم بالفروق من يوم حاولوا السائلة بقل الدم من جسم الى آخر فلما نقلوا دماء بعض ذوات الالتهام الى المرضى حدثت حوادث قاتلة فمدلوا عنها الى نقل دم الانسان الى الانسان فلم تفلح العملية في أول الامر غير ان عدم النجاح لم ين الباشين المجرين طبوا حتى استطاعوا اتقان النقل في نموط وتديق. وكثر هذا النقل أيام الحرب العظمى فقاد أجل الفوائد في أحوال الانيميا الشديدة. وأصبح هذا النقل اليوم من الامور المألوفة ولو انه لم يخل كل الخلو من احدات حوادث كالآلام والرعدة والحى والتشنج والاعماء ونحوها فادى هذا بالعلماء الى البحث في أنواع الدماء وتبينها وتمرفها.

وفي كل الدماء جزء صلب مثله على الاخص الكرات الحمراء (هيمى) والكرات البيضاء (لوكوسيت) وجزء سائل هو البلازما. فاذا غلظ الدم او نجمد أنتج في اقتباسه سائلا رائقا هو المصل فالاختلاف في أنواع الدماء يرد الى الكرات الحمراء والمصل فاذا لم توافق مادة وتركيبا وطبيعة في النقل تلبدت الكرات الحمراء وتجمعت بعد العزلة او انحلت وذابت ولم تعد ترى والخطر كل الخطر في النقل يجرى.

من نحمد الكرات الحمراء لدم المعطي من مساس مصل الاخذ فاذا حدث هذا فعل الزلال الكرى فله السام في جسم الاخذ. ويقسمون الانواع الدموية الآن الى أربعة (كانت الاقسام ثلاثة فزيدت في السنوات الاخيرة رابعا) ولكن في العلماء من يضيف عليها أنواعا أخرى.

اما مميزات القسم الاول فهي ان الكرات البيضاء فيه يجمعها مصل جميع سائر الانواع ومصلها لا يجمع اى دم من الدماء. ويقال للذين دمهم من هذا النوع انهم الاخذون العموميون لانهم لا خطر من خلط دمهم باخر غير انهم معطون سيئون لان الذين يصلحون لاخذهم قليلون.

ومميزات القسم الثانى ان مصله يجمع الكرات البيضاء في قسمين القسم الاول الذى مر ذكره والقسم الثالث وكراته البيضاء يجمعها مصل هذا القسم الاخير فدم هذا القسم يصلح نقله الى أصحاب دم القسمين الثانى والرابع. ومميزات القسم الثالث ان مصله عمد الكرات البيضاء في القسمين الاول والثاني ولكن كراته الحمراء يجمعها مصل القسمين الثانى والرابع فدم هذا القسم اذن يصلح للقسمين الثالث والرابع.

ومميزات القسم الرابع ان مصله يجمع الكرات البيضاء في جميع الاقسام الاخرى ولا يجمع كراته الحمراء أى مصل فدم أصحاب هذا القسم دم معطين عموميين يصلح للجميع ولكنهم لا يصلحون لاخذ دم من أحد غير ما يكون من نوع دمهم.

يتبين مما تقدم ان النقل لا يجوز من المعطي

الى الاخذ الا اذا تعين دم كل منهما تعينا دقيقا ولو حفظت الصلاحية في الجمع بين الدمين. ويجرد الحصول على نقطة دم من أصبع تشك بآلة معقمة بكنى في تعيين قسم الدم في الحال.

وقد تسود بعض الاقسام الدموية في أجتاس بشرية ولا تسود في سواها. وكثيرا ما أجريت البحوث والتجارب في هذا الشأن اثناء الحرب العالمية فقصصت دماء الآلاف من الجنود الاوربية والاfrقية والاسيوية والاسترالية فلو حظ ان دماء أهل القسم الرابع أصدق الدماء وأنها وأقرها بعضها الى بعض نسبة مهما كانت أجتاس أرباها. واختلفت الدماء في كثير من الانجليز والالمان من أرباب دماء القسم الثانى وتذبذبت النسبات منها وقلت الاختلافات في الانجلوسكسونيين وظهرت ندرة التغير والاختلاف في دماء القسم الاول فلم تقل الاختلافات على ه في المئة. ورد كثير من الاختلاف الى نوع الغذاء فالانجليز مثلا اشتهروا بكثرة أكل اللحوم وخالفهم في هذا الهنود فاختلفت الدماء.

ومن القواعد أيضا في الاختلاف تأثر بعض العقاقير كالزنيخ والبرموت والكيين والانيبرين والاسبيرين وما إليها غير ان التغير في الدم بها ليس نهائيا اذ قد يقف اذا ترك تعاطى تلك العقاقير. ولم يسد للامراض الى الساعة كبير أثر في الاختلافات الدموية.

وتطبق طرق الفحص والتعين المشار إليها في تعرف الاطفال من دماهم والجزم بهل م من آباءهم وأهائهم أو من دم غريب ومخصوصا من جهة الآباء. ولا يخفى ان هذا التحقيق يعين على إظهار شرعية الطفل كما انه يظهر براءة البرى. اذا انهم بالزنى ويمنع احلال طفل محل آخر اذا طلب ميراث بطرق الاحتيال. غير ان التطبيق العلمى في هذا الصدد لا يزال في حاجة الى دقة واتقان

كوريا

مكنت كوريا تابعة للصين أمدا طويلا حتى اذا وقعت الحرب بين اليابان والصين وانتهت بصلح « شيمونوزيكى » فى سنة ١٨٩٥ اضطرت الصين الى الاعتراف باستقلال كوريا وصارت اليابان نصيرة هذا الاستقلال وصديقة الكوريين ، ولكن اليابان ما لبثت ان قلبت لهم ظهر المجن وأبدت معامها الاستعمارية فى الحرب التى قامت بينها وبين روسيا وانتهت منها الى بسط سلطانها على كوريا التى اعترفت باستقلالها قبل سنوات قلائل ، وما لبثت ان دكت عرش كوريا القديم فى سنة ١٩١٠ واعتبرت البلاد مستعمرة يابانية لا ميزة لها ولا شخصية ، ثم أخذت تحكها يده من حديد وتأتى على تقاليد القديمة وتدخل فيها المدنية الغربية مصبوغة بالصبغة اليابانية .

وكانت كوريا قبل ذلك تعتمد على الصين فى حضارتها ومظاهرها الحياة فيها فلا تكاد تجد فرقا بين مدينة أو قرية فيها وبين أخت لها فى الصين ، وكذلك كانت الحياة العائلية وفرن البناء وغير ذلك متشابهة كلها فى البلدين . واكبر ما يدل على ذلك الشبه « سيول » عاصمة كوريا التى ترى بعض مناظرها فى هذه الصفحة



مرقا للسفن على نهر هانج في سيول عاصمة كوريا

وعدد سكانها نحو ربع مليون نسمة ويحيط بها سور ضخيم ككشأن المدن الصينية القديمة وفيه باب عظيم يتضح به فن البناء لدى الصينيين . والفريب انه اجتمع الى هذا المظهر من مظاهر الحضارة العتيقة دلائل على المدنية الحديثة فبدا بين الفريقين تناقض بارز . فان فى داخل هذا السور تسير المركبات الكهربائية « الترامواى » وتقف عواميد التلفراف وتطل مداخن المصانع .

ولكن لا يزال الكوريون يحتفظون بالكثير من عاداتهم وخواصهم القديمة كما كانت منذ مئات من السنين ، ففى أكثر البيوت أكواما حوائطها من الطين وسقوفها منقطة بالخشب وليس فى أحدها سوى غرفة واحدة فى أشبه بمساكن الفلاحين فى مصر . وأكثر الأهلين فقراء لا يكادون يكسبون ما يسلك أودهم من صناعة الاحذية من القش ومثل ذلك



المركبات الكهربائية تمر تحت باب سيول وهو نفرة في السور الذى يحيط بها



بعض الكوريين ينعرون الخشب على الطريقة القديمة

فانما أتى الشتاء قاسوا البرد الشديد وحاولوا أن يتالوا الدفء من خشب الارز فهم لذلك يقطعونه أنى يجدونه ويردون كثيرا من الغابات أرضا بلقعا

ولقد قلنا ان المركبات الكهربائية تسير في شوارع سيول ، ولكن الى جانبها تسير حتى اليوم وسائل النقل العتيقة من الخيل والثيران والكوريون قوم كبار الاجسام كثيري الشبه بسكان الصين الشمالية وقامة أحدم أعلى كثيرا من قامة الياباني ، ويلبسون قمعات مصنوعة من الشعر ولها حواف عريضة تقيهم الشمس والمطر ويميلون الى الملابس البيضاء والرمية بالقوس والسهم أحب الالوان اليهم وقد اخذ الكوريون عن الصينيين المذاهب البوذية والكوفوشية والطاوسية منذ المصور القديمة ، غير انها بقيت محصورة في الطبقات الراقية . أما سواد الشعب فلا يزال يبدى الافاعي وآلهة الشجر والجبال وغيرها ويقدم لها التماثيل والمبايد .

وأغرب ما لدى الكوريين الطريقة التي



طرق النقل العتيقة في أحد شوارع سيول ويرى خلف الصورة باب المدينة الشرق



صب في سيول وهو يدل على شيء من الفن الكورى



من الكهنة الكوريين من أتباع الديانة البوذية أمام دير لهم

فكر فيما هو اعلى من مركزك الحالى

حقا انه لا مريستوجب التفكير اذا تأملت في السنين القلائل التى مضت . فهل تكون بعد عشرين أو خمس عشرة سنة على نفس الحالة التى انت عليها اليوم أو تريد ان تشغل وظيفة ذات مسئولية ؟ لا تصور انك تحصل على هذه الوظيفة بدون تدريب خاص . فارع نفسك فوق الدرجة البسيطة التى انت فيها وذلك بان تدرك معلومات خاصة تؤهلك لان تصير خبيراً فى عملك وقادراً على الاشراف على عمل الآخرين . اختر لك مهنة ثم تأهب لحياة مكثلة بنجاح توازى مطامحك . آلاف الرجال والنساء فكروا ونظروا الى الامام وثابروا فى أعمالهم بواسطة مدارس المراسلة الدولية التى لديها ٣٠٠ منهج للتعليم .

دعنا نكشف لك اكثر من ذلك عن تدريب مدارس المراسلة الدولية الذى يوصل الى طريق النجاح كل فرد يقصده . فبدون ان تلزم نفسك شيئاً عليك املأه وارسال «الكوبون» الآتى :

International Correspondence Schools
Chareh Emad El Dine
Cairo

الرجاء ارسال كتابك الذى يحتوى على تفاصيل تامة لمنهج التدريب بواسطة المراسلة الذى وضعت امامه علامة X مع العلم بانى لا التزم بشئ نحوك

التلغراف اللاسلكى . الطيران . البناء . الزراعة . الهندسة . امتحانات درجة الجامعة . التجارة . البنوك . اللغات الحية . النشر . الاقتصاد

هذا وان مدارس المراسلة الدولية تدرس كل ما استطاعت الوصول اليه بالبريد . فاذا كان موضوعك غير موضح فى الكشف الذى تقدم قالرجاء ان تكتبه هنا :

الاسم

السن

المنازل

خرطوم ستة امثال طول جسم الاخطبوط وجعل السرطان العظيم يحاول ضغطه وبعده بمقبضيه الشديدين القويين

وفى المنظر الثانى اختصار الاخطبوط على السرطان وبدءه فى امتصاص دمه

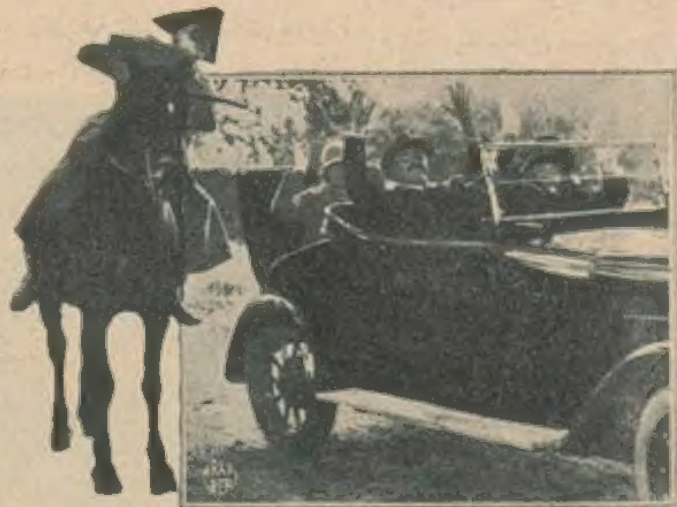
ولارىب في ان المنظرين من عظم القطاعة والروعة بحيث يعزى الناس على الارض عما يلغون فيما بينهم من بلايا الصراخ والتناحر على البقاء

ومن المشاهد الرائعة أيضاً فوق الارض تناحر القيلة أو ثقاتل وحيد القرن أو ما يحدث من فرس الماء أو الكركدن وغيره من الحيوانات بل ان فى استهلاك الكركدن مثلاً للنباتات طعاماً ما يروع . فقد يتلف بثقله العظيم اذا مشى لطعامه زارع برمتها فيدوس نباتها ويهصر اغصان اشجارها ويترزل سوقها واذا اراد اشباع كرشه الفسيح وملاؤه فلا بد له من عشرات الكيلو غرامات من الملف الاخضر وتزداد الطامة اذا تمزغ أيضاً بعد « الوجبة » على الارض فر عليها ذهاباً وجيئة بثقله الذى لا يقل عن ٤٠٠ من الكيلو غرامات

الاخطبوط حيوان بحرى عظيم الخطر حتى على السالكين فى البحار وعلى بعض من يدهمهم دم فى غفلة على الشواطىء . فقد يهاجم الراكب فى السفينة ويرسل من حوله خراطيمه الطويلة القوية المكسوة بالاصداق المدببة فلا يستطيع ان يتناول ويغيب به تحت الماء ليفترسه . لكن من مرة حدث بين هذا الحيوان البشع وبين الملاحين وراكب البحر من معارك كان هؤلاء يعتمدون فيها الى مهاجمة خراطيمه بالقوس لضيق القريسة من بينها ولكنهم قلما قدروا لان له من الخراطيم ثمانية وفى ثلاثة أو اثنين منها ما فيه الكفاية لتطويق القريسة واسلاكها اذا أصيبت خراطيمه الأخرى . غير ان بعض تلك الوحوش المتألمة كان يهلك بعد الكفاح بقليل من جراء التزيف الذى يلا البحر حوله بما أما القريسة فقلما نجت من الفرق اذا نجت من الافتراس

وفى الصورة التى راها القارىء منظران فى الاول التحام ألوحشين البحرين فى المركة وقد اشتمل الاخطبوط على السرطان العظيم بخراطيمه الثمانية وفى كل منها صنفان مما يشبه « كؤوس أخذ الهواء » وطول كل

لهو الطلبة



للجامعات والكليات فى الغرب عادات قديمة وتقاليد مرعية . ومن تقاليد كلية « ادنجل » فى سويسر بانجلترا أن يقيم الطلبة عيداً كل سنة وفيه يتنكرون فى ثياب قطاع الطرق ويهاجمون المارة فباخذون منهم نقوداً يتفقونها فى الاعمال الخيرية . ويرى فى هذه الصورة أحد أولئك الطلبة يهاجم سيارة لهذا الغرض

ذكاء الاطفـال

والوان امن مجونهم

كلنا ولا ريب لا يزال يذكر الاصبية الاشقياء والاولاد الملاحين الذين كانوا معه في المدرسة يوم كان طفلا في الحياة يعيش على «الملالم»، وأكبر فرحته قطعة «البسوسة» وفاكهته الحلوة «النداعة» وقرطاس «الاحظية»، وأعظم مطامعه ان يظفر بالعبدية الحسنة اذا قبل العيد، وبالتوب الجميل اذا اجكر الصيف، وبالمعطف الفاخر اذا اشقى وهجم البرد، ولا يزال اكثرنا يحفظون الدعابات التي جعل رفقاءه التلاميذ يتدعونها للتأثر من «الحوجة»، والمغاز التي يصطنعونها للاستاذ في حلقات الدرس، والخصيص والفصول،

على ان تلك الشقاوة الصبائية لا تزال في بعض الاحايين دليلا من أدلة الذكاء، واستعدادا باكرا مستبقا للتبوع والمظمة. وكثيرون من الاطفال زلوا الى الدنيا عظام جاهزين، وكانت تبين غائل الذكاء في طفولتهم، وتبجلى مطالع البقرية في معارف وجوهم. وانت فاذا أصبحت تاريخ السواد الاعظم من النوايع والعطاء علمت انهم كانوا عظام كذلك في صبايتهم، وكانت العظمة الطفولية تضطرم فيهم وتغور في جوائعهم، ولعمرك هل كنتم تحسبون ان مثل الشاعر «بيرون» ذلك الفتي الخالد الذي هز بشره نفوس الانسانية، ذلك المتمرد الناري المزاج، الزئبقي الغاطر، والشاعر الذي ما ان يزال ديوانه كتابا مقدسا، يقرأه شباب الدنيا فيرون فيه صور انفسهم، ويلمحون من خلال يونه تلك القوة الرائعة المهيبة التي خلقت من مثل بيرون شاعرا كما جعلت من سواء نبياء، وآخر قائدا وثالث خطيبا جليلا، وزعما مقوها مفلق الحجة، يسحر اللب بانه وهز افئدة الجماهير جلال منطقته... نعم كنتم تحسبون رجلا كبيرون هذا سيرتضي يوما الجلوس هادئا في صحن المدرسة،

ولمشتي ساكنا منزويا في افنية المعهد، والاستماع الى معلم الجغرافيا وهو يلقى عليه اوصاف القارات الخمس، واجزاء الماء واليابس، على حين تتسع نفس بيرون للدنيا كلها، بالجغرافيا وجميع موادها والبلاد التي كشفها الجغرافيون، والا فاق التي لم يعمل بعد اليها الرحالة الجوابون. وهل كان مثله يستطيع الصبر على سخف أولئك الاساتذ الذين جعلوا يلقنونه مبادئ العلوم وأبواب الاقدار الا أن يلقنهم بعدا كنهال مواهبه واقتبال ريمان شبابه، شعره العذب، وفلسفة الحياة، وسر السكون، فيردم ضئلا صغارا اقزما أمام ذلك التليذ الذي كان يوما يجلس بين أيديهم في شقاوة الطفولة، وملعنة الاطفال والصبيان.

فاذا رأيت طفلك شقيا متمردا، والقيت زهرة من أزهارك، لاتبأ برعودك وأمطارك، وسحبك وغمامك، فلا تحزن ولا تبتس، ولا تحسب الصبي قاسدا، ولا تخش أن يمضي في الحياة متلاقا، وياك أن تقتل فيه تلك البذور الصالحة، وتهر فيه تلك الشقاوة الشيطانية، فانها المبادئ الاولى للعبة الحياة، والمطالع الباكورة للسخرية من الدنيا، وأكثر الاشقياء من الصبية في طفولتهم لا يتون بصبحون رامين ناجحين، وعظام ونوايع، وسادة قادة في أسواق الحياة ومبادئ سيادتها

أما تلك البلاد التي تصطنع صنع الشقاوة وتلك الخسة التي تقرأ في الطفل في مظهر الملعنة والريالة السائلة على الشفاء، والالعاب المتدلى على الصدور، والشلفطة الظاهرة على المعارف والوجوه، فتلصق هي المبادئ الخطرة تم عن حياة معتمة ومستقبل بليد قائم مكفه

وانت فتعلم ان للاطفال منطلقا غريبا على هواه لا يتفق ومنطق الكبار، فقد سال معلم يوما طفلا من تلاميذه هل تعلم لماذا ضرب بك

الآن كل هذا الضرب الاليم. فلم يكن جواب الطفل الا ان قال نعم يا أفندي لانك أقوى مني واسمن.

وكثيرا ما يجد الانسان الصعاب من لقاء الاستلة على الاطفال فقد سال معلم يوما صبيا في المدرس ما سمك أنها الطفل فاجابه اسمي كليم أي تماما. قال اذن فما اسم ابيك. فاجاب اسمه كاسمي فضرب الرجل وسم هذه الحادثة «الافلاطونية» على رأى نائب باب الشعرية، فقال ان اخي يسألي هذا ماذا يتبادونك في البيت عندما يطلبونك لطعام العشاء فلم يكن جواب هذا الصبي الا ان قال انهم لا يتبادون مطلقا الى العشاء، فاندش الاستاذ وراح يساله قائلا ولماذا لا يتبادونك اليه فاجاب لاني أكون دائما أول من يجلس الى المائدة. ودخل يوما مفتش من مفتشي التعليم على فرقة من فرق المدرسة فاراد ان يتحتم في النحو واختار لابلاهم باب «النعت» وجعل يضرب لهم الامثلة، ويسألهم الجواب عليها. فقال والآن مثلا ماذا أنا؟ وكان الجواب ولا ريب سهلا. فصاح التلاميذ جميعا في نفس واحد رجل يا أفندي. قال نعم. ولكن ماذا أيضا؟ ولم يكن هذا السؤال في مثل سهولة سابقة، فساد الفرقة سكوت طويل، واذا بطفل اجزا أخيرا على الاجابة فرغ أصعبه وقال رجل قصير ياسيدي، فقال المفتش نعم هذا صحيح. ولكن هناك شيء آخر. فتعير الجمع وظلوا وجوما لا يدركون المعنى المراد، حتى وثب من جلسته صبي صغير وهو مضطرب كأنما قد نزل الوحي عليه فقال أنا أعرف ياسيدي فهل أقول؟ فاشار اليه الاستاذ ان يقول ما يريد. فتعلم الصبي لحظة كأنما قد تردد ولكنه انطلق أخيرا يقول رجل قصير قبيح الخلق. ورأت يوما سيدة طفلا يضع في فمه لقاعة تبغ رمي بها أبوه ويحاول تدخينها فاتبته قائلة ألا تعلم أيها الطفل انه لا يليق بك وأنت صبي صغير ان تدخن التبغ فاجاب ليس هذا تبغا ياسيدي. هذه سيجارة... (س)

الطيران فوق المحيط الاطلنطي للمرة الثالثة



الكومته أحمد رفقة بيردي دسلتي

مدينة بلاسينا

بروكلين بلدة في الولايات المتحدة وعدد سكانها ١٤٥٠٠ نسمة والبلاد الاصغر منها لها دار أو أكثر للسبينا. ولكن بروكلين ليست فيها أية دار للسبينا منذ قرر مجلس البلدان منع السبينا كيلا تقصد أخلاق الاولاد...



بعد أن نجح لندبرغ ثم تشمبرلين وليفين في الطيران فوق المحيط الاطلنطي سار على أزمع الطيار بيرد فركب طارته المسماة «أمريكا» برفقة ثلاثة من اصدقائه من نيويورك في فجر ٢٩ يونيو وطارت بهم مدة أربعين ساعة فوق المحيط الاطلنطي وهي تكافح الريح والمطر ثم حلكته الليل حتى وصلت



الطيار بيرد والى جانب الصورة الطائرة «أمريكا» التي سافر عليها من نيويورك الى فرنسا

مضمونة خمس سنين

ساعة للند رجالية مرآة او مستطيلة

١٥٠ قرشاً صاغاً

إذا رغبت اقتناء ساعة للند رجالية جميلة جداً تفنيكم عن استعمال ساعة ذهبية . ساعتنا بقشرة من ذهب وعدة (آنكر - سويس) . خمسة عشر عميراً مضمونة العدة والظرف لمدة خمس سنين بورقة ضمان . يمكنكم أن تفتنوها من مستودع مصوغات الماس وبرنا بجعل

عيطه اخوان

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب



بلش أحمد رفقة بيردي دسلتي الجوية من أمريكا الى فرنسا

الى ارض فرنسا واذا ذلك كسر محرك الطائرة فسقطت في قناة عند بلدة «فيسر مع» وأخذها الاهالى وسحبوها الى الشاطئ . وبعد ذلك احتفل في باريس بالطيار بيرد ورفاقه أكبر احتفال . وكان نجاحهم في الطيران بين الفارين عقب سلقائهم باعتبارهم بعض الطيارين من الفرنسيين والانجليز والالمان الى العزم على القيام بهذه الرحلة الجوية من أوروبا الى أمريكا وهي ولا شك أصعب من قطع الطريق من أمريكا الى أوروبا لان الطيار في الحالة الاولى يطير ضد اتجاه الريح كما يتناه في مقالة في العدد السابق . ولا يعدد بعد ذلك ان يصبح الطيران بين الفارين أمراً عادياً وينشأ له خط منتظم .

سِيَّاتُ بَيْرُوتَ الْكُتَيْبِ

ما كيا فـ لي

— ما رأيك ؟ ان كنت قد سمعت ا

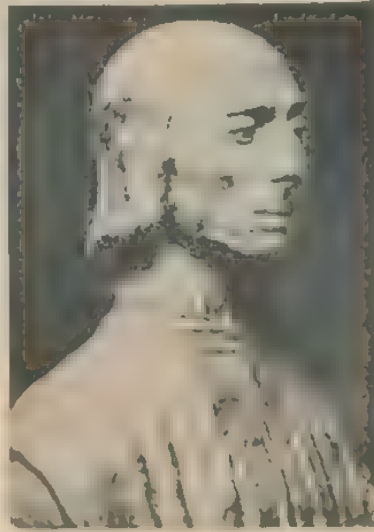
كان السيد يقولو يسأل هذا السؤال بلهفة .
فاجابه ليوناردو (١) : اننى لم أسمع شيئا واننى
لسعيد بان اراك . قل لى — أرجوك

فاخذه ما كيا فى الى الطريق الآخر ثم
مضى به فى زقاق بعد زقاق يبلوها الثلج الى حي
مهجور فى جيرة الشاطىء ، ودخل به الى كوخ
حقير تأويه ارملة رجل كان يصنع السفن ، وهو
المكان الوحيد الذى وجدته خاليا لسكنه فى
المدينة ، فاوقد شمعة وأخرج قنبلة محر من جيبه
فضرب عنها فى الحائط وجلس قبالة ليوناردو
ونظر اليه وعيناه تسطعا . ثم قال فى غداة وروزانة :
اذن لم تسمع ؟ ان امرأ خطيرا نادرا قد
حدث . ا ان قيصر قد ثار لنفسه من خصومه
وقبض على المتآمرين : ان اولفرتو وأرسيني
وفيتلى ينتظرون الآن حكم الموت ، وزاجع فى
كرسيه ينظر الى ليوناردو وينتبط بدهشة ،
ثم تكلف السكينة وقلة التائر وأخذ يصف الفخ
الذى نصبه قيصر لخصومه فى « سينجا جليا »
ويقص على زميله كيف استدرجهم قيصر الى لقائه
ثم قبلهم وعاثهم وناداهم باسم الاخوة والحبة ثم جاء
بهم الى القصر فاما هو إلا أن دخوله حتى تكثفهم
الجنود من كل صوب وشدوا وثاقهم ووادعوم فى
زاوية منه رينا يقضى عليهم فى تلك الليلة

وانطلق ما كيا فى يقول : الحق يا سيد
ليوناردو لقد وددت لو انك رأيت كيف كان
يعانقهم وقبلهم . ان لحمة واحدة مريية او
إيماء واحدة متهممة كانت تكشف عن نيته
وتفصح كيته . ولكنك ما كنت تسمع من صوته
ولا تلمح من وجهه الا الاخلاص الصادق الذى

(١) هو ليوناردو دافنتى العالم المصور الكبير

لا تشوبه شائبة ، حتى لقد لبثت الى اللحظة الاخيرة
لا يساورنى شك ولا يخطر لى انه انما كان يصنع
ويترادى . وأحسب هذه الحيلة أعمل الحيل التى
عرفت منذ كانت السياسة الى اليوم



يقول ما كيا فى السياسى الايطالى الشهير صاحب
كتاب « الامير » الذى روى فيه الى
نصل السياسة من الفضائل

فتبسم ليوناردو وقال : لارب ان سموه
قد أبدى عن تفهم ودهاء ، ولكننى لا أدرى
ماذا فى هذه الخيانة مما يستطير اعجابك

— خيانة ! كلا يا سيدى ، عند ما تكون
المسألة مسألة انقاذ لوطنك لاموضع ثمة خيانة
أو أمانة ولا تخير أو شر ولا لرحمة أو قسوة .
فكل الوسائل سواء اذا بلغت الى الغاية

— وهل هذه مسألة انقاذ لوطن ؟ انى أخال

قيصر لم يمن الا بمصلحته ا

— أهكذا أنت ايضا لا تفهم . ان قيصر

هو طاهل المستقبل فى ايطاليا المتحدة ، وما كان

زمن قط باليق من هذا الزمن لظهور البطل .
واذا كان لابد لاسرائيل أن ترسف فى الامر
لينبغ فيها موسى ، أو كان لابد للفرس أن
يدعوتوا لنير المبدئين تعظيما لجلال قورش ، أو
كان لابد للانيين أن يهلكوا فى صراعهم
تمجيدا لطسيوس — فاليوم لابد لايطاليا أن
تحمل البار والذل وان تغرق وتمزق بغير رأس
ولا زعيم ولا دليل وان تخرب وتوطأ بالاقدام
وتعطلح عليها جميع الكوارث التى تبتلى بها
الامم لكي ينبغ فيها البطل الجديد الذى ينقذ
وطنه ، وكأى من رجل خيل اليها انه هو البطل
الموعود ثم مات والعمل العظيم باق لم يسلم ،
وهاهى الآن لى بين الموت والحياة فى انتظار
منقذها الذى يأمر جراحها ويقضى على
القوضى فى لومباردى والنهب فى توسكانى
والقتل والبغى فى نابولى . وهى تتضرع الى ربها
ليل نهار عسى ان يمت اليها المنقذ المنتظر

..... من يشربا يصدقى قولوا . ولكن
دعنى اسألك سؤالا ، ما الذى لى فى روعك
اليوم ان قيصر هو المنقذ المختار من قبل الله ؟
أزراها حادثة سينجا جليا هى التى أقامت لك
الدليل على بطولته ؟

— نعم ا

قالها ما كيا فى وهو يستعيد سكينته ومضى
يقول : « ان السطوة فى عمله هذا قد دلت على
انه صاحب المزية النادرة التى تميز بين المواهب
العظيمة وتفاضلها . أنا لا ألوم . أنا لا أمدح ،
وانما انا دارس مختير ، والبك رأى فى هذه
القضية . ان من طلب شيئا قائما يتاله باحدى
وسيلتين : بالوسيلة المشروعة او بالوسيلة القوة ،
والاولى صفة الناس والثانية صفة الدواب . ومن
شاء ان يحكم فلا مناص له من الاثنين ولا
عجز له من ان يعرف كيف يكون انسانا تارة
ودابة تارة أخرى ، وذلك هو مغزى الاساطير
التديمة وما ترويه لنا عن « أخيل » والابطال
الآخرين الذين رباهم شيوخ ذلك الكائن الذى
نصفه دابة ونصفه إله ، اما سواد الناس فلا طاعة
لهم بالحرية وانهم ليخشونها اشد من خشية

لا تيق به الطبية والسلامة، وكل صادق القراسة في الناس ولكنه كان لا يعلم كيف يروضهم على ما يريد وكيف يوصل اليهم بوسائل الاقتناع والقبول. فلم يبق له الا ان يؤلف في السياسة بعد ان اعياء ان يعمل في السياسة والا فتيمة الخمر او زيارة الحانات البعيدة في اطراف المدينة! والا مصاحبة اخوان السرور واخوانه يفسر لهم ولهن على مائدة الشراب آيات بترارك والغاز الادب ويكشف لهم ولهن عما فيها من المضامين والتوريات! وهذا الداهية القريب هو مؤلف كتاب الامير الذي يتخذ بعض الناس انجيلاً للطفاة المستبدين ويخيلون صاحبه مثلاً في الشر والقبلة وابتار النعمة والتزلزل الى الامراء، وما كان للرجل نصيب من تاليفه الاسوء القالة وامنة الجماهير بذاك الخليفة المظلومة. واما كتاب الامير فهل تراه افاد احداً من الامراء والحكام؟ لا تظنه افاد احداً من هؤلاء، وانما قالدته للقارئ الذين يعلمون منه ما لم يكونوا يعلمون من خلائق الطغاة ورياضة الشعوب، وسيكون الحكام ابدأ كما كانوا في كل زمان بين «علمين» لا حاجة بهم الى الهداية في هذا المجال او نظريين لا قدرة لهم على تطبيق النظريات. ولستنا نقول ان السائس المفسور مبرأ من الخطأ غني عن الارشاد ولكننا نقول انه اذا أخطأ خطأ على قلنا يفيد فيه البحث والتفكير واذا صحح زلانه فتصحيحه لها عمل لا شأن له بالنظريات. وهو بحظي. وبصيب في دائرة العمل فلا تدخل الكتابة والكتاب في نظام حياته الا من باب الانجاز والتفويض لا من باب التحليل والتلويل نسال هل افاد كتاب «الامير» ولا نسال هل أضر لانا لا نحب اسماً عدل عن الخير الى الشر بطيحه او ظالماً كان ميله الى الظلم من اثره. وقد قبل ان عبد الحميد كان يقرأه ويدين مراجعته ولكننا نظن ان عبد الحميد كان هو هو ولو لم يخلق في الدنيا

(البقية على صفحة ١٩)

في شرحه فصيحاً مبيناً حتى اشتاقوا جميعاً الى رؤية الكتيبة في الميدان. فذهبت الى ساحة ملائمة للتجربة وتركنا نقول بصدر الاوامر الى الجنود. لماذا صنع؟ حسن. انه لبت زهاء ثلاث ساعات يجاهد مع العين من الجنود يرضعهم للبرد والمطر والريح عسى ان تنتظم الكتيبة المقدونية والكتيبة لا تنتظم، وبعد لاي وعلاج طويل ضاق بارنولمو ذرماً وتقدم. وهو لم يقرأ كتاباً حرياً قط. فجمع الصفوف على النظام المطلوب في مثل ملح البصر. ومن هذا يتبين لك الفرق بين العمل والنظر... ولكن ألق بالك جيداً ان أشرت الى هذه الحكاية. ان السيد نقول لا يجب بعدها ان يذكر بشيء مقدوني على الاطلاق!

وهكذا فيما كان ما كيا فيل يقدس قيصر بورجا ويجمعه رسولا من قبل الله وبطلا مدخراً لا تقاذ الوطن. كان قيصر بورجا يتفكر بدهاء ما كيا فيل وقوته السياسية وتنظيماته العسكرية ويصغده لهواً وسخريه لقراغه وبأن ان يضيع الوقت في الاصغاء اليه. ولا تظن هنا انك تقرأ قصة من القصص التي يخلقها الخيال ويبالغ فيها التمجيد والتكبير، كلا ان الحقائق التاريخية كلها تصدق ما رواه الكاتب وتحكي مثل ما حكاها من خلائق الرجلين العظيمين اللذين اقتسا السياسة بينهما في عصرهما فبأ أحدهما بالنظر والخطية وبأ صاحبه بالعمل والنفعية، ولم يكن حظ ما كيا فيل عند حكومته باسعد من حظه عند قيصر او عند القواد الذين ألف لهم كتابه وودلو بدرجهم على تنظيم الصفوف ونعشة الجيوش! فقد كان رجال حكومته يخيلون عليه بمرتبته ويؤخرونه عن مهمه دونه في السلم والعسكرية، وكان الرجل يحب وطنه ولكنه يستصغر حكمه لما يرام عليه من الجهل والضعف والبعد عن مثال الحاكم المختار في رأيه، وكان طيب القلب ولكنه ينجعل من طبيعته كأنما ينجعل من جريمة لانه اعتقد انه ميا في الدنيا لعمل جليل وان جلائل الاعمال

ثرت. انهم اذا اجتروا انما سجنهم وطأة سم. ولكنه هو البطل — رجل القدر — تلك الذي يطبق الحرية ويعلم الشرائع بغير خشية ولا توبة، والذي يظلم بريئاً في الاذى كما هو شأن الدواب او شأن الارباب. فاليوم قد رأيت المرة الاولى من قيصر علامة على انه هو المختار من قبل الله.

ذلك هو رأى ما كيا فيل في قيصر بورجا كما حكاها مرجكمسكي في رواية «الرائد» اما رأى قيصر في ميكا فيل فيغير فلورنسه في بلاطه فهاكه كما جاء على لسان هذا الراوية الالمى. قال: «واغتم ليواردو الفرصة فطلب من الامير بقاء السيد فيقول. فهز الامير كتيهه وهو ينضم في دماة.

— انه ليريب صاحبك فيقول هذا. انه يسأل الاذن بالمقابلة ثم لا يقول شيئاً. ما بالهم يرسلون الى مثل هذا الانسان القامض العجيب؟ سال ليوناردو رايه فيه فقال ليوناردو: لقد وجدتته يصاحب السود رجلاً من اصدق من رأيت في حياتي قراة واسدم نظراً

قال الامير: لا ريب في ذكائه ولا يخامرني الشك في قدرته على فهم الامور. ولكنه مع هذا غير جدير بالاعتماد عليه، إلا اني اوده ويزيدني مودة له حسن رأيك فيه. وانه لسليم نظرية وان كان ليخال نفسه آدمي بني الانسان! وربما خالني أنا لانه يراى عدواً للجمهور يحكم ولكنني أغفر له خداعه لعلني انه يحب وطنه انسان حبه لنفسه. انني ساستقبله ابنته ذلك، وعلم ذكر الرجل اذ كرر كائن سمعت انه يجمع كتاباً في قون السياسة وحيل الحرب، أليس كذلك؟ ثم ضحك قيصر ضحكته اللطيفة الخفيفة كأنما خطرت له فكاهة مسلية وقال:

هل أتاك نبا الكتيبة المقدونية؟ لا اذن نسمع: جاء السيد فيقول مرة الى قائدى بارنوليوكا براينكا وبعض زملائه من الضباط ويطبق يشرح لهم من كتابه في الحرب كيف نصطف الجيوش على نظام تلك الكتيبة، وكان

أقبلت القوم الحديث

آثار فن العمارة في العهد الحديث

نشهد فن العمارة الحديث في انحاء الآثار | إقامة آثار يطلب لها الخلود لتؤقدها وفوائدها
العصرية بعدة امثلة يرجوها التحايد ونشهد | المعنوية على مر الدهور بل توخوا ما يؤتى اثمرة



اخضر والذمت في الاسمنت المسلح

في أن تجمع ما بين الجمال والجلال والمثانة .
فلا يفوتها الذوق الفني الجميل كما قات
الآثار المصرية القديمة على ما قالوا . اذ لم
يلسحوا فيها غير الجلال والمطمة . ولا
تنبو عنها المثانة ولكن يتقصها الارساء
كما هي الحال في كثير من آثار الثلاثة
القرون الاخيرة .

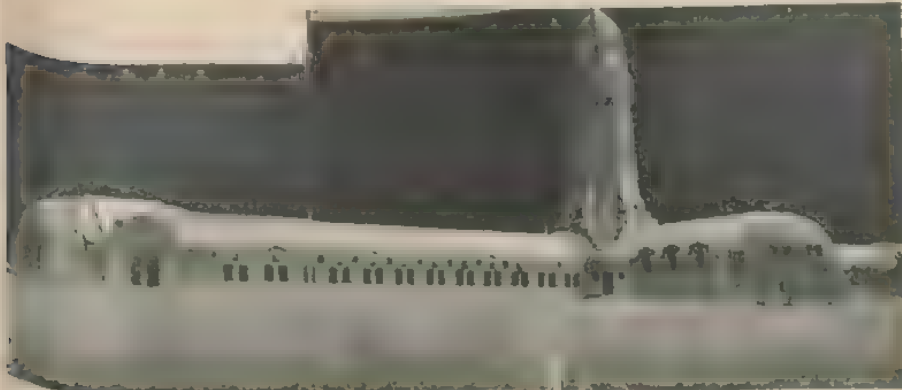
واذا جد الامر يكون في إطالة العمار
ومناطحة السحب بها لما قصد القوم الى

المادية جهد ما تصل اليه طاقة مبنى الشعب
الحدود المقيد بمدة الاستهلاك .

أما الفرنسيون فقد يقولون اليوم انهم
يقصدون الى اقامة الآثار المصرية الحديثة
فن هذه الآثار التي أقاموها « كنز دوومون »
المبني بالاكتاب العام تخليداً لذكرى ١٠٠ ألف
من جنود فرنسا سقطوا قتل في الدفاع عن
فردان « انظر الصورة »

ويرى القاري في هذا الأثر الذي سجل
به قرياً (وهو ما اجكر مسوليون ازيما محرز
اعظم جائزة من روما) ان جميع الروح في
فيه عصرية وانه مثل الجلال والمثانة ومثل بزة
جمال المصر وهي البساطة والبون عن الزخرف
في الوسط الكنيسة الكاثوليكية عمودية على برج
« الكنز » وفي الطرفين ما يشبه منظرين وطول
الآثر ٢٣ متراً ونصف متر وعرضه ١٤ متراً .
اما برج الموق في الوسط وهو من الاسمنت
المسلح فارتفاعه ٤٦ متراً ويضئ الليل بمئارة
عظيمة القوة ومن تحتها جرس زنته ٢٥٠٠ كيلو
جرام اهدته الى الآثر احدي السيدات
الامريكيات .

ويرى الرائي في داخل اثر آخر لكنيسة حديثة
صورت قدسین تحت في الاسمنت المسلح وكلها عظيم
كما تامل المصريين القدماء . ومقر هذه المنحوتات
قبة الجرس وقد حلت تحتها معضلة من أعظم
معضلات استعمال الاسمنت المسلح فقد كان الذي
يحول من دون اتخاذه وهو التين الباقي مادة في
بناء الآثار المراد لها البقاء قلة صلاحيته لادخال



أثر كنز دوومون

طلبة كلية ايتون



زار جلالة الملك فؤاد كلية ايتون في لندن وهي من اقدم الكليات في انجلترا ويضم فيها ابناء الاعيان . ولطيلتها ملابس خاصة صارت من تقاليد تلك الكلية كما يرى في هذه الصورة

فؤاد كاميونك

اسم رواية منسوبة لثروت في لغة العربية
ترجمة قبيح الشرق والادب لكتاب لروائي المشهور
المرحوم طانيوس عبده

مطبعة طبعه في مصر سنة ١٩٢٧ م
مطبعة طبعه في مصر سنة ١٩٢٧ م

تحتل ١٧ رواية مكانة وهي (١) الارث (٢) القربى (٣) الكناز (٤) الاسباب (٥) انتم يا كذا (٦) صبر طوون (٧) روكمبول (٨) في سبيل (٩) العاشقة الروسية (١٠) صبايا الفتى (١١) ملايخ القوربة (١٢) القبيحة طلسه (١٣) كمنوز القصر (١٤) ابن ليرنه (١٥) الفتى (١٦) القراء (١٧) كتيه روكمبول (١٨) روكمبول في القصر (١٩) منذ كذا صون (٢٠) عاقبة روكمبول . ومن كل رواية ٥ فروع مصرية وغيره ٢٥٠ طبعاً وتطلب من المطبعة العصرية - بالقاهرة - مصر

بالفعل بقاء الآثار المصرية ولو خلت كما ظنوا من الجمال . ام تبقى بقاء الآثار اليونانية والرومانية ونسبة متاتها الى الاولى جزية ولو عدت بعضها كما قالوا المظنة والجلال ؟ ان المصور المقبلة عندها الجواب وحدها على هذا السؤال .

الترغاف عليه خلقت اليوم هذه المعضلة على يد تيش هو مسيو لوى بورنيك احد محرري موسوعات القنون الجميلة . وهذا هو أحدث مجز لتبحث في الاسمنت سن . (انظر الصورة) ولكن المرء لا يزال يسأل أتبقى هذه الآثار

الطائرات في خدمة الصحف



مناوة تستخدم لتوزيع الجرائد التي تصدر في برلين وقد صنعت بشكل خاص يصلح لنقل الصحف

أعدت تلك المدينة قسقط من الطائرة وجلفها وكيل الجريدة الذي يكون منتظراً هناك . وهذه الطريقة توزع جميع أعداد الجريدة في كافة المدن عقب صدورهما بوقت قليل ، أى تظهر الجريدة في العاصمة وفي الاقاليم في وقت واحد . وأول جريدة استخدمت طائرات من هذا النوع هي جريدة « ب . ز » من جرائد برلين ، واسمها الكامل « الجريدة البرلينية في الطهر » . وهذه صورة إحدى الطائرات الخاصة بلك الجريدة ويرى بعض المال وهم يضمنون بها رزم الجرائد

حين بدأت الطائرات تستخدم في أوروبا كوسيلة للمواصلات والنقل بادرت الصحف كتيبة الى الانتفاع بها في سرعة توزيع أعدادها في المدن المختلفة . وكانت الخطوة التالية لذلك ان بعض الصحف الواسعة الانتشار صارت تستخدم طائرات خصيصاً بها صنعت بشكل يلحق بحمل كيات من الصحف ، فتجد خلف مقدم الطيار صندوقاً توضع فيه رزم الجرائد وكل منها أعد لبلدة خاصة . وكلما طارت الطائرة فوق مكان معين في إحدى المدن يضمنط الطيار ، دون ان يبسط ، على زر خاص بالرمزة التي

الكيمياء الضوئية

—٢—

ذكرت في مقال السابق شيئا من خواص الضوء الطبيعية والكيمائية اجمالا واليوم أذكر تأثير الضوء الكيميائي في بعض المعادن والمركبات وأهم سريرة تدرجها في حياة الضوء الكيمائية :

أول من استخرج ملح نترات فضة هو حابر الكيمياء العربي في القرن التاسع هـ الميلاد وبعد قرون عديدة في عام ١٦٥٨ اكتشف جلاوبر ان الريش والخشب المبلين بمحلول نترات الفضة يسود لونهما بمرور الزمن ولكن السبب في ذلك السواد في مدة طويلة موضع البحث حتى اكتشف هومبرج ان السبب في هذا السواد هو تأثير الضوء .

ولم يمض زمن طويل حتى اكتشف الطبيب شولتسه Schultzze احساس كل أملاح الفضة للضوء وأسس على ذلك فكرة التصوير الشمسي وقرر فرسني (Fresnel) ان للضوء ذبذبات وان موجاته تتحرك في جو من التأثير فتأتي بتأثيرها وتمثل نوما من القوى الحثوية . وقارن بذلك هرتز Hertz الطبيعي المعروف بموجات الضوء بموجات الكهرباء .

وقرر دراير Draher بعد بحث طويل ان الاشعة التي يمتصها أي جسم هي التي تؤثر فيه اذ تتحول القوة الضوئية الى قوة كيميائية تؤثر في الجسم أو في الاملاح التي تسقط عليها تلك الاشعة . والضوء إما ممتص أو معكوس أو يخترق وفي كلتا الحالتين الاخيرتين لا ينتج تأثيراً كيميائياً وفي عام ١٨٤٨ - ١٨٥٠ أمكن صنع أول زجاجة موجهة حساسة بكلور والفضة وتلا ذلك عدة تحسينات أنتجت ما نراه من تقدم فن التصوير ولقد أجريت تجارب أخرى عن رومور ويودور الفضة ونترات الفضة فوجدت كلها حساسة بالضوء وبالاخص البرومور وبني

على ذلك تحضير الزجاجة السالبة الفوتوغرافية بسرعة احساسها وقلة مدة التعرض للضوء .

ولقد كانت نظرة العدسة الفوتوغرافية غير نظرة لعين الآدمية للألوان الناصعة كما ذكرت في مقال السابق — ولذا كان أول دأب الباحثين علاج هذا « الكذب الفوتوغرافي » وأول من أتبع له التظلم على هذه الصعوبة الأستاذ Vogel استاذ الفوتوغرافية بمدرسة الهندسة العليا ببرلين اذ اكتشف ان اضافة الصبغات الحافظة للمكثف للألوان الناقصة — أي الاصفر والاخضر والاحمر — تتعدى املاح الفضة اتحاداً ليس كيميائياً فقط بل طبيعياً أيضاً يجعل تلك الاملاح حساسة للألوان المذكورة شيئاً ما وأمكنه بذلك ايجاد زجاجة فوتوغرافية تقرب نصوص الألوان من حقيقتها للعين الآدمية . وقد اهتمدى هذا العالم الى نوع واحد من الصبغات هي صبغات القتالين « Phthaline » وتبعه آخر الأستاذ « ميتيه » Miethe فاكشف نوما آخر من الصبغات له تأثير أقوى بكثير من تأثير الصبغة الاولى للألوان المختلفة .

وقد اختلف الباحثون في سبب هذا التأثير فقال البعض انه مركب كيميائي له خواص غير خواص المركب الاول وقال آخرون انه نتيجة جزئية وقال سوام غير هتا وذلك

وللق نظرة على اللوحة الفوتوغرافية لتعرف ما هي وما الذي يحدث فيها :

اذا أحضرنا قطعة من الزجاج الصافي وفرشنا عليها طبقة من الجلانتينا أو الكولوديوم معلق فيه ملح رومور الفضة نمتزجا بتترات وسبترات الصوديوم ونضع الاملاح الأخرى في حجرة مظلمة أو مضاءة بالضوء الاحمر القاتم ، واذا عرضت بعد ذلك للضوء ، فان ذبذبات

الضوء القصيرة تؤثر في رومور الفضة متحولة الى تحت رومول الفضة « Ag2 Br » بإعطاء جزء من البروم وهذا يحصل اما تدريجاً او فجائياً باستعمال الاملاح المختزلة الى جزئيات صغيرة من الفضة والبروم

ويحدث هذا التفاعل في البقع التي اترتها الضوء ووجد فيها ميكروباً للتحلل Ag_2m يساعد هذا التفاعل . وهو اذا ترك لطبيعت يحصل تدريجاً ولكن المتأخر في الكيمياء الفوتوغرافية أن يضاف اليه عامل مساعد أخر يجمع التحلل بالسرعة المطلوبة ويضاف اليه عادة محلول مختزل مثل محلول الايدروشيتون Hydrochinon او اليتول او البرو جالول Pyrogallol وكل هذا الاختزال يجب أن يكون في حجرة مظلمة ولما كان تعرض هذه الزجاجة الى الضوء في لازل تحتوى على أملاح من الفضة لم تحصل يضيغ الصورة التي كانت عليها ، يجب اذابة تلك الاملاح وابادها عن الزجاجة قبل أن تعرض للضوء . وهذا ما يسمى « بعملية التثبيت » وتكون مادة بمحلول « نبوسفات الصوديوم » أو أسايه البوتاسيوم لقدرتها على اذابة أملاح الفضة والاخر قليل الاستعمال لخطورته وعدم سهولة ايجاده .

هذا شأن الزجاجة السالبة . اما طرق طبع منها فهي بعكس ذلك اذ ان البقع التي وقع عليها الضوء في السالب واختزل فيها ملح الفضة الى فضة معدنية مجزأة سوداء ، أصبحت لا يمر الضوء فيها بل يمر على المكس من ذلك في البقع التي لم يأت اليها الضوء والتي اذيت فيها املاح الفضة بواسطة ملح التثبيت فاصبحت شفافة وعلى ذلك تكون الصورة المطبوعة أي الموجبة على المكس من السالبة أي يكون اليه ضلوك السواد . ثم تثبت بعد ترضها للضوء مدة كافية بنفس الطريقة التي ثبت بها السالب .

وهناك طرق أخرى لاضعاف وتلوين السالب بحسب المطلوب .

ونمة نوعان من الطباعة الموجبة : أولا ورق ضوء النهار ويكون الورق مادة ضعيف الاحساس للضوء فيعرض للضوء نحواً من خمس

حرارة ٨٠٠٠ درجة

مأخوذة من الشمس

ليست فكرة استخدام حرارة الاشعة الشمسية بدمجها ومركزتها من الافكار الحديثة فقد عرضت في معرض سنة ١٨٧٨ صحيفة صغيرة من الجرائد اسمها « الشمس » طبعتها آلة استمدت حركتها من مرجل بخارى عمي بالاشعة الشمسية مجموعة بمركزة

وفي (المعادى) على مقربة من القاهرة مصنع « شمسي » يستخدم مرآلى عظيمة منحت الاشكال في تسخين آلة بخارية من ذوات الضغط الأدنى ولكن نتائج عملها هذا متوسطة القيمة وليست منتظمة ولم يتم الانتفاع بهذه الطريقة غير ان مهندسا فرنسيا اسمه مارسل مورو يعمل في ضواحي مدينة فرنسيسكو الامريكية اجري تجارب عديدة على جهاز من اختراعه أكده إمكان التقاط كمية عظمى من حرارة الشمس تبلغ ١٥ ألف درجة بميزان فارنهایت أو ٨٠٠٠ درجة بميزان ستيفراد فتتفوق إذن على القرن الكهربائي الذي صنعه مواسان واكد ذلك المخترع ان جميع المعادن والنبات والاحجار الكريمة والماس تذوب في جهازه بل تقيخر أيضا في دقائق معدودة أو يتم صنعها بالتركيب وهذا الجهاز أو واحد أمثله - فيها الكبير والصغير بسيط التاليف فيتركب من « قع » معدني مزين من داخله بما عدده ١٥٧٥ من المرآلى الصغيرة وضما واتجاهها قد احكام بحيث يوجهان جميع الاشعة الشمسية الى عدسات تركز تلك الاشعة كلها في « بيت » واحد في قاع القمع فاذا اجتمعت في ذلك « البيت » درجات الحرارة التي يقول عنها مسيو مورو . والرجل لم يجمعها كلها بعد . استطيع القول بان استخدام هذا المقدار من درجات الحرارة سيقبل البحوث العلمية والصناعية رأسا على عقب

وليس هذا المهندس بمجيد في عالم الاختراع فقد سبق ان اختراع ساعة دقيقة عجيبة تحمل في الجيوب

لمقارنة بصمات الاصابع



اخترع احد العلماء الامريكيين جهازا سماه « كومبا روجراف » يسهل للمقارنة بين بصمات الاصابع دون أي خطأ ، وقد بدأ البوليس في امريكا يستعمل هذا الجهاز في تحقيق الجرائم ، وهذه صورته

اهمية القلب

في حياة الانسان

اجكر العلامة مارتن مندلسون استاذ امراض القلب بجامعة برلين ، نظرية جديدة خلاصتها ان القلب ليس القوة المحركة للانسان كما كان المعتقد حتى اليوم ، وانما هذه القوة المحركة هي قدرة خلايا الجسم على امتصاص المواد الغذائية وقال تايدا للنظريه ان الكثيرين ذوو قلوب ضعيفة ولكنهم رغم ذلك يعيشون ويؤدون اعمالهم ، ينتمهم ضعف القلب عن القيام بالدورة الدموية كما يجب . وان القلب والدورة الدموية لا يقومان باكثر من دور عادي في قتل الوقود من الخلايا واليه .

وقل ان في ذلك تفسيرا للموت الزائف الذي يحدث كثيرا وان الواجب التثبت من الوفاة بطريقة غير سكوت دقات القلب

دقائق حتى تظهر الصورة على الورقة ويكون الملح المستعمل على هذه الورقة مادة كلورود الفضة . ثانيا يكون الورق ماما ويسمى الورق الصناعي ويكون الملح عادة برومور الفضة ويمرض لقضوه الصناعي مدة ثانية أو جزء منها بحسب قوة لقضوه وهذا النوع من الورق يحتاج الى الاظهار بواسطة غزل كما هو الحال في السالب وكلا النوعين يحتاج بعد ظهور الصورة الى تثبيت في ملح بتوسلفات الصوديوم

وقد يراد في بعض الاحيان تغيير الموجب من لون الى آخر اما في الحالة الاولى ، ورق ضوء النهار ، فيتم ذلك بواسطة حمامات التثبيت بان تقطس الورقة في محلول ملح الذهب أو البلاتين واملح اخرى فيتمخذا لونا بنفسجيا أو أزرق قاتما باحمرار خفيف

اما في النوع الثاني من الورق وهو ورق لقضوه الصناعي فيجب ان تعمي الصورة الاولى او تبيض جزئيات الفضة الموجودة عليها بواسطة ملح سبانيد البوتاسيوم الحديدي الاصفر اذ يكون سبانيد البوتاسيوم القضي المركب وهو ايضا اللون ثم توضع الورقة بعد الفسيل في محلول سلفيد النشادر او البوتاسيوم فتتحول المركبات الفضية الى سلفيد الفضة وهو قاتم اللون باصفرار وهناك اساليب أخرى كثيرة لتغيير لون الصورة بطول بنا المجال لوشرحناها كما

هذه هي أنواع الطبع الفوتوغرافي بالاختصار وهناك أنواع أخرى عديدة لطبع نسخ كثيرة لاحصر لندها مثل طبع زيت البروم وطبع حيانيد البوتاسيوم الحديدي السماة بياوس Pausss والطبع ملون وطبع كروم جيلاتين وسنشرحها في مقال آخر

الدكتور محمود عمر
مهندس كبارى ومدرس التمدين
بمدرسة الهندسة العليا

اوربا مصرية جديدة

وضع الموسيقي الاشهر يتشارد ستراوس اوربا مصرية جديدة اسمها « هيلينا المصرية » وتمثل قريبا في مسرح درسدن

مسابقة تجديد جامع عمرو

دعاني صديق لرؤية التصميمات الفائزة فى المسابقة التى عقدتها وزارة الاوقاف لتجديد جامع عمرو « بالشكل الذى وصل اليه لما بلغ النهاية من القوام ، واذا المشهور فى التاريخ أن الجامع بلغ فيه النهاية من القمامة والبهاء . ولكنى وجدت هذه التصميمات خلطت بين طرز العمارة فى جملة عصور وفى جملة بلدان غير مصر ، فمن نماذج بيزانطية الى أخرى أندلسية وهندية ، ومن نماذج أبوية الى غيرها مملوكة ، وهكذا وليس يوجد فيها من عمارة العصر الفاطمى الا مالا يؤبه له . واذا يكون أول شروط



مأذنة جامع عمرو من الداخل والخارج



مخطط جامع عمرو فى التصميم الذى وضعه المهندس محمود بك أحمد

الفخامة والبهاء « فذهبت الى قبة القورى حيث التصميمات معروضة ، وتوقعت أن أرى التصميمات الفائزة مأخوذة من الفن المعاصر فى عصرى ، ولقد وجدت أيضا ان هذه التصميمات الفائزة هى الى ريشة المعمود



جامع عمرو بعد اتمامه

مستولا عن فاجعة من فواجعهم المشهورة وان كتاب « الامير » لم ينفك فيه قطرة ولا مزق من جرائه شلو غير قطرات المداد واشلاء الاوراق او قد احتفل العالم بذكرى « رجل طيب » حين احتفى بذكرى نبي القسوة والدهاء ومعلم القادة والسواس فنون البطش والظلمان — فهل زاما نحن الى رقات الرجل في قبره أم نسي اليه بهذا ثناء الذي كان ينجل منه في حياته ؟ — لا ندري ! ولكننا ندرى انه حقيق بذلك الثناء وانه كان « رجلا طيبا » على كل حال .

عباس محمود العقاد

لحبة الشاعر

للنمسا شاعر مشهور هو « شونهر » وقد عاش حياته بلحبة كثرة غير أنه جال في خاطره أخيراً أن يخلقها وبلغ من غضبه على لحبته انه حطم جميع الزجاجات الفوتوغرافية التي تمثل بلحبه السابقة . واشتهر هذا الشاعر في أنحاء النمسا انهتمت معه شركة فوتوغرافية على ان تحكر لنفسها رسمه بشكله الجديد دون لحبة . غير ان البعض رسموه دون ان يدري او يريد فنشأت من ذلك قضية بين الشركة الفوتوغرافية وبين الشاعر وبين رسمه ، وهي ولا شك مشكلة قانونية لا ندري كيف تحل . .

قصره بفارزين وامامه بمثال النصر يفرق التيجان . قاطال السكوت وهو ينظر امامه ويلقى في النار بيدان الخطب من حين الى حين . ثم اخذ نجاة يذكر جهوده السياسية ويشكو من انها تركته بغير عزاء ولم تنصه بالرضي عن نفسه ولا بالصدافة من الآخرين ، ولم يجلب بها السعادة لاحد قط . . فلا هو سعد بها ولا سعد بها اهله ولا سعد بها اي انسان . قال بعض الحاضرين : ولكنك جلبت بها سعادة امة عظيمة . قال بسمارك : نعم ! ولكن شقاوة كم من الامم ؟ فلولاي لما وقعت حروب ثلاث من اهل الحرب ، ولولاي ما هلك ثمانون الف انسان واشتمل الحزن الاليم على الآباء والامهات والاخوان والاخوات والايامى . لقد سويت حساب هذا كله مع خالتي ، ولستكني لم ائل الا قليلا من السرور — بل لم ائل سرور اقط — من جميع تلك الجهود .

هذه فلسفة قطب من اقطاب السياسة العملية الذين يريدون ما كيا في لا فاذ الشعوب . ولكن في اى ساعة ؟ في ساعة الغلو والغزلة والاخلاد الي الدعة والتأمل . ولوماد الرجل مكانه وانقسم في لجة العمل مرة اخرى واسلم اذنيه وعينيه لموضائه ولا لآله لنسى هذه الفلسفة أو لما منه ادكارها من تكرير تلك الحروب والقاء الالوف من الناس في غمرة الاحزان والآلام ، فان كان لكلام بسمارك في عزله دلالة فتلك هي الدلالة المحزنة التي لا مفر منها لباحث في شؤون الناس . وتلك هي ان السعادة في الدنيا حرام على القادرين والعاجزين والأرضي عن النفس لتاجع ولا تخفق في هذه الحياة

•••

مضت اربعائة سنة على وفاة ما كيا في فاحتفى بذكراه الايطاليون ونعدت الناس بفلسفة ذلك الماكر السليم ! ولقد طوت هذه المئات الاربع كثيرا من اضراب قصير بورجا وبسمارك في القسوة والعدمية واخذ الشعوب بالحيلة والفاق او بالقمع والارهاب ، ولستكننا على يقين ان ليس الاستاذ نقولو

لنرب منها الى قلم المهندس ، وخيل الى اتي في مرض تصوير . ولا يحوم القارىء من ذلك ان روعة هذه التصميمات سميت بها الى مرض الحزن الاليم . كلا من ينصفها الفن الهندسي لتصميم . ووجدت ان أكثر التصميمات انطباعا من شروط المسابقة التصميم الذي قدمه حضرة عمود بك احمد وكيل لجنة الآثار ويرى انقارىء نائج من اجزائه في الصفحة السابقة تكرم بها على صاحبها .

وقد يندم القراء اذا علموا ان المسقط الانفي لصحن الجامع في التصميم الذي أحرز الجائزة الاولى يشبه في تخطيطه العلم الانجليزي ! ولكن لا يسعني في النهاية الا أن أقول مع نقائل « قلم البليغ بغير جد منزل . »

مهندس حائر

ساعات بين الكتب

(لحبة المنشور على صفحة ١٣)

السيد نقولو ولم يكتب فيها حرف من كتابه ، وما كان عدد الشرق في البوسفور او القتلى في الكمان لينقص واحداً لو ان عبد الحميد لم يطلع في حياته على كتاب الامير ولم يسمع باسم ذلك الاديب الظالم المظلوم

قيل ان بسمارك قدم على سياسته القاسية التي جنى بها على الامم والامم وغازر فيها بهنائة المموج والآحاد . وقد كتب في سنة ١٨٥٦ يقول : « لتكن مشيئة الله . كل شيء هنا في هذه الارض انما هو مسألة وقت واوان . قلام والافراد والحماقة والحكمة والسلم والحرب تذهب ونجى . كالا مواج والبحر باق حيث كان ، ولا شيء على الارض الا الرياح والتدجيل . وسواء ذهب عنا هذا الحجاب من الفحم والدم باصاية من الحمى او بقديفة من الرصاص فانه لنذهب في القريب العاجل او بعد حين ، وبومئذ ينشأ البرومي والتمسوى فيعود من اصعب الصعب تميز هذا من ذاك »

وبعد عشرين سنة كان بسمارك يصطلي في

البلاغ الاسبوعي في السودان

يطلب « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان من مكتبة « البازار السوداني » لصاحبها نقولا ديمتري كانيفانيدس بالخرطوم بيدان السردار أمام محطة الترام الوسطى وفروعها في ام درمان والخرطوم بحري وعطبرة وبور سودان وواد مدني وسنجه والايض

امراض الجهاز العصبي

— ٢ —

مقدمة

للمخ ثلاث وظائف ادارية هي ادارة الحركة العامة ، وادارة الاحساس او ما تشعر به الاعضاء والاجزاء المختلفة ، وادارة القوى النفسية او العقل .

وكل واحد من هذه الادارات لها مراكز ومناطق محدودة في جسم المخ . وقد تضطرب هذه الادارات اذا اعتلت مراكزها او اذا اصبحت بمرض ما . وتنتشأ من هذا الاضطراب اعراض مرضية تختلف باختلاف امتداد العلة في المناطق المحدودة .

وتنقسم امراض الجهاز العصبي الى امراض وظيفية غير مصحوبة بضرر مرضية وامراض تنشأ من علل مختلفة في مختلف اجزاء الجهاز العصبي .

الاسباب :

بعضها مباشر وبعضها غير مباشر فهو يساعد على ظهور الامراض العصبية .

فلاسباب المباشرة هي تآكل السكريات والمغيبات والمكيفات . فالادمان على الخمر وتآكل المورفين او الهروين او الكوكايين او المنزول او الافيون من الاسباب الاولى التي تؤدي الى اضطراب الاعصاب والى الجنون . وثلاثة ارباع المرضى بالخلل العقلي مرضوا بسببها وبلي ذلك الزهري والاورام والنفز والالتهابات والخراجات . لا يخفى ان المخ بملأ نجوى الدماغ تماما وليس ثم اى فراغ . فاذا ظهرت على سطحه قرحة زهرية او ظهر دم بسيط او دجلة دموية ، نتيجة نزف او اشجار عرق فاما تسبب ضغطا على جسم المخ وهذا الضغط يسبب اضطرابا في وظائف المخ وتنشأ من ذلك اعراض مختلفة بحسب وقوع مركز الضغط

اما الالتهابات والخراجات فكثيرا ما تمتد الى المخ من مراكز اخرى مصابة كالتهاب الاذن الصديدي والذعن فيسبب ذلك التهابا سعاليا حادا او درنيا في أغشية المخ او النخاع الشوكي . او ينشأ عن ميكروبات مختلفة كالتهاب المخ السباني .

ومن الاسباب المباشرة ايضا كسر الجمجمة وارتجاج المخ . وكسر العمود الفقري .

وأما الاسباب غير المباشرة فهي انهك الجسم والتعب المستمر والذعر والخوف والحيرة والفشل في الحب او في التجارة او المهنة والعزلة والافراط في الاكل والشرب والجشاع والسهر والمقاجة بنجر سار او محزن وكثرة التفكير والتعنت والتناد وانشغال الفكر بمهام الحياة ومشاوبها .

وبعض الامراض العصبية ينشأ من ضعف خلقي او نقص خلقي في بعض الغدد . وكثير منها يرجع للوراثة او الزواج من الاقرباء وخصوصا اذا كان الضعف العصبي وراثيا في احدهما .

الاعراض :

تختلف الاعراض على وجه العموم باختلاف مركز العلة في المخ . فبعض الامراض تظهر بمظهر التهيج يصحبها الصباح والسويل والهذيان والهوس والقلق والتشنج . وبعضها يظهر بمظهر الخمول يصحبها السكون والبلاهة والسوداء والذهول . وبعضها يظهر عقب اصابة منطقة الحركة بفقد الاحساسية او حاسة الالم والحرارة او الشلل الجزئي او الكلي في بعض الاطراف العليا او السفلى او في نصف الجسم .

واذا كانت العلة التي تسبب الضغط في مقدمة المخ في الجهة تعتبر الاعراض الآتية :

الخمول وفقد العواطف واضطراب النظر وجحوظ العينين وشلل بعض عضلات العين ... واذا كانت العلة في وسط مخه اى في منطقة الحركة تظهر الاعراض الآتية : تشنجات صرعية . اضطرابات في الاحساسية العامة . فقد الاحساس او شلل نصفي أو جزئي . فقد قوة التكلم والكتابة .

واذا كانت العلة في جوانبه العليا تظهر الاعراض الآتية : فقد حاسة الثقل وقوة القراءة وشلل في الاطراف السفلى

واذا كانت العلة في مؤخرته تظهر الاعراض الآتية : فقد الاحساس في نصف الجسم وقوة القراءة واضطراب النظر

واذا كانت العلة في جوانبه السفلى تظهر اعراض الصمم ودوخة .

واذا كانت العلة في الخيخ تظهر الاعراض الآتية : التهاب عصب النظر . صداع قوي .

عدم توازن في حركة المشي . ظهور سكر في البول .

واذا كانت العلة في نجوى المخ الداخل او في النخاع المستطيل تظهر اعراض مختلفة كالشلل النصفي او فقد الاحساس في نصف الجسم . شلل في الوجه ، اضطراب في النظر .

فقد حاسة السمع والشم والنظر . والخلاصة انه يمكن تشخيص او تحديد موقع العلة بظهور الاعراض المختلفة لان لكل منطقة اعراضا خاصة اما اذا اعتل النخاع الشوكي فتظهر اعراض الشلل حسب موقع العلة فان كانت العليا ظهر الشلل في الاطراف العليا من الجسم وان كانت سفلى ظهر في الاطراف السفلى .

وهناك امراض عصبية لها اعراض خاصة ليس لها اى علاقة بالمناطق ولا يصحبها اى تغيرات مرضية واعراضها تخصص باوتها وظايق المخ كالتهرب والنوراسيتيا والهيوختنديا وكثير من الامراض العقلية لا تعرف لان علاقتها بالمخ غالبا لا تكون مصحوبة بتغيرات مرضية في قس المخ ويختلف بعضها عن بعض الآخر اعراضه . وهي اعراض

وزارة الداخلية يطلب مقابلة الوزير . ولما لم يكن هذا هناك في تلك اللحظة اضطر سليل الملك هذا الى ان يقدم مذكرة الى سكرتير الوزير وفيها يقول : (نحن سحسوند الرابع ملك بولونيا علمنا بما آلت اليه الاحوال في مملكتنا من القوضى والفساد ولذلك آتينا نطالب بمرش آباتنا . ونحن ملك ديموقراطي وقد جعلنا ديدنا الاصلاح . وفي نيتنا أن نحكم بمساعدة الارشال بسوسكي لتمثل القوة الطبيعية وبمساعدة الكودينال كاكوفسكي لتمثل السلطة الروحية . ونزد رئيس الجمهورية الحالى بان نمنحه أكبر ضبعة في بولونيا اذا نزل غتاراً عن مركزه)

وقد دعش هذا الملك اذ وجد نفسه بقاد الى مستشفى المجاذيب بدل العرش الذى يطلبه !

ومنها امراض أعراضها الرعشة المستمرة ويصاب بها غالباً الشيوخ . وأخرى أعراضها ضمور العضلات في الاطراف السفلى ثم العليا تدريجاً فيفقد المريض الحركة

ومنها الامراض الناشئة من ضعف خلقى أو تكوين جسمانى ناقص وم البط والهبل والبلاء والقزم فهم عادة متأخرون في عقليتهم وفي قوام العقلية

(يتبع) الدكتور محمد بشير

برنامج ملك ..

يمش في السويد رجل يدعى انه من سلالة الاسرة البولونية المالكة . وقد وصل أخيراً الى وارسو عاصمة بولونيا وذهب الى

وطنية الامريكيين



لاحظ البعض اختفاء صورة جورج واشنطن من المنزل والحال العامة وضح لذلك ان وطنية الامريكيين ضعفت عن ذي قبل . ولكن من الادلة على خطأ هذا الظن ان أحد القنان كسب حصة وتماثيل رايالا من توقيع الاسماء على قفازاته ثم اشترى بهذا السلع صورة كبيرة لواشنطن وقدمها هدية لمدرسته القديمة .

نسبة فقط لاشان للاحاساسية او للحركة معها . والشلل الجزئي ينتج من علة في المخ او في تضيق الشوكى او التهاب العصب نفسه الممتد الى الجزء المشلول . والشلل النصفى ينتج عادة من نزف المخ او من سدادة او « جلطة » في عروق المخ في منطقة ادارة الحركة في جزء مخالف لجهة الشلل . وهذه الحالة يقال لها النقطة عند ثوام وتبقى بد تشنجات وغبوبة تختلف منها من يومين الى اكثر .

وشلل الاطراف السفلية ياتي احيانا من دمان على اشر او من التسمم بالدفترى . من اصابة بالزهرى في التضخع الشوكى . ويظهر ايضا عند الاطفال كمرض حاد عقب الادانة او في سن الطفولة ويصحن تدريجاً . واختلاج الحركة في المشى ياتي من التهاب تضاع الشوكى من زهرى مزمن . فالمرض لا يقدر على المشى بسهولة ويشعر كأن قدميه قليلتان ويكثر اذا مشى في الظلام ويقع على الارض اذا أغمض عينيه وهو واقف .

والغور يا مرض خاص بالاطفال وخصوصاً البنات ويعرف باختلاج حركة الابدى والقدمين فالمرض كثيراً ما يصغر ويقع مرتبكا من اقل سن ولا يحسن مسك شيء بيديه وياتى بحركات غريبة يديه ووجهه بدون ارادته ، ولهذا للمرض علاقة كبيرة بمرض الرومازم فكثيراً ما يبقيه .

وهناك امراض عصبية كثيرة غريبة جداً في أعراضها . منها ما يعرف بظهور اورام اوزيمية في جزء من الجسم او بقطع الدم من اصبع في اليد أو القدم فيصفر ويضعف أو يظهر احرار مصحوب بالحمى في أجزاء من القدم أو بظهور انسياب في البول عند النوم أو بانسياب الفائط والبول في البقطة والنوم . أو بظهور المريض في حالة يقلد بها كل ما يراه أو يسمعه بدون ارادته . وبالقائه كلت ديبنة وشئاً أو بصقته في وجه الآخرين منه . كل ذلك ياتي المريض غنوا بدون قصد وبدون ارادة .

العمال في مصر

كتبنا في العدد الثالث والثلاثين مقالا في الصناعات الكبيرة وضرورة نشرها في مصر، وذكرنا مميزات هذه الصناعات من المواد الخام ورؤوس الاموال والوقود والاسواق، غير أننا يجدر بنا حين نذكر الصناعات ونذكر الى تاسيسها أن لا ننسى ماملا من اكبر عواملها بل لعله أهمها جميعا، وهو اليد العاملة، فإن العمل هو ولا شك أعظم عناصر الانتاج ان لم يكن عنصرها الوحيد وعلى العمال تقوم الصناعة فتصلح بهم او تفسد، بل هم انا نظرا اليهم نظرة واسعة، سواد كل شعب وبهم تقدمه أو تأخره.

وفي مصر عدد كبير من العمال وهو آخذ في الزيادة كل يوم باقتشار الصناعات الكبيرة، فاذا أضيف هذا العدد الى الزراعة المأجورين الذين يفلحون الارض، حق لنا أن نعتبر العمال الجزء الاكبر من الأمة المصرية، ومن ذلك نرى أهمية العناية بشؤونهم وتقدر أثر هذه العناية في رقي البلاد جميعها.

وقد اشتهر العامل المصري، سواء كان صائغا أو زارعا، بالصبر والقناعة، وهاتان خلتان نحمداه له وتقدر تيجنهما الطيبة في الانتاج العام، غير انهما لم يراع حدهما المأمون، فخلق كثيرا من أصحاب الاعمال يجهدون العامل فوق طاقته وليس من النادر أن نجد العامل يشغل اكثر من اثنتي عشرة أو أربع عشرة ساعة في اليوم، وفي ظروف وأوساط لا تلائم صحته، فينتج من هذا الاجهاد اضمحلال قواه وهي من خلاصة قوى الشعب المنتجة. وأنت القناعة من جهة أخرى رخص الأجور ولئن ارتفعت أجور العمال في المدن للدرجة ما، فإن أجور عمال الزراعة وهم الاكثري لا تزال جد ضئيلة يضرب بانخفاضها المثل. وإذا كانت زيادة اجور العمال عن الحدود المقولة أمرا ضارا بالحالة الاقتصادية لسمة وسد لا يحذال الدولة أمام الدول المنافسة

الأخرى وهذا ما تشكونه انما الآن... فان انخفاض الاجور ايضا يسبب أضرارا عامة بالة، اذ يجعل الشعب يقنع بأدنى مراتب الحياة ويرضى بقضاء أخص الحاجات المادية، ولا يدعه يسعى الى مطالب أرقى تصعد بمستوى الحضارة في البلاد.

ومن العمال في مصر نساء يعملن في محالج الفطن وصناعات أخرى ومن برهقن أشد ارهاق ولا تراهي أنوثتهن وأحوالهن الخاصة ولذلك سوء أثره في أشد صهن في سلهن الذي يأتي ضعيفا واهنا وقد يصير مالة على المجتمع بسبب ما يلقاه في الصغر من قلة العناية. ومن العمال كذلك أطفال صغار يحكم عليهم ان يعملوا في باكورة الطفولة لكسب أودم وأسرانهم ولا ينظر في مصر الى حد أدنى للسنان التي يجب أن يلبسها الطفل او الغلام حتى يسمح له بالعمل، ولا ينظر كذلك الى حد أعلى لساعات العمل تتطلبه حالة العمال الصغار وحاجتهم الى كثير من الراحة والمرح وعدم قدرتهم على ما يقدر عليه الكبار.

واذا مرض العامل أو كبر أو عجز فلا وافي له من أشد فاقة وعوز، وقد لا يكون له ولا سرته ملاذ غير الاستجداء وذلكه، فليس في مصر قوانين للتأمين مما سنذكره بعد ولا تنفي الاجور المنخفضة السائدة بأن يدخر شيء منها لوقت الحاجة، بل يزيد بؤس العامل اذا عجز انه في العادة يعول وحده أسرة كبيرة وتمنع المادات الاجتماعية أن تعمل امرأته أو بناته. وأقسى من كل ذلك وأشد أن العامل اذا أصيب انشاء عمله فلا ينال تمويضا الا اذا ثبت خطأ من صاحب العمل، وهذا على عكس القوانين السائدة في الغرب والتي تفرض ذنب صاحب العمل مذاة ذى يده وتوجب

عليه أن يبرء نفسه من الذنب اذا رفض التمويض للعامل المصاب.

والعمال في مصر لا يجدون شيئا من العناية التي تبذل في البلاد الغربية لمصلحة الطبقة الفقيرة العاملة، فساكنهم لا تتحقق فيها الشروط الصحية وغذاؤهم لا رقابة عليه ولا كبير فضل فيه واحياؤهم موطن القذارة والأمراض. وقد حرّموا التعليم في العهد الماضي ولا يزالون يحرمون وسائل الاستمتاع التكري التي أعدت لآخوانهم في الغرب، وكذلك لا يلقون اذا مرضوا للعانة المجانية الناجمة كما يجدها العمال والفقراء في البلاد الغربية حيث وضع لها نظام واسع النطاق.

هذه حالة العمال في مصر، وليس مؤثرا كل خطر، وإن عادت بالوبال على قوة الانتاج للامة عامة، بل ما كنا نخشى جانب العمال مع بلغت هذه الحالة ماداموا لم يتنبهوا اليها ويقارنوا بينها وبين أحوال الطبقات الأخرى. أما اليوم فلا شك أن العمال قد شرعوا يشرون بما فيه ويكونون لهم شخصية خاصة بهم ويمسكون طبقة لها مميزات غير ماله الطبقات الأخرى، ويساعدون على ذلك أخذهم من التعليم بنصيب في العهد الأخير، وكبر هذا النصب مع الزمن وهذا «الشعور الطائفي» هو أساس كل حركة لاحدي الطبقات ولولاه لما تحركت وإن كثر ما تلقاه من الارهاق والجور. وقد ظهر «الشعور الطائفي» للعمال في مصر في السنوات الأخيرة إذ بدأوا يؤلفون النقابات الخاصة بهم، ثم ظهرت لهم «حركة» كذلك في المطالب التي يقدمونها بين حين وآخر والاعتصامات التي يقومون او يهددون بها لاجابة تلك المطالب. بل بلغ من حركة النقابات ان صار لهم على الأقل نائبان في مجلس النواب يدافعان عن مصالحهم ويمثلانهم في كل الشؤون.

واليوم لا معنى لان نحمد حركة العمال، وما نحسب هذا في حيز الاستطاعة ولقد حاولته من قبل حكومات كثيرة ففكسبت من محاولتها عكس ما أرادت. وانما حركة العمال إحدى

التي يحاط بها العمال يختص قدرها وشكلها في كل دولة وأخرى ولكن أساسها واحد في الدول جميعها وتميل كلها الآن الى توحيد أنظمة الحماية للعمال حتى لا تقدر احداها ان تغلب على اخواتها في أسواق العالم بفضل ارهاقها لعمالها دون الدول الاخرى. وقد عقدت لهذا التوحيد مؤتمرات دولية وأرست معاهدات ثم جاءت عصبة الأمم فأنشأت مكتباً دولياً دائماً لشئون العمال ومهمته مراقبة احوالهم العامة في جميع الأمم واعداد المؤتمرات والمعاهدات الدولية التي ترى الى تقديم حماية العمال وتوحيد انظمتها في مختلف البلاد.

ومن أم أنوع الحماية التي يستمتع بها العمال في الغرب نظام التأمين ضد المرض والاصابة والعجز والكبر والبطالة. وكانت ألمانيا السابقة فيه قتيبتها الدول الاخرى. وهذا النظام يتطلب وحده ابحاثاً اضافية ويكفي ان نقول هنا اجمالاً انه يجعل العامل في مثل المركز الذي لموظف الحكومة ان لم يكن في خير منه.

هذه نبذة طامة في احوال العمال في الغرب وان عمالنا لنرى أشد حاجة الى شيء من الحماية التي ذكرناها ولا يجوز أن نقف الامتيازات الاجنبية عقبه في سبيل التشريع اللازم لهذا الغرض بعد ما سبقتنا اليه كافة الدول صاحبة الامتيازات، ولئن طاعت الامتيازات هذا الاصلاح الواجب فهين على مصر أن تنضم الى المعاهدات الدولية التي عقدت لحماية العمال والى كل مؤتمر يعقد فيها بعد

الدكتور محمد أبو طائلة

تقرير الفن

بيعت في لندن حديثاً مجموعة من الصور الفنية كان يملكها أحد الكنديين وبلغ الثمن الذي دفع فيها ١٣٦.٠٠٠ جنيه وكان بينها صورة من رسم زميران للأمرال ترومب بيعت وحدها بمبلغ ٣١.٠٠٠ جنيه وبيعت صورة أخرى من رسم تودور بمبلغ ٣.٤٥٠ جنيه.

والانظمة التي أعدت لاصلاح أحوال الطبقات العاملة، وهو نظام وسط بين الانفرادية والاشتراكية وتأخذ به كل دولة تقدمت فيها الصناعة والزراعة وصار فيها للعمال شأن.

وقد بدأت حماية العمال في إنجلترا في أوائل القرن التاسع عشر على أثر تحقيقات قامت بها لجان برلمانية في شئون العمال ووقفت فيها على الازهاق الذي يكابدونه. وكانت اول طائفة من العمال نالت حماية المشرع هي طائفة العمال الاصغار فنع تشييل الاطفال اذا كانوا لم يبلغوا سناً معينة واقتبست جميع الدول الاخرى هذا النوع من الحماية وصار الاطفال فيها كلها لا يصبح استخدامهم في العمل الا ان عطاوا الثانية عشرة او الثالثة عشرة وبعد ذلك تكون لهم ميزة على العمال الكبار في شروط العمل حتى يبلغوا سن الرجولة. وكانت الطائفة الثانية من العمال التي نالت الحماية طائفة النساء العاملات سواء كن صغيرات او كبيرات، وقد منع أصحاب الاعمال من تشييلهن ما بين المساء والصباح وحتم عليهم ان يمنحوهن راحة مينة في الاسبوع، وفرضت لمن اجازة تبلغ مدتها نحو شهرين تنالها احدهن قيل وضها وعقبه. وكذلك أحيط العمال الكبار بسياج من الحماية فتقررت لهم راحة يوم في الاسبوع وعين لهم عدد من الساعات يملكون في أثنائها كل يوم وفرض على أصحاب الاعمال أن لا يستخدموا اعمالهم الا في أوساط لا تتنافى الصحة. وكذلك اعترفت الحكومات للعمال بحق تأليف الجمعيات فصارت نقاباتهم ممثلة لهم وأمكنها التعاقد مع أصحاب المصانع على الاجور وشروط العمل وأنشئت هيئات مختلفة لتوفيق بين الممولين والعمال، وأسست مكاتب لتنظيم سوق العمل ومكافحة البطالة. وقد وصلت حماية العمال في ألمانيا الى أن صار لهم في كل مصنع لجنة منهم تتفق مع صاحبه على اجور العمل وشروطه ووقته والقوبات التي يصح أخذ العمال بها في أحوال التقصير وغير ذلك، ولا يمكن لصاحب المصنع ان يتصرف في هذه الامور دون موافقة تلك اللجنة. وهذه الحماية

الحركات العامة التي يجب أن تطلقها بالبشر والارتياع ولا ريب أننا يمكننا أن نستثمرها للمصلحة العامة ونجعل منها سبباً لتزقية أحوال العمال ومم فريق عظيم من الأمة، وذلك بان نرضى من مبدأ الامر كل مطالبها الحقة وبان نحقق مصالح العمال ونحميها، وهي جزء من مصالح البلاد. ولا يمكن أن تأتي حركة العمال بحظر تام الا اذا صددت في سبيلها أو تركت مهمة دون أن تقابل بالمطف واللين، فاذ ذلك بحسب العمال أنهم في جانب والأمة كلها في جانب آخر وتحتل نفوسهم بالسخط الذي يبعدها ليدبر المبادئ الاجتماعية الخفية. وهذا ما كان في بعض البلاد الاوربية فنشأ منه انتشار الاشتراكية والشيوعية وصيغت حركة العمال فيها بهذه الصيغة القائمة، وكان عكسه في الولايات المتحدة وإنجلترا فصارت هاتان الدولتان — ولا سيما الاولى — بنجوة من البلشفية حتى اليوم.

ولقد أيدنا الحكومة المصرية في الحزم الذي أخذت به دعاء البلشفية وطلبتنا أن نتخطى هذا الحزم الى غاية الشدة حتى لا تصاب مصر بهذه الجرائم الفانكة. غير أن ذلك وحده لا يكفي ولا بد من جعل نفوس العمال أقسهم وقا، ضد البلشفية وذلك بحسين أحوالهم ووقاية معيشتهم ومنحهم ما يستحقون من الاجور وشروط العمل الطيبة.

وهذا الذي ندعو اليه قد أخذته جميع الدول الراقية اذ علمت ان الطبقة العاملة لا يمكن ان تعيش مهمة وان التباين بين الطبقات يجب ان يخفف بالوسائل المختلفة حتى لا يتقلب خطر اجتماعيا ويلا. وان أحد أعداء الاشتراكية في الغرب لا يذكر ضرورة اعادة الطبقة العاملة بالتشريع الذي يحفظ قواها ومعيتها ويجعلها آمنة مطمئنة فتأمن معها البلاد وتطمئن على رخائها وتقدمها. ومن ذلك تكون نظام مير عنه بكلمة « الاصلاح الاجتماعي » Sozialreform ويقصد به مجموعة القوانين

في عالم الآثار

الديانة المصرية القديمة

-٧-

آلهة العناصر

بقلم السيد فلندرز بترى رئيس قسم المصريات (الايجبتولوجيا) بجامعة لندن

رع - أمو - خبرع - أنون - انحر - سيدو - نوت - سيو - شو - حبي

كانت الآلهة التي تمثل الشمس والسماء بعيدة كل البعد في فكرها لاسامية عن الآلهة التي سبق وصفها، وإن كانت قد امتزجت واختلطت مع طبقات أخرى من الآلهة. ولقد انتشر هذا الامتزاج انتشاراً كبيراً، وتغلق على المصريات الحديثة المتأخرة، حتى أن بعض الكتاب لا يرى في ديانة قدماء المصريين شيئاً غير أشكال مختلفة لعبادة الشمس. وقد لاحظنا في الفصول السابقة، تلك الهيئة الكبيرة من اللاهوت المسئلة ثم الاستقلال عن عبادة الشمس. في حين أن هذا ساج الأخيرة كأنها منفصلة عن لاهوت مصر الأخرى التي اتصلت بها كثيراً أو قليلاً.

رع

إله الشمس العظيم. وكان الملك عند جلوسه على العرش يتجده لقباً يحوى اسم هذا الإله مثل: (رع من كاوا) أى «رع هو الذى يوجد الأرواح». و. (رع - حنح أب) أى «رع يشبع القلب»، و (رع نب معت) أى «رع سيد الحق». وكانت هذه الألقاب أحب القاب للملك إليه. ولم يكن عبادة أصلية وإنما بدأت من الأسرة الخامسة. وفي الأسرة الخامسة تسمى الملك بين رع (رع) ومن ثم صارت هذه التسمية تسبق اسم كل ملك.

وكانت المسلة رمزاً لرع وقد أقيم في عهد الأسرة الخامسة معبد بمسلات عظيمة تكبر بما لرع عند أبي صير، ثم اتبع هذا المعبد غيره.

وكانت هليوبوليس مفرع عباده حيث أجاد سنوسرت الأول أخدم ملك الأسرة الثانية عشرة بناة معبد. وجدد مسلاته ولا تزال أحداها باقية. وقد سبق رع في العبادة هناك (أمو) إله هذه المقاطعة الأصل، لأن رع وإن كان قد عبد في جميع أنحاء البلاد، لم يكن لها أصلياً لندنية معينة. فاصق رع أمو وعبد في هليوبوليس وأضيف إلى أمون في طيبة.

وهذه الحقائق تشير إلى أن عبادة رع أدخلها في مصر قوم قاتحون بعد استقرار حال اللاهوت في جميع أنحاء البلاد، وهناك أموال كثيرة تقول إن عابدى رع نزحوا إلى مصر من آسيا واتخذوا هليوبوليس قاعدة لحكمهم. وكان حاكم هذه المدينة يلقب بد (حق) وهو اسم سام، كما كانت «أرواح هليوبوليس» تحترم وهذا أمر يرجع مصدره إلى فكرة ألمية أكثر من رجوعه إلى فكرة مصرية. وقد صارت هليوبوليس مركزاً لعلوم والطريات الدينية التي لم تكن مهيدها مصر في ذلك الوقت وإن كانت بلاد ما بين النهرين قد عهدها وألفتها قبل ذلك بكثير.

ولقد كان يظن أن الآلهة في هليوبوليس يحل في حجر مخروطي الشكل وصادفنا لفظة (أون) وهي الاسم الوطني لهليوبوليس مرتين في سوريا كما رأينا هناك مدناً أخرى مسماة باسم هليوبوليس في الأزمنة المتأخرة.

ويعزى تقدم عبادة رع في الأسرة الخامسة إلى تجدد تقود الدلتا الشرقية في ذلك الوقت،

والشكل الذى يظهر فيه رع خالياً من التركيب هو تصويره على شكل قرص الشمس. وهو يكون في بعض الأحيان بين اثنين عند الشروق، وفي البعض الآخر بين جناحين، وفي أحيان أخرى في سفينة يسبح فيها على المحيط السواوى مختزلاً الماء. وبكاد يحيط بهذا القرص ذى الجناحين تعباناً (الكوبرا) دائماً، على أننا نجد في أغلب الأحيان قرنى كبش يحيطان به، فيكون معنى هذا المزيج كلبان رع يحمى ويحفظ مثل العقاب حين يحتضن البيض، وهو يدمر وبهلك مثل الكوبرا، ثم يخلق ويوجد مثل الكبش، ويتبين هذا من التغيير الذى وضع به هذا الرمز على رأس الملك، عندما تترك الكوبرا ويتثنى الجناحان كأنهما يحيطان الملك.

ويرتبط شكل هذا القرص بالاله الصقر بأن وضع على رأس الباشق، وهذا مرتبط بدوره بالشكل البشرى في ذلك القرص المرتكز على إنسان ذى رأس باشق، وهو من أكثر أشكال رع شيوا. وقبلنا يظهر هذا الإله في شكل بشرى كامل، فيما عدا توحيد مع آلهة آخرين مثل (أمو) و (حوروس) و (أمون) ولقد قاقت عبادة (رع) غير هامن المبادات في عهد الأسرة التاسعة عشرة. وبإتحاده مع إله طيبة تسمى باسم أمون رع وصار «ملك الآلهة» ولقد ابتلعت نظرية الروح المرافقة لرع في رحلته خلال ساعات الليل، جميع النظريات الأخرى التي صارت فرطاً من هذا المجموع الكلى. ويظهر أن هذا الاعتقاد أوجد في العصر الاغريق متسعاً كبيراً لغيره من الاعتقادات ثم نراه يختفى في عصر المسيحية المتقدمة.

(نوم)

كان في الأصل الها هليوبوليس وللدلتا حق خليج السويس ولكن إلى أي حد كانت طيبته كاله الشمس النارية نتيجة لتوحيد مع رع؟ هذه مسألة غير جلية لنا تماماً. ربما كان ذلك ناتجاً من مجرد كونه الها خالفاً، أولان ادخال رع بعبادته أدى إلى توحيد معه. والذين

أه يمثل هذا رفع شو جنة المتوفى من الارض الى السماء وأما شكله فبشرى كامل ، وهو يركع على احدى ركبتيه ويداه مرفوعتان فوق رأسه وقد كان معجباً بالسيول لان الارض قد تشككت من الفضاء . ورمز له بريشة نام ، اخف شىء وأعظمه حمماً

حمى

النيل ويجب عده ضمن آلهة الطبيعة . وهو يصور كرجل أو كرجلين ، أحدهما للنيل الاعلى والآخر للنيل الاسفل ، بمسكان بمائدة عليها محصول الاراضى ، ولها صدور نسائية كبيرة يظيان بها الوادى ونم شكل آخر كثير الشروع يرد فيه شكلا النيلين برطان بنانى مصر العليا والسفلى حول رمز الاتحاد (سما) . وكان يعبد فى نيولوبوليس حيث تقام له الاحتفالات عند زيادته وفضاه وتشد له الاغنية التكرمية محرم كال

الهنود والمصريون

مما يدل على عطف الهنود على المصريين وتقديرهم لهم حادثة وقعت منذ مدة فى دلهى ماصحة الهند اذ عرضت فى احدى دور السينما رواية اسمها « نراسرايل » وهى رواية امريكية اراد واضعوها ان يسدوا عذاب اليهود تحت حكم المصريين القدماء . وقد هاج النظارة عند ما رأوا ما يد سبة للمصريين ولما رفضت ادارة السين أن تقف تمثيل الرواية هجموا على الالات وكادوا يحطمونها لولا ان حضرت الشرطة ووقفت التمثيل .

ملك النشالين

قبض فى باريس على الاملاق أولياد الذى اشتهر بلقب ملك النشالين وقد سلم الى المانيا وهو زعيم عصاة نشل دولية وكان مركزه قهوة الاوبرا فى باريس حيث يجتمع رواد باريس من كافة الاجناس . ووجد أن الملك النشالين هذا حجاباً باحد بتوك باريس قدره ١٨٠٠٠٠ فرنك ذهب !

والحركة ، وان كل أرض وكل قوم عرضة لها ، وهذان مدبران بوجودهما لها . ولستأنرف (على ماوصلت اليه معلوماتنا الى الآن) لاهونا كبيراً ظهر فى العالم قبل هذا ، هو بمثابة المقدمة للديانات التوحيدية الحديثة . ويمكن عده بحق إلهنا علياً بإله

انهر

إله تيس (فى مصر العليا) الحلى وسببيلوس فى الدنيا ، وهو إله بشرى للشمس . واسمه مجرد لقب بمعنى « الذى يسير فى السموات » ومن المحتمل أن يكون هذا مجرد كنية لرع الذى كان يعبد ايضا فى هذه الجهات .

سيدو

إله الصحراء الشرقية . وقد وجد مع غروط النور الملامع الذى يسبق شروق الشمس . ورمزه باشق منحنى او شكل بشرى .

نوت

عبارة عن السماء التى تظهر بشكل امرأة تنتشر النجوم على بطنها . وهى لم تعد وليست مخدعة بآلة جهة وانما هى مجرد تمثيل لفكرة عنصرية .

سيبو

الارض وغالبا ما يصور كرجل مالم ترنكز عليه . (نوت) السماء . ولقد كان أمير الآلة والقوة التى تسير امام جميع الآلهة الاخرين الذين أتوا بعده . وهو عوض (سقرن) فى اللاهوت المصرى . على ان ذكره لم يرد كثيراً ولم تخصص له معابد وانما يظهر فى الميثولوجية (الاساطير) المتعلقة بخلق العالم ونظامه . ويظهر من مركزهم اياما كالا ادين اولين للسكان الاصليين من النمط الهنتونى قبل ان يدخل عابده اوزيريس من النمط الاوربى فى وادى النيل .

شو

إله الفضاء الذى رفع نوت وفرق بينها وبين سيبو . وهو يظهر كثيراً فى التماثيل المتأخرة ، وربما عزى هذا الى أن المصريين اعتقدوا

يعتقون المذهب الفالان بان اسماء الآلهة لها ارتباط بالقبائل ، مثال ذلك : (سبت) الى (سوتى) و (أوك) الى (أناك) لاشك بقولون أن (أنمو) أو (انوم) أتى من ارض (أدوما) أو (انام)

خبرج

ليست له أهمية محلية وهو عبارة عن شمس الصباح . وكان يعبد فيها حول عصر الاسرة التاسعة عشرة .

أن

نظرية للشمس مختلفة تمام الاختلاف عن (رع) فلم يكن فيها أى شكل بشرى اوحويانى وانما هى مجرد عبادة القوة الطبيعية من جهة وما للشمس من اثر من جهة أخرى وهذه العبادة كانت منفصلة ومختلفة عن أى شكل آخر من اشكال الديانة فى مصر ، ونحن لا نتيقن من خلال المعلومات التفصيلية عن هذه النظرية انى عيب او نقص فى فكرة عليية صرفة عن مصدر الحياة والقوة على وجه الارض . (والآن) هو المثال القذ فى مصر للآلهة الذى يثار من وجود آلهة آخرين .

وكانت هذه العبادة مستقلة عن غيرها ، لا يشترك فيها أى إله آخر ، وهى فى الوقت نفسه تدعى الذوبوع والانتشار . ونجد لهذه العبادة آثاراً قبل عصر أمنمحتب الثالث بوقت قصير . وأظهر هذا الملك اهتمامه ببعض الشىء بها ، ولكن ابنه الذى تسمى باسم « أختانون » أى « بها . أون » هو الذى تمسك بمراسم وبذل فصارى جهده فى جعلها العبادة الوحيدة فى مصر كلها ، ولكن بالرغم من ذلك سقطت هذه العبادة واضمحلت وزال أثرها فى عصر الاسرة التالية .

وكانوا يصورون الشمس ناشرة أشعتها على الموجودات ، وينتمى كل شعاع منها الى يد توزع الحياة والقوة على الملك وعلى غيره . وكانت النظرية الشعبية لهذه القوة كما هى مشروحة فى الترتيمة الخاصة باتون ان الشمس منبع الحياة

الصينيون في أمريكا



كثير عدد الصينيين في أمريكا الى درجة ان كل مدينة أمريكية كبيرة صار بها حي صيني يسكنه الصينيون ويحفظون به تقاليد بلادهم ومظاهرها فكأنه من صميم الصين . وهذه صورة جزء من الحي الصيني في سان فرانسيسكو .

تهريب الاطفال في أمريكا

ليست المواد المسكرة والجواهر وأمثالها هي وحدها التي تهرب في ميناء نيويورك ، بل تهرب الاطفال أيضا على الرغم من صعوبة تهريبها لصياحها الذي يلفت النظر .

والسبب في ذلك ان كثيراً من الأمريكيين الموسرين لا نسل لهم فيطلبون أن يتبنوا أطفالاً ولا يجدون كل حاجتهم في أمريكا ولذا « يستوردون » الاطفال من أوروبا . . .
غير ان القوانين التي تعدلهاجرة الى أمريكا

تسرى على الاطفال الاجانب كما تسري على الكبار . ولذا يضطرون الى تهريب الاطفال مثل البضائع الممنوعة .

والواقع ان مستقبل هؤلاء الاطفال مهم في أمريكا لان القوانين الأمريكية لا تمنح الابن المتبنى الجنسية الأمريكية التي لتجنسه

جهل الفلاحين

وقعت في قرية في بولونيا حادثة غريبة تدل على جهل الفلاحين ، فان مدرسا بمدرسة القرية ركب بمنزله جهاز اللاسلكي لسمع به الموسيقى والمحاضرات ويتلى بذلك . ولكن

حدث ان المطر كثرت تدفقه في تلك القرية حتى أنقلب جزء كبيراً من الزرع فاعتقد الفلاحون ان « السحر » الذي يأتيه ذلك المدرس هو السبب في الضرر الذي حاق بهم فهاجوا بيته ذات يوم وكسروا جهاز اللاسلكي وضربوا المدرس ضرباً مبرحاً .

عاصفة في فجواه

شملت إحدى القضايا الحاكم الاجدالية وحاكم الاستئناف والتقص في فرنسا من سنة ١٩٢٠ الى الامس القريب حتى بلغت أوراقها قدراً هائلاً ، كل هذا والقضية خاصة بثلاثة وثمانين سنتيم « الفرنك مائة سنتيم » لا أكثر ! وبيان ذلك ان المسيو مارتياك بوايه يدير ملبا « ميرك » في باريس فرأى ذات ليلة رفقا قديماً له بالجيش ومعه ابنه امام نافذة التذاكر وكان معهم تذاكر نصف مجانية قد دفروا مبلغاً ولكن بائع التذاكر قال لهم ان المبلغ يتقص فرنكين لكل تذكرة . فاكل مدير الملعب هذا النقص من جيبه كيلا يتأخر صديقه وبناته عن مشاهدة التمثيل وكان قد بدأ . غير أن مندوب الحكومة لاحظ مدير الملعب انه لا يزال يتقص المبلغ ٨٣ سنتماً وهي قيمة الباقي من الضرائب المقررة على « التذاكر المسارح » لاجل امانة الفقراء . فاحتج مدير الملعب بأنه حرق ادخال الناس مجاناً ولا يعقل ان يدفع ضرائب في هذه الحالة

وقد وصلت المسألة الى وزارة المالية ثم الى الحاكم واجتمعت نقابة أصحاب المسارح وأيدت حقهم في ملء المسارح بمن يشاؤون بهذا كرم مجانية ، وقد يضطرون الى ذلك في بعض البالي التي لا تزدحم فيها المسارح . وقالوا انهم اذا أجبروا على دفع ضرائب على التذاكر المجانية فيكون في ذلك خرابهم .

غير ان المحكمة العليا حكمت أخيراً على المسيو بوايه بان يدفع مبلغ الثلاثة وثمانين سنتماً الى جانب الالوف من الفرنكات التي وصلت اليها نفقات القضية !

رجب افندي

قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود بك تيمور

- ١٠ -

(ختام القصة)

- ٢١ -

خرج رجب بالحالة التي وصفناها يجري صوب محطة الكهرباء ليذهب الى حلجيان فيعرض عليه مسأله الجديدة . ولما لم يجد عربية الكهرباء في الحال خاف أن يتأخر اذا انتظرها فطبع عنده بجوار الشريط الحديدى . واستمر على هذا الحال حتى وصل الى منتصف الطريق . وقد مر بجواره ثلاثة قطارات متجهة نحو « السيدة » فاراد تسبقها بان سيرها فاقحق . وكاد يتجرح في المرة الاخيرة ولكن قدمه انزلت فوقع على الارض واتسخت يده وملابسه بالطين إذ كان الطريق حديث الرش . وأصيب بجرخ في خده سال منه الدم . فلما أنهكه التعب متأثراً بما أصابه اتسحي ناحية في الطريق وجلس على حجر ينظف يديه وملابسه ويحفف دمه المزوج بعرقه ، وهو يتنفس كتففس المحموم في أشد درجات الحى . وكان وجهه كره المنظر انطبع عليه الخوف والازعاج باقى ما بينهما . ورمحت عليه خيوط التجمدات طلائع الهرم للمبكرة . وكان العرق يرشح من بشرته فيسيل على وجهه خيوطا متعرجة ملونة بلون التراب والدم الذى كان يسيل من جرحه بفزارة . وكان اذا مسح وجهه بطرف رداءه اختلطت تلك الخيوط بعضها فزادت في بشاعة منظره . ولما نال قسطه من الراحة قام متمهلاً يتابع سيره الى أن وصل الى منزل حلجيان . ولقاءه الرجل في حجرة الانتظار ونظر اليه ملياً يفحصه وقد أخذ العجب من هيئة الشاذة وساورته الشكوك في امره . ولكنه اضطر بحكم الظروف أن يدخله

في حجرته الخاصة وانت يسأله عما به . فركب رجب أمام استاذة وأخذ يده بشدة ولطف بين يديه وجعل يقلبها ويذرف الدموع وهو يستنجد بحق المولى جل وعلا أن ينقذه من بلونه . فجعل حلجيان يهدى روعه ثم سأله أن يشرح له مسأله لينظر فيها فجلس رجب الترفصاء على الارض بحالة مزرية يروى قصته الجديدة بينما اتخذ حلجيان مقعداً بجوار المكتب وجلس يستمع اليه . وكان كلما تعمق رجب في الرواية باسطاً لاستاذة حوادنها متبها إياه الى مواضع الخطر المحذقة به كان الفزع يقرب الي قلب حلجيان متغلغلاً ويبدأ الى صميم نفسه فاخذ يلاحظ بانتباه ودقة حالة رجب مستنكراً أصفرة وجهه الزائدة وشحوبه الواضح واضطراب نظراته الخفيف ونجاعيد القذرة ودمه السائل وشعره المتعثر .

ارتاح حلجيان وتاكّد ان رجبا يحتاج في هذه الايام بل في هذه الساعة أزمة عقلية ليس وراءها غير الجنون . ونظر اليه تانيا فوجد حالته بلغت متعبي البؤس والالام تدعو الى الاشفاق والرحمة . لم يكن حلجيان قد فكر قبل هذه اللحظة في أن يتخلص من رجب مع علمه انه أصبح خالى الوفاض لا يملك شيئاً يستطيع أن يبتزّه . ولكنه فكر في هذه اللحظة فقط بعد ما انضحت له حقيقة رجب العقلية والمالية في أن يضع حداً قاصداً بين علاقتهما ، ورأى أن يكون ذلك بالحسنى . ولكنه أراد أن يجعل باقضاء هذا المتعثر من داره إذ كان على موعد مع أحد الباشاوات المتفنين . فلما انتهى رجب من

قصص حكاياته وكان يذرف الدموع أثناء هاجمارة قاده حلجيان الى ناحية الباب ووقف قبالة وهو يتكلم الاقسام ليدخل الطمانينة على نفسه . ووضع يده على كتفه وهزه بدعاية ثم لاطفه على ظهره ملاطفة مصطنعة لم تدم طويلاً . وتكلم أخيراً ولكن بدون مقدمات . وطرق الموضوع من صلبه فأكبره بعجلة وهو يصنع الود والاخلاص أن مسأله حلت على أنم حل والحمد لله . فلن يخشى شيئاً بعد الآن . وما هذه النوبة التي اصابته الا مظهر يشر بالتجراح . وكانت مفاجأة في غير موضعها . فنظر رجب اليه بذهول يريد زيادة الايضاح والتفسير . فلما رآه حلجيان بهذه الصورة هزه ملاطفة إياه مرة أخرى وأعاد عليه مقاله بصوت أعلى من السابق . فلم يزد رجب الا دوشة وذهولاً . ووقف صامتاً لا يحير جواباً ولا يتحرك . فتضايق حلجيان ولكنه صكطم مضايقته وابتم بصنع زائد وأعاد كلامه مرة ثالثة ولكن بصيغة أخرى وبلهجة أقوى من سابقتها . وأجاب رجب أخيراً بعد ان دعك عينيه بكنتا يديه وحلق في وجهه حلجيان متكلاً بصوت أجش مرتجف التبرات متقطع ، ونفسه مغمورة بشك قاتل ، قائلاً :

— أصبح ان المسألة انتهت ؟ ولكن كيف . . كيف ذلك يا استاذ ؟

خدجه حلجيان بنظرة اندهاش تجلت فيها المضايقة وتقاد الصبر وقال له :

— طباً اخمى كل شيء على أنم خير . الا تتق في كلامي ؟ ألا تصدقني ؟

— عفاوا باستاذ عفواً . ولكن يخال لي انك تريد أن تطمئننى فقط . . . ألا تريد أن تخبرني بالحقيقة ؟

— كيف ذلك . ولكن الحقيقة هي التي أخبرك بها .

— ربما لا تريد ازواجى باخبارى عن الحقيقة . أظن أن المسألة قد انتهت على شر ما يكون . لقد ضاع الامل وانتهى كل شيء

ثم خنفته العبرات دفعة واحدة فاخذ بيكي
امام حلجيان بكاه مرأ . لقد غلبه الشك على
امره إذ لاحظ على استاذنه أنه يريد التخلص
منه وقد كان رآه عدة مرات بهم بفتح الباب
كأنه يطلب منه الخروج . كذلك رآه ينظر
في ساعته من حين لآخر متمسكاً . اعتقد رجب
اعتقاداً راسخاً ان استاذنه يخفي عنه الحقيقة بعد
أن فشل في معالجة مسأله . وتسلمت عليه
هذه الفكرة تسلطاً تاماً فثبت بها

ودنا حلجيان منه وقد أخذ صبره يتفد
ونظر في ساعته فوجد ميعاد حضور الباشا
قد قرب فجعل يسكنه نارة بالين ونارة بالشدة
ورجب لا يستمع الا لوصي قلبه فيزداد بكاه ونعياً
وأخيراً هزه حلجيان بغضب وأخبره انه على
ميعاد مع أحد الزوار فيجب ان يكف عن
البكاء والتعجب ويكتفي بما سمعه منه
ولكن رجب كان مندفعاً في بكائه فلم يستطع
أن يدرك من كلام حلجيان غير لفظ مشوش
غير واضح . وأمسك يديه متمسكاً بهما وأخذ
يقبلهما بشدة ويسلمهما بدموعه الفزيرة وهو
يرجوه ويستعطفه بكلمات حارة أن يخبره بالحقيقة
مهما كانت قاسية . يريد ان يعلم كل شيء . اذا
كان قدر عليه أن يكون كافراً فمن البت أن
يرد مشيئة الله . فصرخ حلجيان غيظ وحنق
بعد أن دفعه جانباً بشدة وقال له :

— ماذا تريد أن أقول لك غير الذي سمعته

— تقول لي الحقيقة

— لقد قلت لك . فليس عندي غير ماقلت

فاقترب رجب من جديد من حلجيان يريد
أن يمسك يديه فتدارك حلجيان الامر ودفعه
الى الخلف دفعة صدمته بمقعد من المقاعد
وأوقفته على الارض بشدة فارتطمت رأسه
ببلاط الفرفة المعظم واقتنع جرحه الذي كان
قد التام وأخذ الدم يسيل منه بغزارة . فانزعج
حلجيان ولم يعد يعرف مايفعل ثم هرب نحو
الباب وفتح بشدة وانجم نحو رجب وهو يصيح
صياحاً خافتاً ، يغيظ وحنق يأمره أن يخرج في

ولحال . وقام رجب وهو يسمح جرحه بيده القذرة
لطخ الدم وجهه واكسبه هيئة بشعة مكروعة
ولكنها مع بشاعتها كانت هيئة تحرك القلوب
الصماء رحمة واشفاقاً . قام متمهلاً وقد شعر بال
ودوار من أثر الصدمة فاستحس حلجيان على الخروج
فلم يفهم رجب في بادىء الامر شيئاً من كلام
حلجيان كذلك لم يفهم سر تلك الدفعة التي صدمته
بالمقعد ولظمت رأسه بارض الفرفة . كل شيء
كان يسبح في رأسه باختلاط وذبول . ولكنه
ما كاد يتحرك من موقعه حتى شعر بحلجيان يدفعه
نحو الباب بشدة فتنبه ووقف ليتبين الامر .
ولكن حلجيان كان جاداً في دفعه . فالتفت رجب
اليه وسأله بجملة مندهشا :

— أريد أن تطردني . ماهذا . ولم تريد
أن تطردني ماذا فعلت لك ؟

— ليس عندي وقت كاف لسامع كلامك .
اني مشغول فأرجوك الخروج .

قال وقد عزم ان يأخذ رجب بالشدة مما
كانت النتيجة لانه وجد نفسه امام معنوه لا
ينتج معه اللين اى فائدة . ورأى ان هذه
فرصة قد هيأتها له الظروف ليتخلص من رجب
نهائياً . وأراد أن ينفذ خطته بدون جدال ولا
مناقشة . فلما أراد رجب ان يستغهم منه مرة
أخرى صاح فيه الرجل بنظرة قاتلة :

— اخرج . . اخرج . . ألا تسمعي . .

ماذا ؟ إنك لا تتحرك

فلمعت عينا رجب بوميض غريب . ولكنه
لم يتكلم ولم يتحرك . وصرخ حلجيان من جديد
بأمره بالخروج . ولكن لا جدوى . وأخيراً
دنا منه وحاول أن يدفعه فلم يستطع لان رجب
تشبث بموقعه لا يريد التحول عنه . ودهش
حلجيان إذ راي منه هذا العناد فوق متعجباً
لا يدري مايفعل . وتسرب الى قلبه الخوف
إذ رأى من هيئته ما يشذر بالسوء . وعزم أن
يسود الى طريق الحيلة والخاتمة بعد أن جرب
طريق الشدة ففشل فيه . فاقترب من رجب
ولاطفه مبتسماً وقال له :

— والا أن ماذا تريد يا عزيزي ؟ ألم أخبرك
بكل شيء . ألم أعلمتك على قسك ؟
فتكلم رجب بصوت أجش وهو ينظر الى
حلجيان نظراً ثاماً مريباً وقال :

— أريد أن أعلم الحقيقة .

فوجد حلجيان أنه من العت إطالة
الحديث معه بهذا الشأن واراد ان يحال على
خروجه بطريقة أخرى فقال له ملاطفاً وهو
يشكف الرزاة والهدوء :

— اذن تعال غداً . لم هذه العجلة .

فحفظت عينا رجب واحمر وجهه متلبساً
بغامة كدرة وقال بصوت متعجب خشن .

— اذن كنت تكذب علي . أليس كذلك ؟
اعترف بالحقيقة .

فصيح حلجيان وساد الخوف منه إذ وجده
انه امام خصم غير اعتيادي فقال وهو يصنع
اللطف واللين ما استطاع بصوت فيه رنة
الخوف ظاهرة .

— أنا أكذب عليك ا وهل عودتك هذا
الكذب يا رجب افندي . ما هذا . أراك
مضطرباً . الا هون عليك فالمسألة في غاية
البساطة .

فصرخ رجب من أعماق قلبه صرخة
أوقعت الرعب الشديد في قلب حلجيان
فارتجفت مفاصله وأخذ العرق يفر وجهه .

— كلا . ليست المسألة بسيطة مطلقاً .
ولكنني عزمت على معرفة الحقيقة مهما كلفني

الامر . فلا تعجب نفسك واخبرني بما مريباً .
وكان رجب قد انقلب في هذا الوقت من

حمل وديع ييكي وينوح مستعظماً مسترحماً
الى نمر مفترس أخذ يزور مكشراً عن

انيابه ويوقع الرعب في القلوب بهيئة الخيفة
البشعة . وبلغت الخيرة مداها عند حلجيان فأنجم

نحو الباب يريد الهرب ففاده رجب الى الداخل
بشدة بعد أن وقف سداً منيعاً بينه وبين الباب

فلم يجد حلجيان أمامه غير الاستفانة فصاح
متنادياً خادمه عبد الفتاح ولكنه لم يكده فتح
قاه بالناداة حتى أمسك رجب برأسه وسد باحدى

وجعل يضغط على عنق فريسته بيمين
واهم حتى أجبر عليه . ولكنه لم يتركه الا
بعد أن ناله التعب . وخشى أن يفلت منه من
جديد فجلس على الجنة وهو يحرق فيها بجنون ..

•••

وصدرت جرائد المساء وفي محلياها النبذة
الآتية :

« جريمة فظيعة في حي السيدة زينب »
جاءنا والجريدة مائلة للطبع خبر جنابة فظيعة
ارتكبها المدعو رجب ابراهيم من سكان سيدنا
الحسين اذ قتل خنفا المرحوم الحاج احمد حليجان
من رعايا الحكومة المحلية . وسما عذارات
وأطيان في محل عمله بالسيدة زينب . وقد قبض
البوليس على المجرم وساقه الى القسم فأتضح انه
مختل الشور ... »

وبذلك أسدل الستار على حياة رجب الاول
ورفع الستار عن حياته الثانية في مستشفى
المجاذيب حيث يمضي فيه بقية أيامه . وقد انكره
عمه وسائر معارفه الا شخصا واحداً بقى مخلصاً
له وفيا على عهده للنهابة . وهذا الشخص هو
« أم نبوية » التي كانت تذهب لزيارته كل
أسبوع فتقدم له « بعض الحلوى والمأكول وتبكي
بجواره كما تبكي على ضريح ابن لها .

(تمت)

له بالحقيقة . تخفف الضغط قليلا واستحسنت على
لاجابة فتكلم حليجان بجهد وهو يرتع من
هول الموقف ، قائلا .

— الحقيقة انك كافر ونصيبك النار
فمرت في جسم رجب رجفة مبرمة وكشر
عن انابه ، يتشم حليجان ابتسامة مرة فظيعة
كابتسام الوحش الذي يهزأ بفريسته . وقال له
— آه : ألم أقل لك انك رجل كاذب

ومناق ؟ كنت تضحك على أليس كذلك
فاعترض حليجان بيده وهو لا يستطيع
الكلام . وأخذ رجب يضحك ضحكات تعجلى
فيها الجنون الحقيقي . وباد الى الكلام فقال :

— اذن ساذب الى جهنم ... هذا جميل
جدا . ولكن انت . الى أين تذهب . الى
الجنة ؟

ورنت ضحكة فظيعة هائلة . وأنتم كلامه
قائلا :

— كلا . لا أدعك تذهب الى الجنة مطلقا .
لقد حكمت عليك بالذهاب معي الى النار . أقام
ما أقول .

وجعل يشد على رقبة حليجان بقسوة وهو
يتكلم بصوت خافت خشن :

— مستحيل أن أذهب بمردي الى النار .
يلزمني رفيقوها قد وجدت . فانت سم الرفيق .
تعال معي . تعال ...

بديه له . قارند حليجان وجعل يستمطه
بمركات يديه ونظرات عينيه . وأخيراً رفع
رجب يده عن لم حليجان ليدهم يتكلم ولكنه
لم يطلق سراحه .

كان حليجان شيخا متقدما في السن واهي
القوى . وجباناً الى حد كبير ، فلم ان كل
مقاومة منه مقضى عليها بالقتل فاستسلم صاغراً .
أما رجب فكانت أعصابه في هذه اللحظة
متهيجة على أشدها فأكبته قوة عظيمة رغم
ضعفه وسوء صحته . وازدادت حيرة حليجان
وظن انه مقضى عليه يد ذلك المتعوه فاخذ
يرجوه مسترحا ، قائلا :

— ماذا تريد أن تفعل بي ... ارحمني
وأترك سبيلي ... ألتست أستاذك . أنسبت
باني انك تلميذي . وانك قد تلقيت الدروس
النافعة الجليلة على . بربك أركنى . أعطني يدك
لا قلبا .

— مستحيل أن أتركك قبل أن تخبرني
عن الحقيقة

ولكن أية حقيقة ؟ ألم أخبرك بكل شيء . ا
— لم تخبرني بشيء مطلقا أريد أن اعلم هل
ساذب الى الجنة أم الى النار

— الى الجنة طبعاً . فهل في ذلك من ريب
فصرخ رجب قائلا :

— أنت كذاب . كذاب . قل الحقيقة

— هذه هي الحقيقة وأقسم بالله

— أنت رجل كذاب وكافر .

وامسك رجب رقبة حليجان وشد عليها
بقوة قائلا :

— عجل بإخباري عن الحقيقة والا قتلتك
في الحال .

فصرخ حليجان باختناق صراخا متقطعا عيبا

— ولكن اتركني أولا أرجوك اني اختنق

— هذا لا يهمني . قل الحقيقة فانجيك

وجعل يزيد الضغط على رقبة حليجان ،
فحفظت عيناه وتدلى لسانه واكفر وجهه
فاشار الى رجب اشارات يفهم منها انه سيمترف

لجنة التأليف والترجمة والنشر

سلسلة المعارف العامة

قريباً

قريباً

مجموعة رسائل في مختلف الموضوعات

كل منها وحدة قائمة بذاتها وكلت الكتابة فيها الى اخصائيين توخوا في
كتابتها الدقة العلمية والبساطة في الأسلوب والانيار وجعل منها ٨ قروش
تصميا للفائدة . وتطلب من مكنتي الهلال والتجارية والمكاتب الكبرى .

العجوز الفتاة

من النساء من لا تظهر عليهن دلائل الكبر
مما تقدمن في السن . فلا وجه يصعد ولا ظهر
يتعنى ولا حمة تنحط ولا صوت يضف . فإذا
نظرت الى احدهن وهي في الستين خيل لك
انها مازالت في الخامسة والثلاثين أو الاربعين .
ومنهن من تهرمن قبل أو ان الهرم فظهر عليها
دلائل الكبر وهي في عتوان الشباب . ولكن
لا أحد يصدقها انها مازالت في مستهل العمر
لان المرأة ميالة الى جعل الرقم الثاني من سني
حياتها باقيا بدون تبدل فلهذا اقسمت من
الايام انقطة على صدقها لم نجد لها أعوانا
ولاشك ان المرأة لو خيرت لاختارت ان
تكون من الصف الاول من النساء وكذلك الرجل
فهل الى ذلك من سبيل ؟ وهل في العالم امرأة
لا تجازف بكل ماملكه لمرءة هذا السيل

في لندن الآن عجوز فتاة تدعى هذا العمر
من أعجب نساءه وهي عملة اميركية اسمها فاني واردة
تقول انها قد بلغت الستين من العمر . ولكن
منظرها يدل على انها لا تتجاوز الخامسة
والعشرين وهي مشهورة في اميركا كلها حتى
اصبحت هناك مضرب المثل لبقاء جمالها بدون
تبدل على الرغم من كبر السن والاعوام
ولولا الدلائل الكثيرة التي تدل على انها قد
بلغت ذلك العمر لما كان أحد يصدقها فقد
تزوجت وولدت اولاداً ولا بنتها الكبرى
التي تزوجت من شريف انكليزي بنات في
سن الصبا . وبدأت حياتها التمثيلية منذ سبع
وثلاثين سنة . ويطلق عليها في اميركا لقب
« المرأة العجيبة » او « قاني الفتاة » . وهي
الآن تقص شعرها وتلبس الانوار القصيرة
كما تفعل الفتيات . ولم تفقد أسنانها بعد . وقد
حاولت نساء كثيرات ان يعرفن حقيقة عمرها
من أسنانها فكن برين ان جميع أسنانها
الطبيعية مازالت باقية على جمالها

صِفْخَةُ السَّيِّدَاتِ

زيادة عدد النساء على عدد الرجال وأسباب ذلك

بقلم المربة الفاضلة نبوية موسى

الى ميلين الى مساواة الرجال في العمل ورغبتهم
عن الزواج على ان هذا الميل لو صح ومهدت
له السبل لفاقت النساء بجميع اعمال الرجال
وكان هذا سببا في قلة عددهن تعرضن لنفس
الاعطال التي يمرض لها الرجال مع اعطالهن
الخاصة فاي منطق هذا الذي يقول ان ميل
النساء الى الاعمال كان سببا في زيادة عددهن
ولكن ماذا تقول وبعض رجالنا يرون في
انفسهم الكفاية لكل عمل حتى في بحث المسائل
النسوية التي يجهلونها فترى صحفنا ومجلاتنا وقد
ملئت أعمدها بنسائيات بكتبتها الرجال ولست
أدري وایم الحق كيف تكون الرجاليات اذا
كانت هذه هي حركة نسائياتهم فهلا انصفنا
الرجال ولو قيا يطق باحوالنا وصاحب البيت
أدري بما فيه ؟

اننا أمام تلك الحقائق التي اظهرها التعداد
رغم تثبت الرجال والخيال يجب ان
نترقب زيادة عدد النساء معها كابرنا في
أسباب تلك الزيادة وبحسن بنا بعد هذا
الاعتراف أن تفتح ابواب المسأل امام النساء
ليجد ذلك العدد الزائد منهن عن حاجة الزواج
مرتقا بكيفية شر الفاقة أو البقاء مالة على
الاقارب والاسياد والنساء في ذلك لا يفقدن
كرامتهن بحسب بل يعفن أسرهن عن التناجح
فان رب العائلة الذي تنقله قريانه المدمات
لا يستطيع النهوض بترية امانه كرجل لا يعول
غير زوجته وأولادها وان تاخر الشرق لما
تاخر الا لتلك

ان النصف أمام تلك الحقيقة لا يستطيع
الا ان يحذر الاسلام في إباحته تعدد الزوجات

يظهر من التعداد في جميع البلاد ان عدد
النساء يربو على عدد الرجال وهي نتيجة كان
يجب ان نصل اليها بالبحث العلمي قبل أن
نعرف ماذا بالتعداد لأن الرجل يقوون
بجميع الاعمال الشاقة الخطيرة كتنسيق الآلات
البخارية برأ وعمرأ والمحل داخل المناجم المنصمة
وحمل الاثقال وأعمال البناء والفلاحة وغيرها
من الاعمال الشاقة المتعبة التي ان لم تقض على
الجسم فجأة قضت عليه تدريجيا وعليهم فوق
ذلك التفكير في مكيفية الحصول على نفقات
مبشرة أسرم وقد يقتلهم اليأس والحزن اذا
تذرع عليهم الحصول على تلك النفقات فهم لذلك
كله عرضة للموت قبل نساءهم فلا غرابة اذا
أن يزيد عدد النساء على عدد الرجال مادامت
حياة الرجال العملية عرضة لطوارئ الموت حتى
في أيام السلم لما بالتأثير في حالة الحرب التي
تخصم حصداً خصوصاً بعد ان تمغن القوم
في اختراع تلك الآلات المهلكة التي لم يسبق
لها نظير في الماضي

ولولا اخطار الوضع والحمل لكنت زيادة
عدد النساء عقيمة مدمنة ولكن شاء الله ان
يقطع هذا الفرق بخطر الوضع وان كانت أقل
من الاحطار التي تعرض لها الرجال عادة على ان
كثيراً من الرجال كانوا ولا يزرون بجهلون
تلك الحقائق حتى اذا صدمتهم نتيجة التعداد
دهشوا لذلك وأخذوا يبحثون الاسباب على
غير هدى حتى قال أحد كتبات في صحيفة من
اصحف مصر ان سبب زيادة عدد النساء يرجع

أسباب السعادة الزوجية

قضى القاضي الامريكي سابات سنوات عديدة وهو ينظر قضايا الطلاق ويحكم فيها ، حتى بلغ عدد قضايا الطلاق التي حكم فيها ثلاثين ألف قضية . ولهذا المناسبة كتب في إحدى الصحف الامريكية عشر نصائح للزوج وعشر أخرى للزوجة وقال انه اذا اتبع الجانبان هذه النصائح نالا السعادة الزوجية بلا شائبة .

أما نصائح للزوج فهي ما يأتي :

كن مخلصا ورحيما لزوجتك ، واشركها في امرك ، وتناقش معها في مسائلك ، وأرها أنك تحبها حقيقة ، وتجنب تدخل الاقارب بينك وبينها ، ومدها بالمبالغ اللازمة للتدبير المنزلي ، واحترم ابوها ، ولا تسمح لاي عيبه أخرى بان تقف بينك وبينها ، ولا تخطئ بالتصريح بأشياء تجعلها تسيء بك الظن .

أما نصائحه للزوجة فهي ما يأتي :
لا تقبلي أن تعامل ك مخلوق ضعيف معتمد على غيره لا تخافي ان تلوث يديك ، لا تخافي من الامومة ، لا تغيظي زوجك في المزاح بأشياء صغيرة فيبني لها اثر في قلبه ، أرى لزوجك محبتك له وأنه رجلك الوحيد ، دعي زوجك يشاركك مسؤولية البيت ، اعتني بظهور زوجك وقابليه في المساء بقبلة ، تطلبي الى زوجك ان يفي بجميع الوعود التي أخذها على نفسه في عهد الخطوبة ، لا تخبريه بمذائح الرجال الا تخبرين لزوجانهم ، لا تعامل زوجك كما لو كان غاضبا في بيته .

هذه هي نصائح القاضي سامات ، وقد قال في ختامها ان العشر السنوات الاولى للزواج هي أشد الاوقات ولكن من يتبع تلك النصائح يأمن الخلاف والطلاق .

ولست هذه المجوز الفتاة الآن موضوع حيرة النساء فقط بل موضوع حيرة رجال العلم أيضا . فقد فحصها ثلاثة من الاطباء الاميركان منذ أربعة أشهر فحصا دقيقا وقرروا ان بنيتها ما زالت كبنية فتاة في الثامنة عشرة من العمر وأخبروها انهم مستعدون لاعطائها شهادة بانها تستطيع ان تضمن حياتها في إحدى شركات ضمان الحياة على مليون ريال . ولكننا اجابهم انها لا تميل الى ضمان الحياة وانها تعتقد بانها ستعمر مائة سنة على الأقل .

وليس لقائي وارد نظام خاص في معيشتها فهي مستعدة الى انواع السرور والطرب . وفي اكثر الايام تظل ترقص حتى الساعة الرابعة صباحا . وهي لا تأكل لحما مما يباع عند الجزارين وتشرب كثيرا من الماء اما بنيتها قائم معتدلة وقائمها معشوقة . وليست ذات ميل خاص الى نوع معين من المآكل .

وقد اتفقت أخيراً مع مسرح كوايزيوم في لندن للتمثيل فيه فمتدا عرف بها الناس خاطروا من كل صوب لرؤيتها . وهرع اليها غيرو الجرائد وانها لوا عليها بالاسئلة العديدة عن طرق معيشتها وآرائها في أفضل الوسائل لحفظ الجمال . ومن التريب ان فاني وارد لا ترى في حفظ صحتها وجمالها امر غير طبيعي . ولا تصح السيدات اللواتي يردن حفظ جمالهن سوى نصيحة بسيطة تستطيع كل سيدة ان تتبعها وهي ان بدلكن وجوههن و « وراه آذانهن » بماء مثلوج كل يوم وان يحرصن على بقاء الجهاز الهضمي سالما والمعدة منتظمة . ونقول ان كل امرأة تراعى هذه الامور بدقة وانتظام تستطيع ان تبقى في الخامسة والعشرين من العمر على الرغم من بلوغها الستين .

فكم هو عدد السيدات اللواتي سيجربن هذه النصيحة بمدان يقرأنها في البلاغ الاسبوعي ؟

مثال من الجمال الشرقي



ممثلة السينما الصينية آناماري وونغ

زوجة طيار وزميلته



صورة السيدة كورتنى زوجة الطيار الانجليزى
كورتنى وقد طارت معه من ألمانيا الى إنجلترا
وهذه صورتها فى ملابس الطيران

اقصدوا

زوجة

المصور الشهير

بشارع قصر النيل رقم ٣٤ بمصر

كروموت زون

اصتبطه اقران اصناف التمامات فى العالم

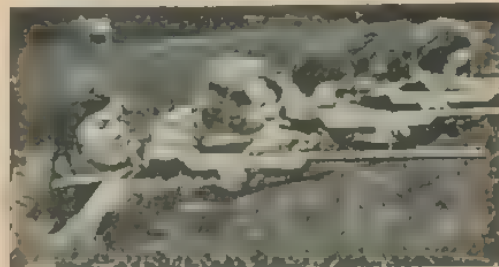
بمحل فرينسيز بايزيان النساء فى شعبة منية متبعض
برمى مودمى اسرار لاهة الشهيرة والعالمى لاهة لاهة
والصعدت وساعات المانحة وساعات بانماط منارة جدا
عدة لاهة والساعات والساعات ونظارات طبية
ورش تصليح كذا فى التمامات وايضا سعة وتصليح جميع اصناف
التمامات التى تخرج من صليح الى التمامات لاهة لاهة

عابرة الاطلنطيق



أعجب العالم بالطيارين الامر بكين الذين عبروا الاطلنطيق فى رحلة جوية متواصلة . والآن
شرعت النساء لطيارات تدفيس الرجال لطيارين على هذا المحر قد عرفت الطيارة الالمانية المشهورة
الآنسة نياراشى على عبور الاطلنطيق طائرة من ألمانيا الى اولايات المتحدة . وهذه صورتها
وهي فى ملابس الطيران .

النساء والرمية

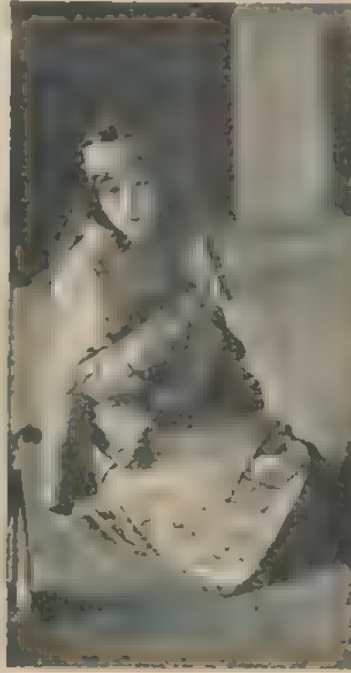


لم يكذب بقى لرجال شىء لا ينافسهم النساء عليه . وهذه صورة خمس سيدات انجليزيات
فى مسابقة بينهن فى الرماية واصابة الهدف .

ازياء الصيف



اليابانيات والسينما



بدأت الكثيرات من اليابانيات يشغلن بالتمثيل فى مسارح اوروبا . وهذه صورة الممثلة اليابانية دوريو من المسرح الامپراطورى فى طوكيو وهي تمثل الآن فى مسارح باريس

اميرة تركية فى ضحك



صورة زوجة المرحوم الامير عبدالقادر ابن السلطان هيد الحيد الثانى وهي تمشى الآن فى جونايسيت ماصمة المجر فى حالة ضحك شديد. وقد كتبت مذكراتها أخيراً وتؤمل ان ترجع منها ما يساعدها على المعيشة .

نوب من الجورجيت والدانتيلا وهولازن
اكثر من اوقات فلانل .

الاطفال اليابانيون فى كاليفورنيا



كثر عدد اليابانيين فى امريكا حتى اضطرت حكومتها ان تحد مهاجرتهم اليها . وهذه صورة عدد من الاطفال اليابانيين فى احدى مدن كاليفورنيا وهم فى لباسهم الوطنى وقد عرضوا هكذا فى عيد كبير اقيم هناك للتلاميذ والتلميذات

٤٠ قرناً صاغاً

بهذا المبلغ الزهيد يمكنكك أيها السادة ان تقتنوا خاتماً لاصيكم . لا يختلف عن الخاتم الحقيقى . مصنوع بقشرة ذهب عيار ١٨ وله فصوص اللامس ويرامركب على المكشوف خذوا مع كل خانم ضمانة لمدة عشر سنين . مايتوه وجربوه واشتروا منه حالا من محل عبطه اخوان . باول شارع المتاخ نمرة ٧ عمارة زغب



الازياء الغربية

الى اليمين صورة زى
روسي وهو عبارة عن تاج
فوق الرأس «تبارا» ورداء
من فرو الثعلب فوق ثوب
من الساذن الاسود تلبسه
ممثلة انجليزية

الى اليسار صورة ثوب
من الحرير ردى الوان مختلفة
وفوق الصدر عقود من
اللاتى تلبسه احدى
الممثلات الانجليزيات



تجدها بمحلات الوكيل الوحيد
للشرق الادنى

تفانس وتش

اذا اردت الحصول على ساعة
مضبوطة اطلب ساعة

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع يوميا مالا يقل عن ٤٥٠٠ ساعة

اسكندرية

جنا

القاهرة

جراحة البلاستيك

او الذراع الصناعية فانه تمكن من الاستفادة من قوى العضلات الباقية على الذراع المتور بتركيب ذراع ميكانيكى لها أصابع صناعية تتحرك بإرادة الشخص نفسه وقابلة لاداء كل حركة حتى الدقيقة منها مثل اشغال عود من السكرية وقد عرض الاستاذ زور بروخ في احدى محاضراته شخصاً عملت له هذه الذراع الصناعية

وهذه هي المراجع التي عدت اليها :

(١) محاضرات الجراحة بجامعة هيدلبرج

وجامعة ميونخ

(٢) كتاب Allgemeine Chirurgie

للاستاذ لكسر (Lexner)

(٣) كتاب الجراحة للاستاذين جارى

وبورشارد (Garré u. Borchard.)

(٤) كتاب Die Willkürlich

bewegliche künstliche Hand.

للاستاذ زور بروخ

ز. البحري

بجامعة ميونخ

قلم أونيك

الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف ويابح سعر ٣٢ قرش القلم المحلات الوحيدة التي يباع فيها هذا القلم الفريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب والمجلات بشارع عماد الدين امام الطراف المصري بالقاهرة . ومكتبة بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥ بالاسكندرية .

وعزق الشركة بشارع الامير

قاروق نمرة ٦ بورسعيد .

ثانياً — تمطية عيب بواسطة خرقه تؤخذ من عضو بعيد عنه بحيث تبقى متصلة به . وهذه الطريقة كانت متبعة عند الأطباء الى ان دافع أمرها سنة ١٥٩٧ م ثم أصبحها الألماني فون جريني وكانت تستعمل أولاً في تمطية عيوب الانف باخذ قطعة جديدة من اذراع تثبت بواسطة بخوار الالف مدة عشرة أيام ثم يفصل موضع الارتباط بينها وبين الذراع ثم ثانياً . ولكنها استعملت فيما بعد في تمطية عيوب الصدر من الذراع والاذراع من الصدر وغير ذلك .

رابعاً — تمطية عيب بواسطة خرقه تؤخذ من عضو بعيد عنه دون ان تبقى متصلة به . وهذه الطريقة تسمى Transplantation وهي كثيرة الاستعمال . ويشترط في هذه الطريقة اخذ قطعة من البشرة الخلدية عتدية لطول والعرض بحيث لا يمدى سمك الطبقة الخلدية المسماة Stratum Papillare وهي الطبقة ذات الخلايا التي تموض ما فقد من الخلد ولتي يها يلتئم الخرج بواسطة تحريكها الطبيعي ونمو غدها .

وسد ذلك بحيث ان نسردها من هذه العمليات التي تستحق الذكر : ففي مستشفى الجراحة بجامعة هيدلبرج قص علينا الدكتور كلوج Klug المساعد الاول ان تمثلة آتية بمرض في ثديها أثبت أنه سرطان من النوع الممكن علاجه بواسطة البتر وبعد أن أنهى العملية لاحظت المثلة صغر الثدي المريض عن الآخر بشكل مشوه يمنى من الانتمزاز على مزاولة عملها فاستشارت الدكتور في ذلك فاصلىع هذا العيب بفصل جزء من بشرة ظهرها ووضعها على الثدي المريض وقد نجح في ذلك . وأعرب من ذلك التجربة التي عملها الجراح المشهور زور بروخ (Sauerbruch) أثناء الحرب الكبرى لأول مرة وهي «ذراع زور بروخ»

لو اردنا ان نبحث عن تاريخ جراحة البلاستيك وجدنا أنها ترجع بنا الى الورا آلاف السنين ولربنا أيضاً ان الطرق الحديثة لا تختلف عما كانت عليه القدماء اللهم الا بعض تحسينات دخلت عليها . ولا يسر الموائل الحديثة المساعدة على نجاح هذه العمليات الجراحية من التعقيم واسرق لصحة انواقية . ان فن البلاستيك قواعد وطرقاً مبدئية يجب على كل جراح أن يصممها نصب عييه قبل ان يشق سلاحه . وهذه الطرق تنحصر فيما يأتي :

اولاً — ضم أطراف عيب بعد جعلها قابلة للحركة مثال ذلك عيب في اوجه دول عمن جراح اعاد ترميم الخفة لكي يسهل التحرك الخارج من المحيط وفي هذه الحالة يصبب أحياناً ضماد بين احداهما ان الاخرى ليمد المفاصل بينهما ويسكنهما . والاستجة أحياناً . وهنا يستعمل خراج . سلاحه في فصل هذه الانسجة عن احدتين فقط وبذلك يمكن تحريكهما وضمهما وهذه الطريقة مسماة باسم سلسوس الاغريقي المشهور وتستعمل لاصلاح اعيوب الصغيرة .

ثانياً — تمطية عيب بواسطة خرقه تؤخذ مما يحواره بحيث يبقى منها جزء بسيط مرتبطاً بمكانه الاصلى . وهذه الطريقة انواع منها للنوع الذي عرفه قدماء الهنود منذ آلاف السنين وهي الطريقة الهندية التي اظهرها العالم الانجليزي كاربو Carpey ثم حسبها الألماني فون جريني V. Graeve الى ان أنتم تحسبها الألمانيان ديفنباخ Dieffenbach وفون لانجنيك V. Langenbeck وخلاصتها ان العيب تفصل بحواره خرقه تشابه ثم تدار الخرقه بحيث تلقى على البب وتغطيه بعد ازالة الطبقة السطحية للعيب اما الجرح الناتج من انفصال الخرقه عن موضعها الاصلى فيعالج حسب الطريقة الاولى :



في عالم السينما

كارل ليملي

رئيس شركة يونيفرسال فيلم



كارل ليملي

رئيس شركة « يونيفرسال فيلم »

تحليل الدور الذي سيقوم به في هذه الحياة فقصدها على ظهر الباخرة « نكار » وفي يوم ١٤ فبراير سنة ١٨٨٤ ، وصل المستر كارل الى نيويورك وقضى بها مدة من الزمن يشتغل في احد مخازن الادوية كعامل بسيط وكان عليه ان يكسب المحل ويلق البضائع في الورق وكان

لو اني احببت ان ابين ما دعاني لان ابدأ كتابي السينما ورجلها اليوم بهذا الرجل العظيم فان اول ما أقوله هو ان المستر كارل رجل كان فقيراً فأصبح غنياً بفضل مواهبه الفريدة وروحته الكبيرة وخلفه الممتاز وتمكيره الفائق الصائب ومقدرته على اقتناص الفرص في اوقات مناسبة واستغلال كل شيء لصالحه . وأما أكتب تاريخ حياة هذا الرجل ومعتقدات كثيرين من القراء سيمجبون به وهو الآن صاحب ورئيس شركة يونيفرسال فيلم المعروفة ومالك ثروة لا تقل عن ستة ملايين من الجنيهات . هذا عندما يقرب من مائة دار لمرض أشرطة السينما في طول وعرض الولايات المتحدة وكان في مبدأ أمره لا يملك سوى ٥٠ دولاراً (ريالاً) هاجر بها من ألمانيا وطنه ومسقط رأسه الى بلاد الشهرة والثروة والفنى ، بلاد العمل والتجاح ولم يكن له من العمر في ذلك الوقت الا سبع عشرة سنة ومع ذلك فقد قال عن ألمانيا انها بلاد تضيق عن آماله في الحياة ولا تصلح لان يعيش فيها . قضى كارل طفولته في ألمانيا تحت رعاية ابيه يوليوس احد مشاهير التجار الالمانيين وكان يصحبه معه الى البلاد والمطارات الكثيرة التي كان يختلف اليها وينتقل اليها لرواج تجارته ولا أظن ان شخصاً ماش على هذه الحال لا يكتسب كثيراً من السفر والرحيل وينال من معاملة الناس الخبرة الكافية للتجاح والتجارب العديدة التي تسهل الفوز في الحياة وقد شعر المستر كارل ليملي في صباه بأنه أكبر من أن يعيش خاملاً وأعظم من أن يرضى بالاحلام فغادر ورحل الى امريكا رغم قلة ماله . ولقد وجد في امريكا ميداناً لتنفيذ أغراضه ومسرحة

فاظهر من النشاط والاحلاص في العمل وحسن الخلق والسيرة ما جعله مدبراً للمتجر بعد أربع سنوات وكان صاحب المحل قد أعجب به وسرته فزوجه من ابنة اخيه في يوم ٢٨ اغسطس سنة ١٨٩٨ ورزق منها بولد وبنت واسم الولد كارل الصغير واسم ابنته روزايل . لم يرض كارل بالجهود لعلمه ان الانسان اذا لم يعمل لا يبقى على مكانته ودرجته بل ياخذ في التدهور والتأخر وكان بطبعه لا يرضى بما هو عليه طامحاً في اكثر مما بين يديه فلم يقبل مدونه الحياة في بلد صغير مثل اشكوش وربما كان الا صوب انه لم يرحل الى المكث في بلد واحد فرحل الى شيكاغو ثانياً وكان قد ادخر منذ ان أتى الى امريكا نحو ٣٠٠٠ ريال وكانت السينما وقتئذ لا تزال في المهد لكنه ثانياً بمسقبلها وشعر بالارباح التي يمكن جنيها بواسطتها فصمم على ان يفتح داراً للسينما وما يجد ذكره هنا ان هذه الدار كانت تستخدم نهاراً كمحل لبيع الاقمشة وفي الليل كمحل لمرض أشرطة السينما وكان بها ١٢٠ كرسيًا استأجرها من احد المتهدين ورجع صاحبنا وكسب ففكر وتامل وقال لنفسه ان داراً واحدة تاتيني بكذا من الارباح لما بالك بارجح دارين او ثلاثة او اكثر؟ ومضى كارل في ذلك المضمار فلم يمض شهران حتى فتح داراً أخرى واستمر في هذا الطريق حتى أصبح مالكا لعشرات دور السينما وكانت أشرطة السينما محتكرة في ذلك الوقت وكذلك آلات المرض وكل شيء يخص السينما أوله اتصال بالسينما عندئذ بدأ المستر كارل ليملي حياته السينمائية الجدية وصمم على محاربة المحتكرين وعزم على ان يصنع أشرطة سينما لحسابه الخاص حتى يكتفى دور السينما العديدة التي يملكها وبالاحتمار نجح في هذا العمل وأصبح أصحاب دور السينما يؤجرون منه الاشرطة وبذلك زاد رأس ماله ونما وكبر بسرعة حتى انه اشترى أرضاً واسعة المساحة في كاليفورنيا وشيد بها مدينة يونيفرسال الشهيرة ووقفها على صناعة أشرطة السينما التي تعرض الآن في معظم انحاء العالم . وهكذا

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطلها من كل المكاتب الشهيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ١٥٤ بمصر

خلاف ٤ قروش أجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر الى مصر و ٨ للسودان والخارج

نجح هذا الرجل في الحياة لانه خاطر بحياته
وماله في اشياء عاقبتها لم تكن معروفة بل كان
المستقبل ينجبها والمستركارل بعزو نجاحه الى
يسم الى وكيله المستركوشرين الذي عمل
معه منذ ان بدأ الحياة السينمائية . وهو يقيم
الآن في نيويورك في فرع خاص بشركته
ويقول عميله في الاسكندرية المستركبول انك
إذا أسعدك الحظ وقابلت المستركارل فلي قاتك
نشر بانك في حضرة أب رحيم ووالد شفيق
ينصحك ويدلك على أمهل طرق العمل
وأسايب النجاح .

شارلى تشابلين

لعل آخر أخبار السينما التي تهتم الجمهور هو
أن شارلى تشابلين ملك الممثلين الهزليين المعروف
عزم على ترك التمثيل الهزلي والعمل في تمثيل
الدراما . وقد بدأ بتمثيل رواية « تابلون »



تأول تشابلين في دور « تابلون » في رواية جديدة
وينتظر له النجاح لانه يمثل بالقطرة .
ولا نحسب أن أى دور يسجزه . وقد عرف
شارلى في حياته الخاصة بالجد والرزانة فلا
يصعب عليه عمله الجديد في التمثيل الجدى
(ز . م)

- | | |
|---|--|
| ١٢ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد | ٥٠ القاموس المصرى — انكليزى عربى |
| ٢٠ روح الاشتراكية (لتوستاف لوبون) | ٧٠ » » عربى انكليزى |
| ١٠ الآراء والمعتقدات » » | ٥٠ » » المدرسى » وبالعكس |
| ١٠ الحضارة المصرية » » | ٣٠ قاموس الجيب » » |
| ٢٠ ملقى السيل في مذهب النشوء والارتقاء | ٧٠ » » عربى انكليزى فقط |
| ١٠ اليوم والغد (سلامه موسى) | ١٥ » » انكليزى عربى |
| ١٠ مختارات سلامه موسى | ١٠ التحفة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية |
| ١٠ نظرية التطور وأصل الانسان » » | ١٢ الهدية السنية » » باللفظ |
| ٢٠ أنا تول فرانس في مبادله (شكيب ارسلان) | ١٠ القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة) |
| ١٥ في أوقات الفراغ للدكتور هيكل بك | ٥٠ مركز المرأة في شريفى موسى ومحمودى |
| ١٠ عشرة أيام في السودان » » | ١٠ رسائل غرام (سليم عبد الاحد) |
| ٨ التلخيص والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك | ١٠ القربال (مخايل نعيمة) |
| ١٥ الزينة الحمراء (أنا تول فرانس) | ١٠ مسارح الاذعان (٣٥ قصة مصورة) |
| ١٠ تاييس » » | ١٠ رواية قائدة المهدي ، او استعادة السودان |
| ١٥ الحب والزواج (نقولا حداد) | ٨ » » الانتقام المذب (أسعد خليل داغر) |
| ١٥ اسرار الحياة الزوجية » » | ١٥ » » أهوال الاستبداد (خليل يديس) |
| ٥٠ علم الاجتماع (جزءان) » » | ٢٠ » » بارديان (٣ أجزاء لطانيوس عبده) |
| ١٥ الدنيا في أمريكا (للاستاذ أمير بقطر) | ٢٠ » » فوستا » » |
| ١٠ المرأة الحديثة وكيف نسوسها (عبد القاسم) | ١٦ » » كاييتان » » |
| ١٠ حصاد الحشيم (للاستاذ ابراهيم المازنى) | ١٦ » » الساحر العظيم » » |
| ٢٠ المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفرى) | ١٥ » » فالمرج » » |
| ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها » » | ١٠ » » فارس الملك » » |
| ١٠ مكابدا الحب في قصور الملوك (استاذ دامر) | ٥ » » مروضة الاسود » » |
| ٥ خواطر حمار (للاستاذ الجمل) | ٥ » » روكامبول ، ١٧ جزء » » |
| ٢ بول دى شوبف الفاجرة | ٥ » » النفس الحائرة (لقريد حبيش) |

قصص البجلات

زيت البارافين

للمقصي زوي انون شيكوف

تصريب ادمستار محمد السباعي

كان بيوتر بتروقش ارملا منفرداً ، ولكي يؤنس من وحشته ويخف من عناه وحده أسكن معه أخت زوجته البكر العانس (كان كل منهما يعيش على نفقته) ولبنا على هذه الحال ردسا من الزمان ،

وفي ذات ليلة دعى صاحبنا بيوتر الى حفلة نقاس (سبوح) وكان رجلاً ثقياً صالحاً وربما لا يذوق الخمر ، ولكنه بحارة للاخوان في تلك الليلة وسروراً بسلامة النفساء وصحة المولود شرب كاسين من الراح ، ولا حبذا الراح انها تبرى الشارب بالاستزادة — كما البحر لا يتنقع غلبلا كلما ازدادت عطشا ،

لذلك لما انكفا الى يته جوف الليل أحس ظمأ شديداً في احشائه وبسا في حلقه ، وحذراً من ايقاظ الفتنة وعشيرته او ازعاجها خلع عليه لما ولج باب المنزل وصعد السلم حافياً على مشطى قدميه كاللص حتى بلغ فراشه ، ثم أراد النوم قابله عليه ظمأ ، وغلته ، فقال في نفسه .

« ان داشنكا (أخت زوجته) على ما أظن نجباً في الركن الايمن من خزانها زباجة من الفودكا فلو عمدت الى هذه الزباجة فاخذت منها قدحاً لم تقطن الى ذلك ولم تشعر »

وبعد قليل من التردد تغلب على مخاوفه وعمد الى الخزانة ففتحتها بتمتى الخمر وتانس الزباجة في الركن الايمن فافرج منها قدحاً ثم اادها الى مكانها (وصلب على صدره) والنهم القدح ، وعلى أثر ذلك ثار في جوفه شيء كالسجزة ، فاحس ان قوة خفية قذفت به من جانب الخزانة — كأنه بمية فصدمت به جدار

الفرقة واستطارت امام عينه لمحات برق خاطفة وانقطت أنفاسه ، وخيل اليه كأنما قد التقي به في مستنقع مغم من غلق ، وانه بدلا من الفودكا قد شرب « ديناميتا » ينسف جسده والدار والحى برمته ، وكأن رأسه وذراعيه ورجليه كلها يمزق ويطيح في الهواء الى جهنم !

ولبت طريقاً على أرض الفرقة ثلاث دقائق لا حراك به ولا حس ولا نفس ، ثم نهض وسأل نفسه .

« أين انا ؟ »

وكان أول ما أحس به لما ناد الى صوابه رائحة شديدة من زيت الفودكا المسمى « البارافين » فقال في نفسه ومملكه الرعب والجزع « بالله ولقد بيه وأولياؤه ! لقد شربت من البارافين بدل الفودكا »

ولما تبين له انه قد سم نفسه عرته فشريرة ما لبثت ان استعالت الى حى ، واستدل على ان ماشر به سم باشيا . أخرى خلاف رائحة البارافين المستفيضة في ارجاء الفرقة ، كاللهيب الذي كان يلدع لسانه وشفتيه ، والبارقات المستطيرة امامه والدقات الرنانة في رأسه والمنعص للتسلط على اماله ،

وكذلك لما أحس قرب بومه ودنو أجله وانقطعت من الدنيا آماله وتمثل له شيخ الموت لا ريب فيه ولا مناص منه — أراد ان يودع اقرب الناس اليه واعزم عليه — فعمد الى مضجع العذراء داشنكا ،

ودخل عليها الفرقة وهي في اعماق نومها ، ورفع عفيرته بالانين ينوح بصوت متوجع تتخلله الدموع

« داشنكا ! داشنكا ! عززني داشنكا ! »
فتغلب في الظلام شبح ونغم بكلمات غير مهيئة ثم تنهد ،

« داشنكا ! داشنكا ! اخي داشنكا ! »
فارتفع صوت امرأة تقول بسرعة وياه ! ماذا ؟ اذاك انت يا بيوتر بتروقش ! ما اسرع ما رجعت ! وماذا سمى المولود ؟ ومن عرابه ؟ وهل كان بالحفلة موسيقى ؟

« كان عرابه اندر يفينا ، وعرابه ناتاليا ، ولكنى اموت يا داشنكا ! الى امانى سكرة الموت يا داشنكا ! — وقد اكلنا هنا لك فطيراً ومكرونة — آه يا داشنكا انى في حالة التزع ! وقد سموا المولودة أولمبيادة ، انى انى شربت بارافينا يا داشنكا ! »

« ما أظن انهم يقدمون البارافين هناك للضيوف كقبض المربطات يا بيوتر ؟ »

« كلا يا داشنكا ، وانما الواقع هو انى — ولا أكذبك يا داشنكا — أردت ان أحسو قدحاً مما في خزانك من الفودكا دون استئذانك فانتقم لك الله منى فصب على سوط عذابه قاتلى في يدي زباجة البارافين بدلا من الفودكا وقد شربت منها فماذا أصنع ؟ »

فلما سمعت داشنكا ان خزانها قد فحمت بدون اذنها ازدادت تنبها واستيقاظا ونقضت عن اعطافها غبار الكسل وثار من مرقدتها فاشعلت شمعة ، واقبلت تهرول في قبص النوم شبيعة المنظر قبيحة الشكل عجفاء رسحاء كلها جلد وعظام حتى بلغت الخزانة .

ثم صاحبت نقسوة وغلطة وهي تقفش الخزانة « من اذنك ان تفتحتها ؟ من اباحك ان تمس بمكوناتها وتعيث فيها فساداً ؟ وهب ان بها زباجة من الفودكا فهل تحسب انها قد وضعت تمت من أجلك ؟ ما أشد قبحك وساجتك وما أبرذك ! »

قال بيوتر وانتكف المرق البارد عن جبينه « مهلا يا داشنكا نألفه ماشر بت فودكا ولكن بارافينا »

اذنيه دوى : يوم . . . يوم . . . يوم . . . وفي كل لحظة كان يخيل اليه انه جاء اجله وحان حشفه ، اسرع الى البيت وتناول قلما وقرطاسا فكتب « لا يسأل احد عن مصرعي ولا يؤخذ بعقتي انسان ، انا الذي جنيت هذا على نفسي » ثم أدى فريضة الصلاة واصعد الى عرش الله دعوات الاستغفار ، ورقد وتغطى بالحاف ولبت يقظان حتى الصباح ينتظر ملك الموت وجعل أثناء ذلك يخيل منظر قبره في بقعة خضراء يرف من حوله النور وتردد فوقه العصافير وفي الصباح كان جالسا على فراشه سليما معافى في عقله وبدنه آمنا مطمئنا اصبح ما يكون واسر وأشد ابتهاجا ،

وقال لصاحبه داشنكا وهو يتسم

« ان الرجل التي الصالح الذي يؤمن بالله واليوم الآخر ليس تؤثر فيه السموم ان هو نجسها خطأ يا اخي الزينة ، انظري الى مثلا ، لقد أشرفت على الهلاك وقتت على حافة القبر ، وما نيت سكرة الموت والم للزعر وجد كل هذا تريني أمامك صحيحا سليما ، عد الساعة في لمي وحرقة في حلق ، ولكني نجيت والحمد لله ولماذا ؟ بفضل صلاحى واستقامتى »

قالت داشنكا وتهتدت وأخذت تفكر في غلاء الاسعار ونفقات العيش « كلا يا يوتر ان عدم تأثر البارافين في احشائك لا يرجع الى صلاحك واستقامتك ولكن الى كونه من صنف ردى مفشوش ، ولم استطع - يعلم الله - لضيق ذات يدي ان اشترى الصنف الاجود الاتى ولو اشتريت من ذاك لقطع امعاءك واوردك حشفك ، وعلى فقرى وفاقى ومكابدى الامرين في سبيل احرازى حاجياتى الضرورية اراك لا تمتز ولا تهورع « ان تسرق اشياى ، فيا ويلك منك ومن سطواتك اهلا تركتني وشافى هلا كفت عني من حدة باسك وشرة بطشك ! هلا عفت عن زهيد امتعق ! ما اشقاني وما ابأسنى ! وما اتسحالى يا الله من اولئك الجبابرة الطفلة والباطلين المردة اجزا كم الله في الدنيا شرا وفي الآخرة قعما وعذابا يا عصابة السوء واللؤم واستمرت على هذا المنهج . . .

البأ و الوقار والهبة والعقل والحكمة ما يعلو القلب روعة ورعباً

وسأل بصوت ولهجة مما ليس يسهل الا في متفلسف الصيدليين واجلائهم من طائفة اسرائيل « ماذا تريد ؟ » فقال يوتر بصوت مبهور النفس لا يكاد يثبت من حلقومه

« ناشدتك الله . . . سالتك بالله . . . اغثنى . . . اعطنى شيئا . . . لقد شربت خطأ من زيت البارافين . . . انى اموت ! »

« لاتنهج اعصابك ! واجب اسئلى ، فان ثوراك بمعنى من فهم كلامك ، تقول انك شربت بارافينا ؟ نعم ! »

« نعم ، بارافين نجنى من الكرب انفذنى من الهلاك ، »

ففى الصيدلى الى مكتبه بكل حمود وبرود وفتح كتابا وشرح يقرأ فيه باب المادة الطبية وبقراءة صفحتين هزاحدى كتيبه ثم الاخرى وكشر عن انبائه واطرق دقيقة ثم دخل النرفة الملاصقة ، ودقت الساعة اربعا ، ولما أشار عقربها الى عشر دقائق بعد الاربع وز الصيدلى وفي يده كتاب آخر واقمى ثانيا بين طياته ، وقال بلهجة المتحير

« ان كونك مريضا لدليل على انه قد كان من الواجب عليك ان تعتمد الى طبيب لا الى صيدلى »

« ولكنى قد عمدت الى الاطباء ولم استطع ايضاحهم »

« وكذلك لانك - نحن معشر صيدليين ضمن الآدميين - ولا نحسب ان لنا شعورا واحساسا ، فانت تملق راحتنا وتفر منا ، في حين ان كلاب البلد وسائيرها قتال قسطنطين النوم والراحة . . . انت لاتفهم شيئا ولا تحاول ان تفهم ، وفي نظرك اننا لسنا من دم ولحم ولكننا من الصخر الاصم واعصابنا من القولاذ : انصت يوتر الى محاضرة الصيدلى ثم تنفس الصعداء وانطلق الى منزله

وناجى نفسه قائلا وكذلك قد كتب على ان اموت ، انا لله وانا اليه راجعون ! »

وكان في حلقه لهيب وعلى لسانه مذاق البارافين وفي احشائه نخسات ووخزات ، وفي

« وما لك والبارافين اى شئ يدعوك الى ساس البارافين ؟ وهل كان البارافين قد وضع في الحزانة لاجلك ونحت تصرفك ؟ أم نحسب ان البارافين لا يشتري بالمال وانه يسقط من السماء كالطر أو ينبجس في أفنية الدور كالنبايع ؟ ندرى كم تمن البارافين اليوم ؟ والى اى حد ارتفعت أسعاره ؟ »

فولول يوتر وناح قائلا

« عزيتي داشنكا ! اها المسألة حياة وموت ، تذكرين الاثمان والاسرار ، انظري الى بين الرفق وهينى من لديك رحمة ! »

فصاحت داشنكا بصوت مزعج واغلقت باب الحزانة بصدمة عنيفة

« لقد شرب الخمر حتى شربت الخمر عقله ثم جاء كالجنون يبيت في الدار ويفسد ، ويدس قدمه في خزانة غيره ، ياله من وغد خبىس وجان مجرم ومعتد أنيم ، وياريح نفسي من أولئك الاشرار والفجار ، لا أزال فريسة سطرانهم ، وضحية غدرانهم ، وهدف سهامهم في روحاتهم وغدواتهم ، لا أدخل من شرم ساعة واحدة لا ليلا ولا نهاراً ، تنص الله عليهم عيشهم في الحياة الدنيا ، وأصلام في الآخرة تأرجهم الا غادرن هذه الدار غداً ، انى فتاة عنراء ولست أسمح لك أن تقف أمامى وانت طار من أكثر ملابسك ، وكيف تجترى على ان نظرى الى وليس على بدنى سوى قميص النوم ؟ »

ولجت في غلوائها تسب وتلعن ، ولما كان يوتر يعلم انه متى تار شنبها وهاج غضبها فليس يسكن منه الدعوات ولا الرق ولا الابتالات ، كلا ولا اطلاق مدفع في الهواء ، طوح يده بأسا وارتنى ملابسه وأزعج الذهب الى بعض الاطباء ، ولستك ان تجد الطبيب الامتد استئناك عنه ، فبعد ان اجاز يوتر سبعة شوارع وطرق أبواب خمسة أطباء بلا جدوى ، أسرع الى صيدلية وقد حسب انه ربما أصاب المنفعة عند الصيدلى وبدرجة خرج اليه رجل قصير دميم بمجد الشعر أسمر البشرة في جلباب النوم رقدنق في عينه النعاس وعلى وجهه من أمارات

في علم النفس

الشعور

انتبهنا في مقالنا الاخير عندما يحيط بالخلق الانساني من شعور وفكر وتخيل وذكرة ولما كان الشعور أساس كثير من تطورات ذلك الخلق نبدأ بالكلام عنه في هذا المقال .

الشعور هو الحالة النفسية الخاصة التي تحيط بالانسان ونجمه قادراً على تمييز السرور من الألم والفرح من الترح وبصحب الشعور في جميع وجوهه ذلك الباعث عليه وعلى الاحساس به وليس السرور الا الشعور بالحادث الباعث على موافقة طبع الانسان لما حدث أمامه كما ان الألم ليس الا الشعور بذلك الحادث الباعث على عدم موافقة ذلك الطبع .

ويمكن تقسيم الشعور وفق ما قسمه الاستاذ ويمز Wimms الى ثلاثة أقسام مختلفة :

اولا — شعور الحس Sense Feeling

ثانيا — شعور العاطفة Emotion

ثالثا — شعور الادراك Sentiments

ولنتكلم الآن على كل قسم من هذه الاقسام المختلفة :

شعور الحس

ومعنى به كل شعور بسيط عادي نحس به كل يوم ويختلف باختلاف حالة الجسم العامة سواء أكان ذلك الاختلاف مسبباً من عوامل خارجية أو داخلية مثل الجوع والدفء والراحة والشهية للطعام . تلك الامثلة من الشعور التي لها العامل الاكبر في تهيئة قوا العقلية . ولوان بعض الفلاسفة ينكر ذلك ويقول ان تأثيرها في القوة المفكرة قليل

شعور العاطفة

ربما كانت العاطفة أكثر الاشياء مساساً

بالقوى العقلية مباشرة وبالغرائز التي تخلق مع الانسان وتتمكن من نفسه — كما أشرنا الى ذلك في مقالنا عن الغرائز

واذ ان تلك العاطفة مركزاً خاصاً يمكننا أن نعدها القوة المسيطرة على التفكير والتخيل والذاكرة أيضاً لانها تبعث في النفس قوة التفكير في أي حادث مضى أو التخيل لما تنتظر النفس حدوثه من آمال جسام ثم تسطر على الذاكرة التي تعيد الى النفس صورة الماضي واضحة جلية جميلة أو تمثل للنفس صورة المستقبل المرجوة المذبة ثم ان تلك العاطفة تحرك النفس الى الاتجاه الخاص الذي يجب أن تتجه اليه سواء الى الماضي الجليل أو الاليم أو الى المستقبل الذي ينتظر أن يكون دائماً عذب المنهل . ومن الاتجاهات الخاصة التي توجه النفس اليها نجد الامل والحب والغضب والرحمة والخوف .

كل هذه المواقف المختلفة تتبادل النفس أثناء اطوار حياتها المختلفة ولا يمكن تحديد مبدأ احداها أو انتهاء الاخرى لانها جميعاً في حياة الشخص ، ومنها ما ينبت الى آخر رمق من حياته كالحب الذي يتمكن من قلب صاحبه حتى يأتي عليه أو كالأمل الذي يبقى أمام النفس مائلاً حتى في آخر ألقاس المرض الذي تدل كل ظواهره على الموت وقد نخطي آخر حدود الحياة وبجاهد الزرع الاخير ولكنه لا يزال يؤمل النجاة من مرضه

نعم لا يمكننا أن نقول ان عاطفتين متقاربتين تقارب عاطفتي الخوف والغضب فانك ربما تكون غضبان على شخص أشد الغضب ولكن لا تزال تخالج نفسك عاطفة الخوف من اثاره فته وتحرركها . كذلك اذا كنت تحب فتأقوى

تخلص لك الحب فلا تزال بك عاطفة التهمة عليها حتى اذا بدأت ترى غيرك يحوم حولها دببت في نفسك عاطفة أخرى هي عاطفة الحسد لما لها مع انك تجمله الا لجلال كله وليس أقوى أثر في النفس من تلك العاطفة ، عاطفة حسد الحب ولكن فوق ذلك لا يزال الباب أمامنا غير

موصد في ايجاد ثلاثة اوجه نبحت فيها كل عاطفة من عواطف النفس وهي أوجه الحساسية في العاطفة اذ كلنا يعرف أن العقل يعمل ككلمة واحدة وانما تختلف بعد ذلك اوجه عمله الاختلاف الذي نراه ظاهراً أمامنا وممثلاً في اوجه مختلفة كالذكرة والفكر والعاطفة

ولنتكلم الآن على أوجه الحساسية في العاطفة (اولاً) — عامل الادراك الذي ينهض من تلك العاطفة

او السبب الباعث لوجودها ، فان الطفل الصغير لا يخاف الا اذا كان هناك « سبب » يدعو الى ذلك واذا وجدت في أنفسنا عاطفة الرحمة قلنا نكون لتويع معين من الناس كالضغف أو المساكين كما اننا لا نقضب الا اذا وجد ما يبعدنا الى ذلك وبحرك من النفس كأنها حتى تبدو عاطفة الغضب ماثلة واذا انتهت العاطفة أو تأثرة النفس وزال كل أثرها بقي مع ذلك باعنا فان الطفل بعد أن يشب أو يترعرع كلما رأى السبب الذي كان يدعو للخوف يذكر في تلك اللحظة انه كان يخاف منه كما اننا اذا نزعنا منا عاطفة الرحمة لا تزال تذكر جنبنا نمر على هؤلاء الضغف المساكين اننا كنا نشعر نحوم برحمة الى حد ما .

كل ذلك يدل على ان الباعث على العاطفة يبقى ولا يزال أثرها من النفس ونتيجة ذلك اننا نجد الطفل اذا شب يجتهد في ايجاد كل ما يسبب خوف طفل صغير أمامه واننا نجد أنفسنا مضطرين الى قصم أي عراك لما كنا نشعر به من رحمة . وكل هذه الحوادث تحرك من النفس نزوعها الى العاطفة الاولى

ثانياً — وجهة السرور الخاصة نحو السرور والالم فان الخوف مثلاً مؤلم كما ان الحب لذيق

هذه الواجهة الاربعة اذ ان عقله لا يزال قاصراً
ولا يفكر الا في أن ينال ما يبغي للهوه
وسيجت في كلمة ثانية نشوء الشعور والفكر
محمد عبد الحميد

الاء طار الدموية

لم تعد غيوت الدم التي كانت توقع الرعب
والفرع في قلوب الاقدمين سراً خفياً على العالم
قانه لما سقط غيث من المطر الاحمر منذ بضع
اسابيع في جنوب فرنسا ، دل الفحص
المكسوكوي للقطرات الملطخة بالدم على انها
محتوى غباراً ملوناً هب من الصحراء الكبرى
فوق البحر الابيض المتوسط وينجم أحياناً
عن السائل الذي يفرزه بعض القراش
قبل طيرانه مباشرة لأول مرة « مطرد موى »
ذو قطرات حمراء تساقط على الصخور والتراب.
وقد سجلت أمطار مختلفة الالوان من الابيض
النأشيء عن التراب الطباشيري الى الجبري نسبة
للحجر) النأشيء من الدخان او السناج (الحباب) واما
« المطر الاصفر » فمنشؤه لقاح شجرة الصنوبر .
اما الغيوت الاخرى ذات المعجزات -
غيوت الاسماك والضفادع مثلاً - فتقع في الواقع
حينما تمر الزعانف والدراير على ماء متخضخ وتمتصه
الى علو شاق. غير انه يذكر انه في مرة واحدة
على الاقل نشأ مطر الضفادع عن سيول غزيرة
اكتسحت طبقة طينية من الارض وعرضت عدداً
كبيراً من الضفادع التي كانت راقدة في الطين .

شعور الادراك

شعور الادراك بعيد عن شعور الحساسة
والعاطفة وهو يظهر من التأمل في الصدق
والجمال والاستقامة والألوهية ويولد من
التجربة وخوض غمار الحياة واستعمال الفكر
في تكييف الجمال وتعديل الاستقامة والاهتداء
الى الاله المسيطر . كل ذلك لا يولد في النفس
كاحساس او شعور بل هو رقدة بسيطة للمخ
يسل فيها يهدوه فيفضل جمالا على جمال آخر
ويستهجن سير بعض الناس .

وليس الاخلاص الا ثورة من تلك الثورات
القائمة على اساس استعمال الادراك ولكن
يدخلها الكثير من الغلو والشطط .

وهناك اربعة اوجه لتلك الادراك

أولاً — الادراك الذهني Intellectual
وهو ادراك الصدق والعلم

ثانياً — إدراك الجمال Aesthetic وهو
إدراك سر الطبيعة

ثالثاً — الادراك الادبي Ethical وهو
إدراك خلق النفس

رابعاً — الادراك الديني Religious
وهو إدراك علم الالاهيات .

ولا يمكن للطفل الصغير إدراك وجه من

ويست في النفس المرور وحس القيام بالعمل
حتى ولو فوق طاقة القائم به لاطهار الضمير في
ذلك الحب

ولو اننا يمكننا التفريق بين المواقف المؤلة
والمواقف السارة قانه لا يمكن أن نجتمع
عاطفتان من هذه المواقف المتضادة في نفس
واحدة وتظهر في وقت واحد فانك
انما درست تقاس في لحظة معينة لا تجد الا عاطفة
واحدة تملكها وتسيطر عليها اذ انه من الصعب
بل من المحال في حالات مثل حالات الحب
الصيق المستأصل أن يدرس الانسان نفسية
صاحب الماطفة الا من وجهة واحدة خاصة .
ثالثاً - - قوة تكييف العاطفة واطهارها على
للألاع وهي ما تكلمنا عنه سابقاً ووجدناه كامناً
في النفس كالنبرزة

ولقد ذهب العلامة كانت Kant وغيره
الى ان الماطفة ليست الا انعجار ذلك الشعور
الكامن بالنفس ولا يمكن ايقافها اذ انها تقطى
كل ما عداها وتظهر واضحة جلية . وهذا القول
فيه كثير من الصحة والصدق وخاصة اذا ذكرنا
الاساس الذي تمت عليه تلك الماطفة أو الباعث
لها من مكنتها فان الاطفال مثلاً لم يقوموا بفكرهم
ثورات تبعثهم على اظهار عواطفهم نحو ما يحيط
بهم وم ذوو شعور كامن لا ينفجر الا اذا
حركه داع او مسبب وهنا تظهر تلك الماطفة
بجلية كما قال Kant ومنه يمكننا ان نعرف عن
الشعور بانه وجه من اوجه الحساسة المتقيدة
بالنفس اذا حركه محرك غطى ماحوله من مراكز
عصبية عالية وظهر على هيئة عاطفة خاصة تتبع
الباعث المحرك لا تعجز تلك الشعور الذي هو
كل شيء في الحيوان .

واننا نرى ان الانسان الذي يميل عليه
شعوره ووجدانه وتسيره عاطفته ليس الا حيواناً
الفرقة او يميل الى الفطرة الاولى لانه حكم
غرائزه ولم يحكم تلك القوى المفكرة - العقل
وهذا واضح في الصغار الذين ياتون كل
عملهم كما تأتيهم صفار القطط او الاشبال لا تسير
الا بما مل الحساسة والشعور .

البلوت باسك عصر

شارع النى بك

لمشاهدة اللعب المدهش - يوم الجمعة ٢٢ يولية سنة ١٩٢٧

الساعة ٩ مساءً حفلة رياضية ساهرة الساعة ٩ مساءً

البرنية الكبيرة ٢٠ بنط

الاحمر : اتوارت . تيودورو . فيسنتي (ضد) الازرق : ارجواتيا ساروسولا . اسيري

مكتشفات ومخترعات

عازل كهربائي جديد

كلما قلت تكاليف البضاعة قل منها سواء اكانت البضاعة كهرباء أم اشياء مادية وقد استنبطت الآن مادة عازلة جديدة تغطوط نقل الضغوط الكهربائية العالية وهذه المادة تبشر بضوء كهربائي وحرارة وقوة للمنازل وأبنية المصالح والمعامل أرخص من الضوء الكهربائي ومما تولد الكهرباء من حرارة وقوة وقد تخرج هذا الاختراع في معامل علماء روسيين برئاسة الدكتور « أرام جوف » مدير الجمع العلمي الطبيعي ببلنجراد .

كان التيار الكهربائي العالي الضغط تحاول دائما ان تنفذ من الاسلاك التي تحملها ، اما من سلك الى سلك أو الى الارض . ولتلاقي هذا النضج احتاج الامر الى اتباع طرائق محكمة كبيرة النفقات . مثال ذلك اقامة اعمدة طوال أجهزة باذرع تمتد بعيدا لحل الاسلاك ، في حين ان الاسلاك تعلق في عوازل من الخزف الصيني غالية الثمن

ويقول العلماء الروسيون ان طبقة رقيقة جداً من العازل الجديد — وهو مادة تشبه الورنيش رخيصة نسبيا — تقاوم الضغط العالي كما يقاومه تماما الخزف الصيني الثقيل الغالي الثمن . وقد أبانوا في أرقام تقريرية ان غشاءاً من هذه المادة سمكه ثلث بوصة يقاوم ضغط مئات الملايين من الفولتات .

فإذا ثبت ان هذه الطريقة الجديدة عملية فقد يكون ممكنا وضع خطوط الضغط العالي في مواسم وبذلك يستغنى الحال عن تركيب الاعمدة الكبيرة النفقات .

تحويل البحيرات الملحة الى عذبة

قامت الزراعة في ضاحية « هونولولو » بجزائر « هاوى » بدور هام في ظاهرة جديدة هي تحويل بحيرة مالحة الى بحيرة عذبة الماء . ولما

كانت القوه البركانية لهذه البحيرة المالحة متصلة بالبحر في الاصل بطنت هذه القوه بمئات الاطنان من الملح في الاماكن الذي وقع فيها البحر . ولما حُرنت حديثا مناطق عظيمة بمجوارها لزراعة قصب السكر حملت الامطار ومياه الري الغرين (الطين) الى البحيرة وسدت المنفذ المؤدى الى البحر . والآن اكتسحت سيول المياه العذبة الملح وأصبحت البحيرة المالحة سابقا خزاناً للمياه العذبة .

غاز الاثيلين منضج للفاكة

أعلنت في الجمعية الكماوية الامريكية طريقة زراعية جديدة من شأنها اقتصاد الملايين من الدولارات في السنة لزراع الفاكهة الامريكيين باستعمال غاز الاثيلين

ومكتشف هذه الطريقة هو الدكتور « ر . ب . هارفي » من كلية الزراعة « سانت بول » بولاية مينيسوتا الامريكية . وقد وجد بالتجربة ان لهذا الغاز الموجود في غاز الاستصباح والمستعمل في المشاعل القاطعة وفي التخدير خاصة انضاج الفاكهة في وقت غاية في القصر . فالتفواكه التي تتطلب نضجها على أشجارها أياما أو أسابيع يستطاع الآن انضاجها في بضعة ساعات . . وعلاوة على ذلك فان الغاز يدفع خطر الامراض النباتية

وقد ينجم عن معالجة الفاكهة بهذا الغاز زيادة حلاوتها اذ يقال انه يزيد في محتوى الفاكهة السكري ويقلل حموضتها ويجعلها لذيدة الطعم . وفوق ذلك يدعى ان محصول الفاكهة قد يجري توزيعه على مدة أسابيع بدلا من تكديسه دفعة واحدة في السوق

دقات القلب تسمع كدوي المدفع

قام مائتا طالب طب بجامعة بنسلفانيا حديثا بتجربة رائعة سمعوا بها دقات قلب مريض من بعد عشرة أقدام في صوت كدوي

مدفع بعيد . وقد جعل صوت الدقات مسموعا بقرين سمعي (ساعة طبيب) كهربائي حديث مذهش ، في مقدوره تعظيم صوت القلب ٥٠٠ . ٠٠٠ . ٠٠٠ مرة !

وهذه الاداة التي استنبطتها معامل « بل » التليفونية هي عبارة عن اجتماع قرين سمعي مع معظم وابواق قوية . ومتى استعملت لقلب مريض سمعت الدقات شبيهة بدبابة قطار بضاعة على مقاييس سكة حديدية . ا . جعير آخر كرجل بدق ببطرقة على برميل ويقف للراحة في فترات منتظمة .

سفن هوائية جديدة

بدأ معمل « زيلن » في المانيا في بناء هيكل من الالومنيوم لسفينة هوائية ضخمة صممت لخدمة الركاب اسبوعيا عبر المحيط الاطلسي بين اسبانيا وجنوب امريكا وستحمل هذه السفينة السفيرة الجارية ١٠٠ من الركاب والراداتمة وبردأ وستجهز بمائتي شقق عظيمة تحوي كل جديد من وسائل الراحة والتنعيم وستتم في سبتمبر .

ووائتاء ذلك يحوط مشروع الولايات المتحدة الخاصة ببناء سفينتين هوائيتين متفوقتين الهم والقلق في شان الكيفية التي يستطاع بها ملؤها بالغاز فان امريكا تواجه عجزا في غاز الهليوم غير القابل للاشتعال . اذ لم يكن يوجد منه البتة ما يكفي لطيران المتطادين « شيناندواه » و « لوس انجلس » في وقت واحد وكل مسير من المسيرين الجديدين يحتاج الى ثلاثة امثال ما تستعمله الآن السفينة الهوائية « لوس انجلس » من الهليوم .

والينبوع الرئيسي لمؤونة الهليوم من الغاز الطبيعي في « بتروليا » بولاية تكساس آخذ معينه في التضب . ولاصلاح الحالة قد يستنبط مورد جديد من الغاز المتحمل بالهليوم في في ناكونا بولاية تكساس

محمد منير رفعت

حوادث الأسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

التي ضمن تفرقاتنا الخصوصية « ان إرخاء
الكثير يوقف على تقدم صناعة غزل
القطن المصري » ، وقالت جريدة « وستمنستر
تريبيون » هذه الكلمة بعد مقارنة دقيقة بين
القطن المصري والقطن الأمريكي وبعد بيان
أنواع المسجات الراقية التي تصنع من قطننا
وسرنا أن نسمع كل ذلك ، ولكننا ننظر
أن يعمل أصحاب المغازل في لانكشير كما
تقضي النتيجة المنطقية لما يقولونه ، إذ تدعو
مسلحتهم الى حفظ المصدر الذي يستمدون
منه أرقى أنواع القطن ، ولا يكون ذلك الا
بفتح الفم الذي يشجع الزراع المصريين على
إلحاحهم زرعهم ، وما جعل مصر تهمل عاصيل
عديدة تصلح لها أرضها وتعتمد على زراعة القطن
لحمه مع إجهادها الأرض ومع كثرة ما تتطلبه
من النفقات والجهود ، إلا الربح الذي كانت
تجنيه من زراعته والذي كان يعوض الفلاح
وربما يرضيه . فلما قامت الأزمة القطنية وصارت
أثمان القطن المصري لا تفي بنفقات إنتاجه ،
ورأينا كثيرين من الفلاحين يعدلون عن القطن
إلى عاصيل أخرى ورأينا الحكومة المصرية
والرؤساء يقرران الحد من زراعة القطن الى
الحد . ولا شك في ان مصلحة لانكشير في
أن تعمد كل حاجتها من القطن المصري الذي
لا تفي مثله في أية بقعة أخرى من العالم ، وهذه
المصلحة نفسها تدعوها الى إعطاء المنتج المصري
كل جزائه ، ولا يشكر أحد ان لأصحاب المغازل
في لانكشير تأثيراً كبيراً في تحديد أثمان
القطن كل عام الى جانب تأثير الأحوال الاقتصادية
العامة . وقد عملت الحكومة المصرية كل
ما في الاستطاعة لحفظ جودة القطن المصري فلي
أصحاب المغازل ان يؤدوا واجبه من الناحية
الأخرى « ويشجعوا الفلاح المصري على كثرة
إنتاج خيره الاقطن الرقيقة على الدوام » كما
قال جلالة الملك في خطبته في ليغربول .

سفر مهنرته الملك أو استمرار المراسم:

حين أعلن أن جلالة الملك سيقيم رحلة
طويلة في الخارج دار البحث في الصحف
حول تعيين نائب لجلالته في أثناء غيابه ،
ولكن لم يتم ذلك وسافر جلالة الملك دون
أن يعين نائب له ، وظن ان كل صعوبة في
العمل يتطلب عليها بان يوقع جلالة الملك
قبل سفره المراسم المتظر اصدارها في
أثناء غيابه ، وعلى ذلك وقع جلالة الرسوم
الخاص بالمزاينة وبعض مراسيم أخرى . غير
انه أريد عرض مشروعات بقوانين على البرلمان
في الايام الاخيرة من انعقاده ، ولا يكون
عرضها إلا بمراسم ملكية تصدر كما يعرف القراء ،
فضاع الوقت في مخاطبة رئيس الوزارة في
الاجلاس ليستصدر المراسم اللازمة من جلالة
الملك ، حتى اذا أتت هذه المراسم لم يبق لدى
البرلمان وقت كاف لبحث تلك المشروعات .

وكانت هذه تجربة نود ان نذكر في المستقبل
حقا اذا سافر جلالة الملك في رحلة طويلة الى
الخارج مرة أخرى عين نائب له فلا يعطل
شيء من العمل والمصلحة ، ونحن الآن في مبتدأ
حياتنا النابية الحديثة نكون لانفسنا تقاليد
دستورية مع الزمن ، وخير هذه التقاليد ما يقوم
على التجربة .

وقر مصر في المؤتمر البرلماني الدولي

انتخب البرلمان وقدما من بعض الشيوخ
والنواب ليمثله في المؤتمر البرلماني الدولي الذي
سيُعقد في باريس في الشهر القادم ، واختار الوفد
ان يتكلم في موضوع المخدرات ضمن المواضيع
التي سيجت في المؤتمر . ويسرنا ان يسمع
البرلمان المصري صوته للعالم وان يتحدث ممثلو
الشعب المصري مباشرة الى ممثلي الشعوب
الأخرى ، فان مصر الدستورية حديثة العهد
ويجب ان تدل على وجودها وتنهز لذلك كل
فرصة سانحة .

وقد أنصف الوفد المصري باختياره موضوع
المخدرات ، فانه لا يمكن ان يختلف اثنان فيه ،

ولا يشكر أحد في العالم ضرر المخدرات بالناس
في مختلف الأمم . وما قصد المؤتمر البرلماني الدولي
من عرض موضوع المخدرات بين مسائله الا
الاتفاق على الطرق الناجمة التي يجب ان يتخذها
الأمم جميعا لمكافحة وبائها المنشر .

ونحسب ان الوفد المصري سيتقدم الى
المؤتمر بما تقدمت به الحكومة المصرية من قبل
الى الدول : وهو ان يرفع جزاء الاتجار بالمواد
المخدرة بالنسبة للأجانب من عقوبة الخافعة الى
عقوبة الجسدة ولكن على ان تنظرها المحاكم
المختلطة ، لا المحاكم القنصلية . واذا كان المؤتمر
البرلماني الدولي يريد حقا مكافحة المخدرات في
العالم — وهذا — ولا شك مقصده —
فانه لا بد ان يرى عدالة هذا الطلب الذي تقدم
به مصر أمتها وحكومتها ، فانه لا تنتج مقاومة
المخدرات مادام الأجانب الذين يتجرون فيها
لا يلقون سوى عقوبة الخافعة وهي بالطبع غير
رادعة ولا يضر أحدهم ان يحكم عليه بالفرامة
وهي جزء ضئيل مما يكسبه من تجارته الملهكة .
وقد كسبت المحاكم المختلطة لنفسها ثقة المصريين
والأجانب واحترام الدول فما نظن المؤتمر
الدولي الا موافقا على توسيع اختصاصها الى
هذا الحد حتى تتبع نحو المخدرات سياسة
حازمة واحدة .

وهذا الموضوع كما يرى لأول وهلة يتعلق
بمسألة الامتيازات الأجنبية . وكنا نودو بعرضها
الوفد المصري بخلافها على المؤتمر ويقنع ممثلي
الشعوب ان الامتيازات صارت لا تتفق مع
روح العصر الحاضر ومع ما بلغت مصر من
الحضارة ورقى الانظمة . فاذا لم يعرض الوفد
المصري مسألة الامتيازات كلها فلا أقل من أن
يقترح توحيد القضاء الجنائي بالنسبة للأجانب
بحيث ينقل الاختصاص الجنائي الذي للمحاكم
القنصلية الى المحاكم المختلطة ، وهو أمر في
مصلحة الأجانب انفسهم قبل سوام .

وانا لارجو لوفدنا البرلماني كل توفيق في مهمته
مؤملين ان يقدروا المؤتمر الدولي مطالب
مصر العادلة

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٣ و ٢	حوادث الاسبوع : الحوادث السياسية في لندن . مسألة الجيش المصري والدفاع عن مصر . بين مصر ولانكشير . سفر جلالة الملك واصدار المراسيم . وفد مصر في المؤتمر البرلماني الدولي .	٢١ و ٢٠	أمراض الجهاز العصبي للدكتور عبد بشير . برنامج ملك . وطنية الامريكيين (صورة)
٤ و ٣	هل كانت هناك قارات غرقت في الاقياوسيين الاطلنطي والهادى، وهل كانت أمريكاً متصلة بآسيا (معها ثلاث صور) بقلم الاستاذ عبد القادر حمزة	٢٣ و ٢٢	العمال في مصر بقلم الدكتور عبد ابوطالة
٥	أنواع الدماء وخاصاتها وتجديد العلاج بها	٢٥ و ٢٤	في عالم الآثار . الديانة المصرية القديمة . آلهة العناصر . بقلم السيد فندوز رئيس قسم المهرات بجامعة لندن وترب الاديب محرم افندى كال . الهنود والمصريون . ملك النشالين الصينيون في امريكا (صورة) . تهريب الاطفال . جهل الفلاحين . حاصفة في فتجان .
٧ و ٦	كوزيا (معها ست صور)	٢٩ - ٢٧	رجب افندى . قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود بك تيمور
٨	الصراع في قاع البحار (معها صورتان) لمعرفة اللآلى الزائفة (صورة)	٣٠	صفحة السيدات : زيادة عدد الرجال على عدد النساء . للمربية الفاضلة نبوية موسى . المعجوز الفتاة .
٩	لهو الطلبة (صورة) فكر فيما هو أعلى من مركزك الحالي	٣١	أسباب السعادة الزوجية . مثال الجمال الشرقي (صورة)
١٠	ذكاء الاطفال وألوان من مجونهم . للكاتب «س»	٣٢	طائرة الاطلنطي (صورة) النساء والربابة (صورة) . زوجة طيار وزميله (صورة)
١١	الطيران فوق المحيط الاطلنطي للمرة الثالثة . معها أربع صور	٣٣	اميرة تركية في ضنك (صورة) . اليابانيات والسينا (صورة)
	مدينة بلا سينا .		أزياء الصيف (صورة) . الاطفال اليابانيون في كاليفورنيا (صورة)
١٣ و ١٢	ساعات بين الكتب : ما كيافل . بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد .	٣٤	الازياء الغربية (صورتان) .
١٤	آثار فن العازة في العهد الحديث (معها صورتان)	٣٥	جراحة البلاستيك . بقلم ز البحري بجامعة ميونخ .
١٥	الطائرات في خدمة الصحف (معها صورة) طلبة كلية ايون (صورة)	٣٧ و ٣٦	في عالم السينما : كارل ليلي . شارل تشابلين (معها صورتان) . بقلم الاديب ز . م .
١٧ و ١٦	الكيمياء الضوئية . للدكتور محمد عمر المهندس الكيماوى ومدرس التعدين بمدرسة الهندسة العليا . لمقارنة بصمات الاصابع (صورة) حرارة ٨٠٠٠ درجة من الشمس	٣٩ و ٣٨	قصة البلاغ : زيت البارافين للقصصي الروسي انطون تشيكوف وترب الاستاذ محمد السباعي
١٩ و ١٨	مسابقة تجديد جامع عمرو (معها ثلاث صور) بقلم (مهندس حائر) بقية ساعات بين الكتب . لحية الشاعر	٤١ و ٤٠	في عالم النفس : الشعور . للاديب محمد افندى عبد الحميد .
		٤٢	مكتشفات ومخترعات للاستاذ محمد منير رفعت